

الكتاب المكمل للتلميذ المومل

٣

تكملة العربية المغربية

يتضمن اعياد الوطنيين وشرعهم
وعوائدهم ولغتهم من الشرق إلى الغرب

للشيخ الصالح محمد ولد محمر

المدرس بالمدرستين الفرنساويتين
الادبية والتجارية
بالجزائر

طبع بمطبعة جوردان في الجزائر

سنة ١٩١٤

COURS COMPLÉMENTAIRE

D'ARABE PARLÉ

البَصل الاول

الاعیاد

1- راس العام والناير

راس العام كان الّی یسمّوه النایره ۞ ۞ عماله
وهران یاخّلوا المخلّط یعنی التراز به الكرموس
والزبيب واللوز والفرقاع ۞ والبندق والفصطل
وبلوط النصاری ۞ یشرّوا هذا المخلّط من الحوانیت
ویعزّفوه ۞ اللیل ۞ الخدوة الصباح تصیب الیشاشرة
یلعبوا النیبلی ۞ بالبندق والفرقاع ۞ كان الّی یزبحوا
وكان الّی یخسّروا ۞ فی راس العام یديروا ثاني الشرشم

والسَفَنَجَ والخَبَابَ • فِي الدَّارِ يَبْدَلُوا الْمَنَاصِبَ
وَيَجِيبُوا الْجُمَارَ مَتَاعَ الدَّوْمِ • فِي بِلَادِ الْفَبَايِلِ يَذْنُبُوا
الدَّجَاجَ وَيَحْسَنُوا لِلشَّاشِرَةِ الصُّغَارَ وَيَعْطُوهُمْ الْبَيْضَ
يَلْعَبُوا بِهِ •

تَنْبِيهِ: «الْفَرْقَاعُ» = الْجَوْزُ «النَّيْبِلِي» = الْكُوَيْرَاتُ

٢- عاشوراء في الاضنام

عاشوراء هي عيد يجبي في اليوم العاشر من
شهر مُحَرَّمٍ يعني يجبي شهر بعد العيد الكبير •
في عاشوراء ما يزهوا شي • الزواج يكون مُحَرَّم •
النَّاسُ يَقُولُوا بِأَنَّ الدُّنْيَا زَادَتْ فِي عَاشُورَاءَ وَتَمُوتُ
بَيْنَمَا • يَكُونُوا حَازِنِينَ عَلَى خَاطِرِ فِي عَاشُورَاءَ مَاتَ
الْحُسَيْنِيُّ وَلَدَ سَيِّدِنَا عَلِيِّ وَبَاطِمَةُ الزُّهْرَةُ بَنَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فِي لَيْلَتِهَا يَشْعَلُونَ
الشَّمْعَ وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى • النَّاسُ يَخْلَوُ
كَعَالَةِ الْكَبَاشِ مَتَاعَهُمْ فِي الْعِيدِ الْكَبِيرِ
وَيَطَيَّبُونَهَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَالْأَثْمَارُ قَبْلَ الطَّايِفِينَ

يَذْنَعُوا كَبَاشَ وَالْقَلَالِيلَ يَشْرُوا اللَّحْمَ فِي السَّوْفِ
وَالْأَيَّ يَذْنَعُوا الدَّجَاجَ ۝ الْيَّ بَرَزْفُهُمْ يَذْنَعُوا شَاةً وَالْأَيَّ
عَتْرُوسَ ۝ نَهَارَ عَاشُورَاءِ النَّاسِ يَصَدُّقُوا ۝ الْيَّ عِنْدَهُمْ
الرَّزْقَ يَحْشَرُوا يَعْنِي يَصَدُّقُوا الْعَاشِرَةَ مِنْ غَيْرِهِمْ
مِثْلًا دُورًا عَلَى عَشْرَةِ دُورٍ ۝ وَفَتْ الْبَطُورَ النَّاسِ
يَقْطُرُوا بِاللَّحْمِ وَالْأَيَّ بِالرُّقَاقِ وَالْأَيَّ بِالْمَرْدَبِ ۝ وَالْأَيَّ
بِالْمَشْهَدَةِ ۝ النَّسَاءُ يَرْوَحُوا لِلْمَغْبِرَةِ يَزُورُوا الْمَوْتَى ۝
تَنْبِيهِ: ۝ الْمَرْدَبُ اشْمَحُ حَلْوَةٌ

٣- عَاشُورَاءُ عِنْدَ الْفَبَايِلِ

عَاشُورَاءُ هِيَ رَأْسُ الْعَامِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ۝ تَوَفَّعَ
الْيَوْمَ الْعَاشِرَ مِنْ مُحَرَّمٍ ۝ ثَلَاثُ أَيَّامٍ قَبْلَ عَاشُورَاءِ
النَّاسِ يَبْطُلُوا الْخِدْمَةَ عَلَى خَاطِرِ الْيَّ يَخْدُمُ فِي أَيَّامِ
عَاشُورَاءِ يَرْتَعِدُ ۝ النَّسَاءُ ثَانِي مَا يَخْدُمُوا شَيْءَ الصُّوْبِ
سِتَّ أَيَّامٍ قَبْلَ عَاشُورَاءِ وَثَلَاثَةٌ بَعْدَهَا ۝ فِي الشَّهْرِ
مَتَاعَ عَاشُورَاءِ يَشْرُوا الْحَنَّةَ وَالْخَسُولَ وَالْحَدِيدَةَ
وَالْعَبَّارَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ لِلْعَامِ كَامِلٍ ۝ يَقُولُوا بِالْيَّ هَذَا

الحوايج فيمُع البركة • الناس ما يزوجوا شى على
 خاطر حرام عليهم • نهار عاشوراء الناس يلبسوا
 حوايجهم ويصلّوا في الجامع • النساء يعمّلوا
 المسن • الصبيان يلبسوا واحد الشباب كيف
 الرومي • يفتد واحد المطرق كبير • وجهه مخطي
 بجلد الذيب مشفوف من جهة العينين باش يشوف
 • يروحوا من الدار للدار يطلبوا به المسن • يقولوا
 أمّا عاشوراء اعطي لي طريّف مسن والله يحفظ
 لك اولادك والنساء يعطوا المسن • يروحوا
 يعرفوه في الجامع • التي مّا بخير يعطوا العشور
 للمساكين • في ذراع الميزان في الليل ياكلوا اللحم
 التي خلّوه من العيد الكبير • يكون طابق يشوفوا فيه
 واحد النقطة • اذا ما زالت مولى الدار يعيش واذا
 ما كانت شى مولى الدار يموت •

4 - المولود

المولود يجي شهرين بعد عاشوراء • سبة

هذا الموسم زيادة النبي من اثناعش من شهر ربيع
 الاول * ايام قبل المولود الناس يوشروا يعني طالب
 يمدح النبي و الآخرين يقلبوا عليه * في السويفة
 الناس يشروا الصدفة والشمع والحنة والكواغط
 * في الليل كل ابن ادم بشمعته * التي شمعته تطقى
 الاولى يموت الاول * الحنة يطلوا بها الحيطان ويديروا
 خامسة للحن باش الروحانية تهرب من الدار *
 بالكواغط الفهاوجية يزينوا فهاويهم ويزيدوا ثاني
 الاعراف والورق متاع الشجر * الرجال يضربوا البارود
 * عند زاوية البنات يزينوا ازواحهم ويجيوا يرقصوا
 * الرجال يضربوا البارود * الشبان التي يبغوا يتزوجوا
 يجيوا لمضرب معلوم ويخيروا من البنات الحاضرات *
 التي عجبت به بنت يحوس على باباها ويفراوا الباتحة *
 الناس يخفروا لبعضهم بعض * المتعادين يصلحوا
 * النساء يزغرتوا الصباح بكري في عنابة * عند
 الفبايل المرأة تبكر تمشي لكل شوكة و تقول
 يا فزحي يا فزحي اليوم عزسي النبي و الملائكة
 راهم فزحاني في السماء وانا ثاني فزحانة *

النساء يزوروا المرابطين والموتى • في الديار يطيبوا
 المرفه والاطمينه • في الجامع المبعثي يذكر • في
 الخطبة ماصار للنبي صلعم • الذراري يلعبوا
 بالمحيرفات • في بلاد الفبايل في الليل كيف يتعشوا
 يعجبوا ثاني مغارب الغايبين • كتبني شويّة
 ماخله في الماعون يديرها تحت ماعون اخر • يقولوا
 الملائكة يجيوا في الليل باش ياكلوا من هذي
 الماخلة •

5- البشارة في معسكر

منين يبقى لعيد المولود خمستا عش يوم
 بعض الناس يجتمعوا في الليل مع اصحاب الصنعة
 (القلايلية) والطلبة ويتمشوا في الزنق ويبوشروا
 يعني يصلوا على النبي ويشكروه • ينفسموا على
 زوج صغوب واحد يدعي والاخر يرّد عليه واليشاشرة
 الصغار يتبعوهم بشمع سيدنا في يديهم ويبوشروا
 معهم • منين يلقوا حانوت يعجبسوا فدّامه وزوج

من اصحاب الصنعة • يبدوا يُزفصوا بالسكاكي
 • ذيك الساعة مولى الحانوت يعطيهم ثمىي والآ
 ربَّيع والآ برانك ومما يبوشروا حتَّى للعشرة متاع
 اللّيل ويفولوا : سيدنا مُحَمَّد - صلى الله عليه •
 سيدنا سيدنا - وعزيز علينا • نلغوا بلاصته -
 وصلاته دائمة • يا حجاج بيت الله - ماشعتوا شى
 رسول الله • خلينا • في مكة - يتوضّا ويصّلي •
 ويفرا في كتاب الله - حليلة التي جربة • تلبس
 حايك الحبّة - الخال • الكعبة

6- العيد الصغير عند العرب

العيد الصغير يبدأ كيف يخلص رمضان • في
 سبعة وعشرين متاع شهر رمضان الناس التي بخير
 يوجّدوا الصوالح التي يعملوا بهم العيد يعني اللوز
 والقرقاع (الجوز) باش يصنّعوا البفلاوة والغرس يعني
 التمر المعجونة باش يعملوا المفروط والكعك ويطيّبوه
 في الكوشة • يغسلوا ثاني الحوايج والآ يفصلوا ويزيدوا

الحنة للنساء وينبفوا على الدار • في عناية على الثلاثة
 متاع الصباح الطلبة يروحوا يعطروا عند المبتى ويدّوه
 راجدينه في كُرسى • يكتبوا به مُمَا والذاري •
 يذكروا حتّى يطلع النهار • في معسكر الصباح يخرجوا
 زكاة البطر يسمّوها البطرة • البطرة هي المعروف التي
 يعطوه الناس الغنيين للمساكين كالشعير والا الفمح
 والا الدراهم • من بعد يمشوا يصلّوا صلاة العيد •
 منين يخرجوا من الجوامع يتخابروا • يرسلوا لبعضهم
 بعض المفروط والمشهدة والمسمن والا يعرضوا الاغراب
 والافارب • النساء يكونوا راحوا الصباح للمفبرة •
 يعطوا الكسرة والطعام للقلاليل • في سيدي بالعباس
 شُغت اليشاشرة يغتوا راكبين في الكراريص ويدوروا
 فكذا بالبلاد • ما يخلصوا غير زوج صولدي للتحويسة •
 عند العرب الرخالة في العشية يقرنوا يعني يديروا
 لعب الخيل •

٦- الفرجة في معسكر

من (منين) يدخل العيد الناس ينوضوا بكري

وَيَمْشُرُوا فِي الزُّنُقِ وَفِي الْجَوَامِعِ وَفِي الدِّيَارِ وَالشَّبَّانِ
يَشْهَرُوا وَيُزْعِدُوا مَعَهُمْ مَكَاحِلُ وَالْأَكْوَابِسُ وَالْأَكْرَابِلَاتُ
وَيَمْشُوا يَبْرُكُوا الْعِيدَ لَدِيَارِ أَخْبَابِهِمْ وَاهْلُهُمْ وَيَخْلُوا
فِي الْبَارُودِ فِي وَسْطِ الدَّارِ مِنْهُنِ يَتَكَلَّمُ الْوَجْهَ وَالْأَلْوَجْهَ
نِسَاءُ الدَّارِ يَزْغَرْتُوا ۝ وَفَتْ الْعَصْرَ تَخْرُجُ الْقَوْمُ تَلْعَبُ
فِي الشُّوفِ الْبَرَّانِي ۝ كَايِنْ ثَانِي النَّاسِ الَّتِي يَخْتَارُوا
طَحْطَامَةَ فِي الْمَدِينَةِ وَيَبْدَأُوا يَلْعَبُوا بِالْمَكَاحِلِ
وَالْكَرَابِيلَاتِ وَالْبَارُودِ ۝ يَخْرُجُوا زَوْجَ بَزُوجٍ وَالْأَرْبَعَةَ
بَارْبَعَةَ وَيَتَقَابَلُوا وَيُوجِّهُوا فَمِ الْعِدَّةِ لِلْأَرْضِ وَيَعِيطُوا
بَتَّةَ بَتَّةٍ وَيَقْرُصُوا وَمَنْ يَجِي السَّبُوعُ يَعَاودُوا اللَّعْبَ ۝

٨- العيد الصغير عند زواوة

كَيْفَ يُوَصِّلُ يَوْمَ ٢٧ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَبَايِلُ
مَتَاعَ دَشْرَةٍ تَادَرَتْ يَحْمَلُوا الْمَوْسِمَ يَعْنِي يَطَيَّبُوا
الْكُسْكُسِيَّ مَلِيحٍ وَيَدِيرُوا فِيهِ الدِّهَانَ بِزَّابٍ ۝
الْعِيدُ الصَّغِيرُ يَجِي بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ۝ لَيْلَةُ الْعِيدِ
جَمِيعُ زَوَاوَةِ يَمْشُوا يَصَلُّوا ۝ مِنْهُمْ كَانِ الَّتِي يَبَاتُوا

٢ الجامع وكان آلي يباتوا في ديارهم • الاولين
 مسلمين صابين يعني يخدموا ربي بالنية والصبا •
 الآخرين يزعجوا الصباح للجامع • آلي زاد عنده بن
 والا بنت يجيب للناس ماعون متاع البول طايب • من
 بعد كل رجل يجيب من داره كسكسي باللحم والا الخبز
 بالعسل والا ماكلة اخرى كل واحد على حساب رزقه
 • الرجال والاولاد يجمعوا وياكلوا • كيخلصوا يردوا
 المواعى للديار ويولوا يصلوا • واحد المرباط يكون
 فدام الناس يصلّي بهم • كيخلصوا الصلاة كل واحد
 يحب يوس راس المرباط هو الاول • يتحاموا هكذا على
 خاطر يقولوا آلي يوس راسه الاول يروح للجنة •
 من بعد يخرجوا ويتخافوا • شُب كيباش يحملوا
 • يتباوسوا بالابوام والا يباوسوا الكتاب بعضهم بعض
 • الاول يقول اللهم اغفر للجميع والاخر يواجه
 بجاء التبيي الشيع • الاغنياء يعرفوا الشعير قدر
 ثلث بطرات للمساكين • النساء يروحوا للجبانة
 ويعرفوا الخبز والبخسيس يعني الكرموس اليابس
 على القلايل • يشتركو خمسة فبايل والا ستة

في شاة ويدبجوها ويقسموها • الطبل التي قريب
يتزوج يهدي للطبلة التي خطبها قندورة جديدة
والأ محرمة والأ يعطيها دورو • كيف يطيب البطور
الناس يعرضوا اهلهم يقطروا جميع • اليشاشرة
يروحو يلعبوا • الخلاء يصطادوا الطيور • الغدوة
الصباح كل فبايلي يصبح يخدم في الرفعة متاعه •

٩- العيد الكبير في معسكر

العيد الكبير هو العيد يجي في شهر ذو الحجة
بعد العيد الصغير بسبعين يوم • عشر ايام
قبل العيد اليشيرات يطلبوا غربة (١) والقناديز
يزوفوا • هذاك الوقت يسموه العواشير • النهار
التي قبل العيد الكبير يقولوا له الوقعة على خاطر
في هذاك النهار الحجاج يشدوا في شباك النبي
صلم • يشروا الشياء ويفضوا صوالحهم • العيد
فيه ثلث ايام: نهار الذبيحة ويومين متاع العيد
• نهار الذبيحة يروحو الناس بكري للجامع باش

يَصَلُّوا ۞ بعد الصَّلَاةِ يَتَخَابَرُوا^(٣) وَيَتَبَرَّكُوا عِيدَهُمْ
 لِبَعْضِهِمْ بَعْضٌ وَيَتَسَامَحُوا ۞ وَمَبْعَدُ^(٤) يَضْرِبُوا الْمَدَابِيعَ
 كُلَّ خَيْمَةٍ تَذْبِجُ شَاةً وَالْأَزْوَاجَ وَالْأَثْلَاثَةَ عَلَى حَسَابِ
 طَافْتَهُمْ ۞ وَمَنْ بَعْدَ يَعِيدُوا فِي الْعَاقِبَةِ وَاللَّعِبُ حَتَّى
 يَخْرُجَ الْعِيدُ ۞ النَّاسُ الْمُتَعَادِينَ يَصْطَلِحُوا فِي الْعِيدِ
 وَيُولُّوا كَالْأَنْخَبَابِ ۞

تَنْبِيهِ : (١) العيد الكبير واسمه ثاني عيد الضحى
 على خاطر يضحوا فيه يعني يذبحوا فيه الشياه كما ذبح
 سيدنا ابراهيم خليل الله كبش في موضع ولده اسماعيل ۞
 (٢) عُرْفَةٌ يعني يمشوا زوج بزواج فذام كل دارو يقولوا : عُرْفَةُ عُرْفَةِ الْخ
 (٣) يَتَخَابَرُوا : كُلُّ وَاحِدٍ يَبُورُ كَثْفَ الْآخَرِ وَيَقُولُ لَهُ : اللَّهُ
 يَغْبِرُ لَنَا وَلَكَ وَالْأَوَّلُ وَاحِدٌ يَقُولُ اللَّهُ مَغَابِرَ الْجَمِيعِ وَالْآخِرُ
 يَوَاجِبُهُ بِجَاءِ النَّبِيِّ الشَّعِيعِ ۞
 (٤) مَبْعَدٌ يعني من بعد ۞

- 10 - عُرْفَةٌ فِي فِرْنَدَةٍ

مَشَرِائِيَامَ قَبْلَ الْعِيدِ الْكَبِيرِ الْبَنَاتُ يَطْلُبْنَ عُرْفَةَ



يعني يمشوا زوج بزوج فدام كل دارو يقولوا :

عَرَبَةٌ عَرَبَةٌ مباركة وسفلة

اعطينا الفمخ يعطيك الفرح

اعطينا الشعير يعطيك البعير

اعطينا الملح . يعطيك الرّبح

شمار ستاركُم يملئ مراخكم

اعطينا السميد يعطيك وليد

من بعد يقولوا سرّحينا أمولاة الخيمة • تعطيهُم الفمخ

وَالْأَزْرَعُ وَالْأَصُوفُ • مَنِى تَنُوضُ سَنَةً لِلطُّفْلِ
الصَّغِيرِ يَحُورُ بِهِ •

11- الضَّحِيَّة

الضَّحِيَّةُ هِيَ الشَّاةُ الَّتِي يَذْبَحُوهَا نَهَارَ الْعِيدِ الْكَبِيرِ
• كَانَ النَّاسُ الَّتِي يَشْرُوهَا خَمْسَ أَشْهُرٍ وَالْأَسَنَّةُ
فَبِلِ الْعِيدِ وَيَقْرُسُوهَا • لَكِنِ الْكُثْرَةُ يَشْرُوهَا
• فِي السَّوِيفَةِ يَوْمِي وَالْأَثْلَثُ أَيَّامَ فَبِلِ الْعِيدِ •
يَذْبَحُوهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ كَمَا ذَبَحَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلَ اللَّهِ كَبَشَ فِي مَوْضِعٍ وَلِذَلِكَ اسْمُهُ عَيْلَ •
يَسْلُخُوا الشَّاةَ وَيَخْلِيُوهُمَا مَعْلَفَةً فِي حَمَّارَةٍ •
مَا يَأْكُلُوا شَيْءًا لِحُمِّهَا يَوْمَ الْعِيدِ عَلَى خَاطِرٍ يَقُولُوا
يَخْلُوهُمَا تَحَجَّ • نَهَارَ الْعِيدِ مَا يَطِيبُوا فَيُرْبِزُ لَوْ بِرُكَّةٍ
وَيَأْكُلُوهُ بِالتَّشْيِيشَةِ (وَالْأَدَّشْيِيشَةِ) وَعِنْدَ الْعَرَبِ
التَّشْيِيشَةُ بِبُزْلُوبٍ مَا كُلُّهُ غَايَةٌ • وَاحِدٌ كَيْفَرَحَ
يَأْسِرُ يَقُولُ حَمَّ حَمَّ التَّشْيِيشَةِ وَاللَّحْمُ يَعْنِي فَرَحْتُ
كَأَنِّي شَبَعْتُ مِنْهُمْ • فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَ زَوَاوَةٍ

ياكلوا الكبدة والريّة والكُرْشَة ويفطّحوا اللحم
 • ياكلوا الكتف اليمى ويشوبوا واش مكتوب في العظم
 • يملّحوا الباقي ويبتسوه ويدّسوه لاعياد آخرين
 • كعاشوراء والمولود • التي ما عندهم فذرة على شاة
 يشروا طابق والآبخذ ويعيّدوا به فما واهلهم
 الناس التي بخير يصدّفوا باللحم على المساكن
 • كان التي يدّبحوا حتّى البراد والباعر •

١٩- حكاية على العيد الكبير

مغربي كان خاذي جزيرة • كوصل العيد
 الكبير ذبح كبش • الجزائريين عندهم طبيعة •
 يصدّفوا اللحم الكلّ ويخلّوا عشاء الله • من بعد
 ما حجّ اللحم بدات المرأة تفسم فيه وتقول هذا
 الطّرب لعمتي وهذا لخالتي وهذا لستّي (القالبة) •
 ما فعد إلا نصيب قليل • انطق المغربي وقال
 للبخذ التي فعد : هذا البخذ للحجّام التي حجّمني
 • ردة بوف ظهرة وصدّ • بات على غابه • خرج

بِئْسَ سَبْعٌ وَبِئْسَ يَزْهَرُ عَلَيْهِ ۖ قَالَ لَهُ عَلاشُ تَزْهَرُ عَلَيَّ
 إِذَا أَنْتَ رَجُلٌ وَتَقْدِرُ عَلَى النَّاسِ الْكُلِّ خُذْ بِنْتَ الْجَزَائِرِ
 وَاقْدِرْ عَلَيْهِمَا ۖ هَذَا عَلَيْهِ السَّبْعُ وَدَفْدَفَهُ هُوَ وَلَحَمَّهُ



البَصل الثاني

الموت و الجنّازة

13- الشهادة

كيف واحد يفرب للموت ويحود يلقب يجرّوا
 اولاده يفرشوا له فراش اخر • يوصيهم على بعضهم
 بعض • يوففوا عليه الناس التي يحربوه • يطلبوا
 منه السّماح ويسامحوه • من بعد يفتلوه اقله
 ويشهدوا له باش يموت مسلم • يرقد الشاهد
 ويقول له : لا اِلهَ اِلاّ الله وسيدنا مُحَمَّد رسول
 الله • واذا ما ينجم شئ يتكلّم يرقد الشاهد برك والناس
 يشهدوا له • العرب يقولوا مكذا يروح فباله للجنة
 • واما التي يموت بلا شهادة يموت كاجر • كتحرج

الرَّوْحَ يَغْمَضُوا لَهُ عَيْنِيهِ وَيَغْلَفُوا لَهُ جُمَهُ وَيَغْطُوهُ
بِكَمَاهِ وَالْأَبْخُولِي * ذِيكَ السَّاعَةِ يَخْرُجُوا النِّسَاءُ
وَيَدِيرُوا الْمُنْدَبَةَ *

14 - الْمُنْدَبَةُ

النَّدِيبُ حَرَامٌ عِنْدَ الْعَرَبِ * لَكِنَّ النِّسَاءَ مَا يَرُدُّوهُ
شَيْءٌ بِالْقَمْعِ لِهَذَا الشَّيْءِ * النِّسَاءُ يَطْلُوهُمُ وَجُوهُهُمْ بِالْحَمِيمِ *
يَتَلَمَّوْهُ وَيَدِيرُوا دَارَهُ * تَدْخُلُ فِي وَسْطِهِمْ وَاحِدَةٌ
بَصِيحَةٍ وَمَعْرُوفَةٍ * تَبْدَأُ تَشْكُرُ فِي بَضَائِلِ الْمَيِّتِ
وَهِيَ تَنْدُبُ يَعْنِي تَخْبِشُ فِي وَجْهِمَا بِالْأَطْفَارِ *
النِّسَاءُ الْآخَرِي يَرُدُّوهُمَا عَلَيْهِمَا وَمَا يَقُولُوا أَحْيَاهُ أَوْ يَلِي
أَحْيَاهُ وَمَا ثَانِي يَنْدُبُوا فِي وَجُوهِهِمْ حَتَّى يَسِيلَ
الدَّمُ مِنْ خَدَوْدِهِمْ * كَيْعَيُوا يَدْخُلُوا يَبْكُوا فِي الدَّارِ *

15 - جَمَاهُ وَالْأَعْمَى

وَاحِدُ النَّهَارِ جَمَاهُ كَانُوا عِنْدَهُ عَشْرَةُ دُورٍ *

شَاب رَجُل اَعْمَى عِنْد مَفْبَرَةٍ ۞ فَدَمَّ لِيهِ وَدَارَ رُوحَهُ
 اَعْمَى وَفَالَ لَهُ يَا ذَا الْمَخْلُوقِ خَلِّ لِي هَذِهِ الصَّوَارِدَةُ
 عِنْدَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْطَاهُمُ لَهُ ۞ مَنِيَّ الْعَدِيمِ
 حَقَّ بِرُوحِهِ بَعِيدَ عَلَى حِجَابٍ بَغَى يَهْرُبُ بِالدَّرَاهِمِ ۞
 وَلَّى يَجْرِي فِي الْمَفْبَرَةِ وَالشَّوَاهِدِ يَضْرِبُوا فِي كَرْعِيهِ ۞
 كِشَافِهِ حِجَابَ هَرْبَانٍ وَلَّى يَجْرِي فِي جَرَّتِهِ ۞ لَحْفَهُ
 وَطَاحَ عَلَيْهِ بِالْمَسْلُوتِ وَهُوَ يَقُولُ نَضْرِبُ هُنَا وَنَتَّكِلُ
 عَلَى اللَّهِ ۞ كِشَبَعَهُ ضَرْبَ بَكَ لَهُ دَرَاهِمُهُ وَفَالَ لَهُ
 مَا اَعْمَاكَ ^(١) رَبِّي فِي خَيْرٍ ۞

تَنْبِيْهِ : ^(١) مَا اَعْمَاكَ رَبِّي فِي خَيْرٍ يَعْنِي رَبِّي مَا

رَدَّكَ شَيْ اَعْمَى بِاطْلٍ ۞

16. - الْغَسِيلُ وَالْكَفِيُّ

غَيْرَ تَخْرُجُ الْعَمْرُوتُ الْمَيِّتَ يَغْسِلُوهُ ۞ لَا ^(١) كَانَ
 رَجُلٌ يَغْسِلُهُ رَجُلٌ بِالْمَاءِ الْحَامِي وَالصَّابُونَ الدِّيزِيرِي ^(٢)
 عَلَى لَوْحَةٍ ۞ لَامْرَأَةٍ تَغْسِلُهَا مَرَأَةٌ ۞ لَا هُوَ طَبْلٌ يَغْسِلُهُ
 بَوِيَّةٌ ۞ لَا هِيَ طِفْلَةٌ تَغْسِلُهَا أُمُّهَا ۞ بَعْدَ الْغَسِيلِ

يَكْبَنُوا الْمَيِّتَ ۝ الَّتِي بِخَيْرٍ وَالَّتِي حُجَّ يَجِيبُ كَفَنَهُ
 مِنْ مَكَّةَ ۝ وَأَمَّا الْآخَرِينَ يَشْرُوا لَهْمَ الْكَفَنِ وَيَخِيطُوهُ
 ۝ يَدِيرُوا بِهِ فَمَجَّةٌ وَسُرُوَالٌ وَيَلْبَسُوهُمْ لِلْمَيِّتِ وَيَحْزَمُوا
 رَأْسَهُ ۝ مِنْ بَعْدِ يَرْشُونَهُ لَهُ وَجْهَهُ بِمَاءٍ بَيْرٍ زَمْزَمَ
 وَالْأَسْبُولَةَ عَطَّرَ ۝

تَنْبِيْه : لا = اذا

(١) الدَّزِيرِي = الْجَزَائِرِي : يَقُولُوا لَهُ ثَانِي صَابُونَ الْعَرَبِ ۝

١٧- لَيْلَةُ الْمَيِّتِ

فِي اللَّيْلِ النِّسَاءُ يَبْكُوا عَلَى الْمَيِّتِ وَالطُّلُبَةُ يَفْرَاوُ
 عَلَيْهِ طَوْلَ اللَّيْلِ ۝ إِذَا كَانَ غَنِيٌّ يَفْرَاوُ عَلَيْهِ حَتَّى
 ثَلَاثِينَ طَالِبٌ ۝ وَإِذَا هُوَ مُشْكِينٌ يَجْعَلُونَ زَوْجًا ثَلَاثَ
 طُلُبَةٍ بَرْكَةٍ ۝ فِي الْأَضْنَامِ عَلَى الْبَحْرِ يَطِيبُوا الْمَرْدَى
 وَيَحْطُوهُ جَوْفَ الْمَيِّتِ وَيَفْتَسِمُوهُ عَلَى الْفَلَائِلِ ۝ فِي
 مَعْسَكٍ يَدِيرُوا الْمَبَشَّسَ عَلَى كَرْشِ الْمَيِّتِ وَيَفْتَسِمُوهُ
 عَلَى أَوْلَادِهِ ۝

18- الزَّيَّارُ الثَّلَاثَةُ

يَحْكُوا بِالْيَ وَاحِدَ الدَّرْوِيشِ كَانُوا يَزُورُوهُ النَّاسُ
 بِزَّافٍ • جَاءُوا لِيَهْ ثَلَاثُ رِجَالٍ • قَالَ لَهُمْ يَا أَوْلَادِي رُوحُوا
 لَخِيَامِكُمْ وَارْطَمِ كُلُّ وَاحِدٍ يَصِيبُ حَاجَةً فِي طَرِيفِهِ
 وَيَدِّيهِمَا • الْأَوَّلُ صَابَ رَجُلٌ مَكْبَنٌ فِي طَرِيفِهِ خَافَ
 وَهَرَبَ مِنْهُ • الثَّانِي صَابَ لِبْعَى وَدَارَهَا فِي فَلْمُونْتِهِ •
 الثَّلَاثُ صَابَ جَرَّو رِبْدَةٍ وَأَذَاهُ لَخِيَمَتِهِ فِي جَنَاحِ
 بَرْنُوسِهِ • كَوَصَلُوا لَخِيَامَهُمُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ صَابُوا
 غَيْرَ اللَّوِيزَةِ الْفَلْمُونَةِ وَالْجَنَاحِ وَلَّوْا مَرْقَمِينَ •
 وَأَمَّا الْأَوَّلُ مَاتَ غَيْرَ فِي الزَّمَانِ يَعْنِي فِي الشَّرِّ •

19- الرُّبُودُ لِلْمَقْبَرَةِ

مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْبَجْرِ النَّاسُ يَصْنَعُوا الْمَحْمِلَ •
 الْفَبَائِلُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمُوهُ النَّحْشَ • يَدِيرُوا زَوْجَ
 وَسَايِدَ وَاحِدَةٍ عِنْدَ الرَّاسِ وَوَاحِدَةٍ عِنْدَ الْكَرْعَيْنِ
 وَيَحْزِمُوا الْمَيِّتَ عَلَى الْمَحْمِلِ • يَزِيدُوهُ أَرْبَعَةً مِنَ النَّاسِ •



وَقَتَّ الِّي يَخْرُجُوهُ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ يَهْرَسُوا مَا عُونُ بَاشْ مَا
يَمُوتْ شَيْ وَاحِدْ آخَرُ هِ فِي الطَّرِيقِ سَاعَةً سَاعَةً
يَتَعَاوَنُوا النَّاسُ فِي رَجُودِ الْمَيِّتِ لِلْأَجْرِ وَالنَّاسُ يَخُوجُوا
وَالطُّلُبَةُ يَبُورِدُوا يَعْنِي يَفْرَاوُ الْبُرْدَةَ مَتَاعُ الشَّيْخِ
الْبُوصِيرِيِّ حَتَّى إِنْ يَوْصَلُوا لِلْجَامِعِ هِ يَضَلُّوا عَلَيْهِ
وَيَدَّوْهُ لِلْمَقْبَرَةِ هِ وَفِي الْكُثْرَةِ تَكُونُ عِنْدَ وَلِيِّ
بَاشْ بَرَكَتِهِ تَنْبَعُ الْمَوْتَى عَلَى خَاطِرِ يَشْبَعُ لَهُمْ هِ

- ٢٥ - الدّينّة

كيوصلوا للجّبّانة يصيبوا الحقارة وتجّدوا الفبره
يصدّفوا على الميت • يعطوا للمساكين الكرموس
والكسرة وآلا الدراهم • عند زاوة إذا كان الميت
بخير اولاده يشروا ثلث براد وآلا اربعة ويّدنحوهم
ويقرّفوا لخمّم على الفرفة كاملة • بعدما يصدّفوا
يصلّوا على الميت • يقبلوه ويدّفنوه • يبنوا عليه
بالحجر المصبّح • من جوف يديروا التراب ويروحوا •
يفعد طالب يصلّي عليه ويفرا سورة يس • الجزاير
كان آلي يبنوا بنيان على الميت بالزلايج • يحطّوا التّوار
على الفبر • يديروا عليه طاس ويفتّوا الخبّر • يعمّلوا
هذا الشّي باش ياكلوا ويشربوا الطيور وهكذا تكون
صدّفة على الميت • النّصارى يعلّطوا بي سبة هذا
الشّي لما يحسبوا المشلّمين يخلّوا الماكلّة على
الفبر للميت • سمعنا الناس يقولوا اليمود ممّا آلي
عندهم هذه العادة لكن الله اعلم •

٢١- جحا و عزيرين

جحا جبر فبر في المفبرة وساعة ساعة كان
يجي يوقف عليه ۞ قالوا له الناس: أجماع هذا الفبر
لاش ۞ قال لهم بغيت نديرها بعزيرين باش ما يساولني
شي وما يسوطني شي برزامته ۞ قالوا له كيفاش ۞
قال لهم نهار اللي نموت ويجي يحوس علي ما يصيبني
شي ۞ قالوا له كيفاش ما يجبرك شي ۞ واجبهم على
خاطر كيشوب الفبر فديم يقول مولا مات ذال زمان
وساوتة وعدتته ذيك الساعة يفيلني وانا نسلك
منه ۞ قالوا له بصح هذه حيلة الله يزيدك في فلة
الحفل والمبال ۞

٢٢- حكاية على الموتى

يعكوا بالي كانت واحد المرأة برانصيصة وولت
عربية وكان عندها واحد الرجل يخدم عندها من
بكري ۞ كجاءت الموت عندها وصت خديما وقالت له

انا كيد بنوني راهم يدبنوا معي المال وانت غدوة من
 ذاك ازوخ لفبري و ادخل عليّ وخذ المال ورخ تصرف
 منه على روحك ۞ بعدما ماتت المرأة المذكورة ودبنوها
 ودبنوا معها مالها مشى الخديم في الليل باش ياخذ
 ذاك المال كما وصّته ۞ كيف حلّ عليها الفبر ما
 صابها شي ۞ صاب رجل شيخ شايب في عوضها وفي
 عنقه شمة ۞ واما لباسه لباس المسلمين ۞ خرج من
 الفبر متعجب وادى معه غير شمة ۞ حكى قصته
 لواحد من احبابه ورى له الشمة ووصف له لون الشيخ
 ۞ جاء واحد الشيخ كبير ۞ بعدما شاب الشمة وسمع
 الوصايف غفل الشمة ۞ قال لهم هذا الفاضي متاع
 بلادنا راح لفرانصا ومات ثم وربّي كتب له التربة
 هنا والرومية التي دبنوها هنا تربتها ثم وكاندبن
 الفاضي الهية والرومية هنا جاء وهم جمال الفدرة (١)
 بدلوهم وكل واحد خطوة في التربة التي كتبها له
 ربّي ۞ (من هدره بزوج بو عريج)

تنبيه : (١) جمال الفدرة : جمال يزبدوا الموتى يدوا كل واحد

لمضربه ۞

٢٣- الحزن و العزاء

اربعين يوم من بعد الموت يديروا الناس الاربعين
يعني يجيبوا الطلبة يفراوا على التي مات * والديني
الميت واصحابه يحزنوا عليه * يقعدوا اربعين يوم
ما يغسلوا شي كسوتهم * الرجال ما يحسنوا شي لحاياهم
* النساء ما يزينوا ازواجهن ما يربطوا الحنّة * في الجزاير
النساء يلبسوا العبروف و عصّابة وما يلبسوا شي الخولعي *
عام ما يبيتوا شي سكنانهم ما يديروا لا عرس لا زهو *
الناس التي ما نجموا شي يحضروا للجنّازة على خاطر
بعاد يجوا يحزّوا اهل الميت * يقولوا لهم بالمثل :
الله يعظم اجرکم والله يصبرکم * اهل الميت يضيقهم
حتّى ان يروحوا * في بوزريعة كيجوا العزاية (١) الجيران
يجيبوا تبسي نحاس متاع الطعام لدار الميت * وفيل
عملوا هده العادة باش يعاونوا بعضهم بعض *
تنبيه : العزاية = الناس التي يجوا لدار الميت
باش يصبروهم *

-24- سي محمد بن العبيد والطلبة

واحد النهار الطلبة قالوا لسي محمد بن العبيد
يا سي محمد بخينا الكرموس اشتاقينا يا سره قال
لهم إذا بغيتوا الكرموس اشروا لي الكتان وانا
نشتبعكم كرموسه شروا له الكتان وخطبوا له
كعبن • كتناصب الليل روج سي محمد بن العبيد
للمفبرة وكعبن روحه وشد مشهاب بيده وفعد
يفارع للمسوفين • هذوك جاتين على غير غدره وكعب
خلطوا للمفبرة قالوا السلام عليكم يا اهل المفبرة •
ناض لهم سي محمد بن العبيد بالمشهاب بيده
وقال لهم اندموا لينا يا بنين الكلاب بطيتوا علينا
• موالين الكرموس اخلعوا وهربوا • جاءوا الطلبة
ادوا الكرموس وغلوا الزوايل هايمين حتى طلح
النهار صابوهم مواليمهم •

٢٥- البلايك الثلاثة

واحد الرَّجُل كان عنده ثلث أولاد ۞ كجاءت الساعة
 قال لأولاده اصتوا يا أولادي روحوا لشطّ البحر راكُم
 تصيبوا فيه ثلث بلايك الكلّ كيف كيف ۞ واحد
 منهم ميّ بلوكة السّلام ۞ الكبير فيكم يديّ الأولى
 من جهة القبلة ۞ والثاني ياخذ الزاوية والصّغير
 الثالثة ۞ راني اعطيت المليحة للّي هو عزيز عليّ
 منكم ۞ من بعد مات ۞ كلّ واحد من أولاده قال بي
 نفسه انا العزيز على بويّ ۞ سافروا في البحر و كلّ
 واحد منهم حاسب روحه كاسب بلوكة السّلام ۞
 يحكوا هذه الحكاية على الاديان اعطاهم الله تعالى
 للمسلمين والنصارى واليهود ۞

٢٦- غناء

مريض تبكّر مرته عند الموت و بدا يقول :
 أيّ راني نموت جيبوها تحضّر لي

I

دَمْعَةً عَلَى خَدِّهَا هِيَ تَغْسِلُنِي يَا عَيْنِي
 أَيُّ رَأْيِي نَمُوتُ جِيبُوهَا تَحْضُرُ لِي

II

فَرْضَةً مِنْ حَوَائِجِهَا هِيَ تَكْبِّقُنِي يَا عَيْنِي
 أَيُّ رَأْيِي نَمُوتُ جِيبُوهَا تَحْضُرُ لِي

III

لُفْمَةً مِنْ يَدِهَا هِيَ تَشَبِّعُنِي يَا عَيْنِي
 أَيُّ رَأْيِي نَمُوتُ جِيبُوهَا تَحْضُرُ لِي

البَصل الثالث

الشَّرْع

27- الفُرائ و السُّنة

الشرع يشتمل على الفُرائ و السُّنة و البتوة
 الفُرائ - هو كتاب الله و كلامه تعالى هـ هذا
 علائق المسلمين كيذكروا نصيب منه يقولوا قال الله
 تعالى وَاَلَا قال تعالى هـ فيه مئة و اربعتا عَشْرَن سورة
 هـ لاكن عند المسلمين يفسمونه في الفراية على ستن
 حِزْب وَاَلَا على ثلاثين حِزْء هـ في كُلِّ سورة الايات
 فلال وَاَلَا كثار هـ الذراري الصغار يحفظوا الفُرائ هـ
 كيكبروا يفراوه بالتفسير هـ

الشَّئَة - الشَّئَة هِيَ جُمْلَةُ الْإِحَادِيثِ ۞ الْإِحَادِيثِ
 قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْهُ لِمَا كَانَ حَيًّا ۞
 الَّتِي شَهِدُوا بِالْإِحَادِيثِ مُمَّا الصُّحْبَاءُ يَعْنِي الْمُهَاجِرِينَ الَّتِي
 مَشَوْا مَعَ النَّبِيِّ لِلْمَدِينَةِ وَالْإِنصَارِ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 الَّتِي اسْلَمُوا ۞ وَالصُّحْبَاءُ خَبَرُوا التَّابِعِينَ مِنْ بَعْدِ كَتَبُوا
 كَثْرَةَ الْإِحَادِيثِ وَزَادُوا فِيهِمْ ۞
 الْبَقَاةُ - هِيَ رَأْيُ الْعُلَمَاءِ وَالْبُقَهَاءِ وَهُمَا الصُّحْبَاءُ
 وَالْخُلَفَاءُ الْمُرْشِدِينَ وَتَلَامِيذَهُمْ ۞

٢٨- المذاهب

المذاهب أربعة في دين الإسلام: الحنفية والمالكية
 والشافعية والحنبلية ۞
 الحنفية - الَّتِي أُسِّسَ مَذْهَبُهَا هُوَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ
 ۞ زَادَ فِي مَدِينَةِ كُوفَةٍ فِي عِلَاقِهَا مِنَ الْمَجْدَةِ ۞ حَجَّ وَفَرَّ
 فِي كُوفَةٍ ۞ حَبَّ الْخَلِيفَةُ الْمَنْصُورُ يُسَمِّيهِ فَاضِي عَلَى
 بَغْدَادَ لَأَنَّه مَا قَبِلَ شَيْءًا ۞ حَبَسَهُ الْمَمُونُ وَمَاتَ فِي
 الْحَبْسِ فِي عَامِ ١٥٠ هـ ۞ الْعُلَمَاءُ سَمَّوْهُ الْإِمَامَ الْأَعْظَمَ ۞

مذهبه مشهور في بلاد التُّرك و في المَند و في بلاد
الصَّين ❖

المالكية - إمامهم مالك بن أنس ❖ زاد في المدينة في
عام 95 هـ فرا على التابعين ❖ رجع شيخ من بعد مات في
عام 179 هـ ❖ المالكية يأسر في المغرب و في الأندلس ❖
الشوايع - مذهبهم متبوع في جزيرة العرب ومصر
وجزيرة سيلان (سرنديب) ❖

الحنبليّة - فلال في اوطان من جزيرة العرب ❖
الشيعة سُكَّان بلاد الفُرس ما قبلوا شي خلافة
الخلفاء الثلاثة الّتي سبقوا سيدنا علي عندهم سيدنا علي
هو الّتي استاهل الخلافة بعد النبي ❖
من غير هذوا الأقسام كان ثاني الوهابيّة في وسط
جزيرة العرب و البافي من الخوارج في عمان و زنجبار
و مزاب ❖

٢٩- أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة الشَّهادة والصَّلَاة والطَّهارة

وَالزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ ۝

— 30 — الشَّهَادَةُ

تَكَلَّمْنَا عَلَيْهَا فِي الْمَوْتِ (شُفِّ عِلْدِد 13) فِي
هَذَا الْكِتَابِ

— 31 — الصَّلَاةُ

الصَّلَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ۝ كَيْوَدُنَ الْمَوْدُنِ
فِي الصُّومَةِ يَجْبِي الْمُسْلِمَ لِلْجَامِعِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ
۝ الصُّبْحُ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ ۝
يَتَوَضَّأُ وَلَا يَتِمُّعُ قَبْلَ مَا يَصَلِّي ۝ الْوُضُوءُ يَكُونُ
بِالْمَاءِ وَالْيَتَمُّعُ بِالْحَجَرِ وَلَا بِالرَّمْلَةِ ۝ يَلْزِمُ لِمَوْضِعِ
الصَّلَاةِ مَا يَكُونُ شَيْءٌ نَجِسٌ ۝ هَذَا عِلَاشٌ يَنْحَوُوا
صَبَابِيْطَهُمْ كَيْدُخْلُوا لِلْجَامِعِ ۝ وَهَذَا عِلَاشٌ يَصَلُّوا
عَلَى السَّدَاجَاتِ وَلَا عَلَى الْحَصَايِرِ ۝ مِنْ بَعْدِ يَتَقَبَّلُ
الْمُسْلِمَ يَعْنِي يَدُورُ وَجْهَهُ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ ۝ هَذِهِ

الجمعة يعرفهما بالمحراب • كُلُّ صَلَاةٍ بَيْنَهُمَا رُكَايَعٌ • بِالمثل
 صَلَاةُ الصُّبْحِ بَيْنَهُمَا فِي الْاَفَلِ رُكْعَتَيْنِ وَصَلَاةُ الظُّهْرِ اَرْبَعَةٌ
 وَالْاَثْنَانِيَّةُ وَالْعَصْرُ كَذَلِكَ وَالْمَغْرِبُ ثَلَاثَةٌ وَالْاَحْمَسَةُ
 وَالْعِشَاءُ اَرْبَعَةٌ •

— 32. — الصَّلَوَاتُ الْكُبَارُ

نَهَارُ الْجُمُعَةِ يَزِيدُوا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ عَلَى مَا قُلْنَا •
 هَذِهِ الصَّلَاةُ تَكُونُ قَبْلَ الظُّهْرِ • يَحْضُرُ فِيهَا اِمَامٌ •
 يَطْلُعُ فِي الْمُنْبَرِ وَيَخْطُبُ • مِنْ بَعْدِ يَجِي قُدَّامَ الْمِحْرَابِ
 وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ •

يُصَلُّوْا ثَانِي فِي عَاشُورَاءَ • يَقُولُوا بِآلِي فِي ذَاكَ
 الْيَوْمِ تَلَاوُا سَيِّدَنَا اِذْ هُوَ وَخَوًّا وَخَرَجَ سَيِّدُنَا نُوحٌ مِنْ
 السَّفِينَةِ وَمَاتَ الْحُسَيْنِيُّ وَوُلِدَتْ بَنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَرْبَلَا •

يُصَلُّوْا ثَانِي فِي الْمَوْلُودِ كَمَا قُلْنَا وَفِي الْعِيدِ الصَّغِيرِ
 وَفِي الْعِيدِ الْكَبِيرِ وَفِي لَيْلَةِ الْمَعْرَاجِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
 وَفِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • لَٰكِنِ الصَّلَاتُ الْكُبَارُ هُمَا صَلَاةُ

العید الکبیر وصلاة العید الصغیر وصلاة المولود ❖

33. - الجامع في الاغواط

الجامع هو الموضع التي يصلّوا فيه الناس ❖ الجامع دار والآ مضرب طامر ❖ عند العرب الرحالة الجامع هو موضع طامر من المراح ❖ في البلدان الجامع هو دار كبيرة فيها بيت للصلاة وحوش ❖ في الحوش كان سبالة والآ بير منين يجبدوا الماء للوضوء ❖ كان ثاني خدام يجّدموا في الجامع ❖ الموزن يطلع للصومعة باش يا دن يعني ينابي الناس باش يجيوا يصلّوا ❖ وكان ثاني وضبان والآ رجال عرب يجبدوا الماء متاع الوضوء ❖ البيت التي يصلّوا فيها الناس معرّشة بالحصاير وفي السفى محلّفين الوانب ومن الجهة القبليه كان المحراب وين يصدّوا الناس ❖ كيف يجيوا الناس باش يصلّوا يخلّوا صبايطهم برّا والآ يديروهم في الطوافي التي في الحيوط ❖ وقت الصلاة الناس يصعبوا وراء الإمام ❖

٢ الجامع كان النعش وين يزفدوا الميت ٥ وكان
 ثاني صندوق كيف صندوق البراوات منين يرموا الناس
 الصاردة متاع الصدفه وبهدوك الصوارد المفدّم يشري
 الشمع ويخلص الخدام التي يخذّموا ٢ الجامع ٥ ٢ الجامع
 كان معلفين ٢ السفب طريات وبيض النعام ٥
 ٢ الليل يجوا الطلبة يكرّروا الجرب مع الإمام ٥
 يوم الجمعة الناس يجيبوا المعروف للجامع و بعد
 الصلّاة متاع الظمر يفتسموها ذيك الصدفه على
 المساكين ٥

كيف يخصّ الحطب باش يحموا الماء يمشوا الوضبان
 يجيبوا الحطب من البحار متاع خدام الشيخ ٥
 ٣ بلادنا كان جوامع ياسر ٥ كان جامع الفادريه
 وجامع الطبييه وجامع المختاري وجامع العيساوي
 وجامع التجانيه ٥ الناس التي شادين الذكر على مولاي
 عبد الفادر يمشوا يصلّوا في جامع الفادريه والتي
 شادين ذكر مولاي الطيب يمشوا يصلّوا في جامع
 الطبييه والتي شادين ذكر سيدي احمد التجاني في
 جامع التجانيه والتي شادين على الشيخ المبروك

عندنا الجامع الجديد • يوم العيد الناس يمشوا يصلّوا
 ٢ الجامع الجديد •

— ٣/٤ — الزَّكَاةُ

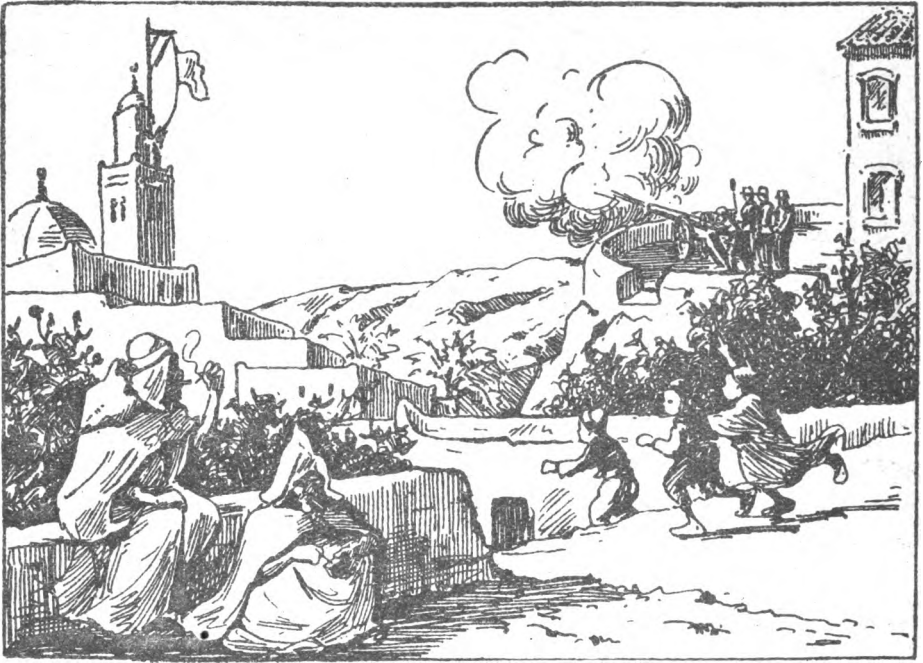
الواجب على المسلمين يعطوا الزَّكَاةَ باش يطهّروا
 وآلا يصبّوا اموالهم • الدّولة هيّ آلي تأخذ الزّكاة •
 كثرّة البلدان الإسلاميه من المال آلي فيه البايعة
 كالزوايل والمعادن والبواكي والزرع والسلعة •
 بعد رمضان يلزم يعطوا زكاةً يفولوا لها عندنا
 البطرّة • كلّ ما يجمع من الزّكاة ينفسم بين الفقراء
 والمساكين واصحاب الدين والخطار والناس آلي ما ذالهم
 زمان مآلي ولّوا مسلمين •

لاكن في بلادنا الزّكاة هيّ الغرامة آلي يخلّصوها
 العرب على مالهم وزوايلهم • بالمثل يعطوا اربعة
 برانك على الجمل وثلاثة على البرد وخمسة صوردي
 على المعزة واربعة صوردي على الشاة • بالك برز هذه
 الغرامة من الزّكاة الاصلية •

35. - الصَّيَامُ

كَثْرَةُ الصَّيَامِ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي تَوَحَّتْ فِيهِ السُّورَةُ الْاُولَى لِلنَّبِيِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ • فَبَلَّ مَا يَصُومُوا يَرْوَحُوا النَّاسَ عَلَى الدِّيَارِ وَالْأَعْلَى الْجِبَالِ بَاشَ يَفَارِعُوا لِلشَّهْرِ يَعْنِي الْقَمَرَةَ • الَّذِي يَشُوبُهَا الْاَوَّلُ يَرْبِحُ • يَبْدَأُوا الصَّيَامَ الْغَدْوَةَ مِنْ ذَاكَ • مَا يَكْمُلُ الصَّيَامَ حَتَّى يَبَانَ الشَّهْرُ الْآخِرُ • فِي الْجَزَائِرِ كَيْفَ كَانَ الْحَالُ مَخْتِمْ يَضْرِبُوا دَبَّيْشَ لَتُونَسَ وَالْأَعْلَى لِبِلَادِ أُخْرَى بَاشَ يَسْفَصُوا عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَبْدَأُوا فِيهِ • مِنْ فَبَلِ الْعَجَرِ حَتَّى لِلْمَغْرِبِ الصَّيَامَ مَا يَأْكُلُ مَا يَشْرَبُ حَتَّى حَيْثُ ١١ •

وَكَيْفَ بَاشَ يَحْرَبُوا الْوَقْتَ الَّذِي يَبْدَأُ فِيهِ الصَّيَامُ ؟
فَاللَّهُ تَعَالَى : وَكُلُوا وَآشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ • بَاشَ يَحْرَبُوا الْوَقْتَ يَأْخُذُوا خَيْطَ وَإِبْرَاةَ • إِذَا دَخَلُوا الْخَيْطَ فِي عَيْنِ الْإِبْرَاةِ يَكُونُوا صَائِمِينَ • وَإِذَا مَا نَجَمُوا شَيْءَ يَكُونُ مَا زَالَ الصَّيَامَ • النَّاسَ الَّذِي عِنْدَهُمُ السَّوَابِيعُ



يشوبوا الوقت المحيى ۞ الإمساكية ۞ الإمساكية
 كافظ يبتنوا فيه اوقات الصيام والبطور في كل
 يوم من ايام رمضان ۞ واما المغرب يعزفوه كيضرب
 المدبج والا كيوذن المودن والا كيفدوا النار على
 جبل ۞ وقت المغرب الناس تروح تبطر ۞ واما شرايين
 الدخان يفرعوا^(١) به فيه زلاميت ويبدأوا بالقارو على
 خاطر ما ينجموا شي يضبروا ۞

تنبه: (١) حية = حابة ۞ (٢) يفرعوا = يشعلوا ۞ الساعة ۞

٣٦- بطور رمضان و السحور

في رمضان الناس يَقْطُرُوا بطور مليح * التي من عادتْهم
ياكلوا الطَّعام يَحْمَلُوا الشُّزْبَة والحَمِيس والباكية *
والأُخْرَى يَزِيدُوا دايِم مأكْلَة املَح من مأكْلَة العادة *
باش يَقْذُرُوا يَنْبَغُوا مَكْذَا يلزم لَهْم يَلْمُوا الدراهم
فبل شهر رمضان * بعد البطور يُخْرِجُوا الناس التي
يخابوا من الله يروحوا للجامع يَصَلُّوا وَيَذْكُرُوا * واما
الأُخْرَى يَمْشُوا يَقْصُرُوا بَرًّا * كايين ثاني التي يروحوا
للفهاوي يَلْعَبُوا الكارطة والدَّامَة * في الجزاير شُفِت
عَيْطَة اولاد خيام كبار يَقْصُرُوا في بيت العراجه متاع
النَّصَارَى *

واما النساء ما يَنْجَمُوا شَى يُخْرِجُوا من الدَّيَار يروحوا
لَعْنَة واحدة مِنْهُمْ وَيَخْنُوا وَيَقْصُرُوا وَيَتَخَارَبُوا وَيَتَحَاجُوا
* مولاة الدَّار تَطْيِب لَهْم الفَقْوَة ما دام السحور يطيب *
والسحور مأكْلَة ياكلوها الناس جوايه وشط اللّيل *
كيجي وَفْت السَّحُور الرِّجَالَة يُخْرِجُوا من الفهاوي وَيَرْجَعُوا
يَسْحَرُوا * يَخْرَبُوا وَفْت السحور في بعض البلدان

كَمْعَسْكَرْ عَلَى خَاطِرِ الْعَبِيدِ يَضْرِبُوا الدَّرْدِيَّةَ ۝ فِي بَنِي
رَاتِي الدَّرَارِي يَطْبَلُوا ۝ بَعْدَ السَّحُورِ يَطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ يَقْبَلُ
الصِّيَامَ وَيَزْفِدُوا حَتَّى يَبَانَ الْحَالُ ۝

37 - الدَّرَارِي وَ الصِّيَامُ

الدَّرَارِي كَيْفَ يَكُونُ فِي عُمْرِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ وَالْأَثَمَانِيَّةُ
يَعْلَمُونَهُمُ الصِّيَامَ ۝ مَرَّةً يَقُولُوا لَهْمُ صُومُوا يَوْمَ عَلَى عَمَّكُمْ
عِنْدَ الْفَادِرِ اللَّهُ يَرْحَمُهُ ۝ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُوا لَهْمُ لَوْ كَانَ
تَصُومُوا الْيَوْمَ نَعْطُوكُمْ فَرَانِكُمْ وَالْأَنْشُرَا لَكُمْ عِبَايَةً ۝
خَطْرَةٌ أُخْرَى يَقُولُوا لِلطَّفْلِ شَبَّ فَلَنْ تَتَجَكَّ صَامٌ ثَلَاثَ
أَيَّامٍ وَأَنْتَ مَا صُمْتَ غَيْرَ زَوْجِ رَأَا غُلْبِكَ ۝ يَنْبِغُ الطَّفْلُ
وَيَصُومُ ۝ فِي الْجَزَائِرِ الْبَنَاتُ يَعْطُوا لَهْمُ مَوِيعِينَاتٍ بَاشَ
يَطْبَلُونَهَا الْمَاكَلَةَ وَالدَّرَارِي يَعْطُونَهُمُ الدَّرَاهِمَ ۝ يَدِيرُوا
الْشَارِبَاتِ وَيَحْطُونَهُمْ عَلَى طَرَفِ الْبَيْرِ فِي الدَّارِ ۝ يَجِيئُوا
أَقْبَابَهُمْ وَجِيرَانَهُمْ يَحْطُوا لَهْمُ دَرَاهِمِ الْبَقْصَةِ فِي الشَارِبَاتِ
۝ عِنْدَ زَاوَى يَوْجِدُوا لَهْمُ الْبَيْضِ وَالْمَسْمُونِ يَرْوَحُوا يَأْكُلُونَهُمْ
عَلَى السَّطْحِ ۝ وَمَا يَشْرَبُوا الْمَاءَ حَتَّى يَجُوزُوا عَلَى الْبَقْصَةِ ۝

اشغال من دَشْرَةِ الناس يَغْرَضُوا بِمَا آتَى يَبْدُوا يَصُومُوا
 البنات على جُمُعَةٍ والأطبال على جُمُعَةٍ • وإذا واحد عرضوه
 زوج ديار يفدر يقول لواحد من اصحابه يعطري مضره
 • في العام الاول يعلموهم هَكَذَا يصوموا يومين والآ
 ثلاثة والآ اكثر • في العام الثالث يزيدوا و هَكَذَا
 حتّى يوالبوا يصوموا كالكبار •

٣٨. - الناس التي ما يصوموا شي

البطور حلال للمرأة بالكُرْش وتخاب على ولدها
 والآ على روحها • وللمرأة التي ترضع وتكون خايعة
 على الصّبي وللطفّل الصّغير • ولليّ به مَرَضٌ صعيب
 على فول الطّبيب وللخاطري بلاد التّعب • لاجن هَدُوا
 الكل من غير الطّفل الصّغير يكون يسالهم رمضان •
 يلزم لهم يَزِدُوا الايام التي يسالهم لهم ويكفّروا يعني
 يصدّفوا ويؤكلوا المساكين ويصوموا ايام
 زيادة •

— 39 — من يكون باطر

يفولوا بالّي الصيام ما هوشى دايم جايز •
 يفولوا على المرأة الّي تدير الكحل و المسواك
 والرجل الّي يتقرّع والّي يسيل له الدّم ويسرطه
 والّي يدير البضة بي فمه والّي يسرط النخمة
 والّي يتفيا الكل باطرين •

— 40 — الواجب على الصيام

الصائم يستحقّ له يشدّ فمه من كلام العار
 ويكبر بشهر رمضان يعني يفرا القرآن العظيم ويذكر
 اسمي الله ويعبد ويصدق وما يزوخ شي • الّي يعمل
 هذا الشّي ويخاب من الله ربّي يغبر لنا و يغبر له
 ويسهل له طريق الجنة على خاطر بي رمضان بيابنها
 يكونوا محلولين و بيان جهنّم مبلّعين • الّي يموت
 بي رمضان ما يتحاسب ما يتعافب •

41. - عوايد المسلمين في رمضان

يوم قبل رمضان يوجّدوا مأكلة مليحة يسموها
صَبْرَنِي باش يصَبّروا ارواحهم • في ليلة سبعة وعشرين
يعني ليلة القدر ينفعوا على الديار • يفارغوا حتّى ينشق
السماء باش يطلّبو رَبي • هَذَا يَطْلُبُ اللّويز هَذَا الاولاد
هَذَا الْحَجّ هَذَا الصّحّة هَذَا يتفكّر الشّماة نهار الموت
هَذَا يرجع واحد المنعبي • في معسكر موالين الحماميم
يَدْنَحُوا عتروس ويختروا الحمام على خاطر يقولوا
الجنون ينطفوا • في الاضنام يعلفوا اغصان العيجل
ويديروهم في مكاتبهم باش ما يضربوهم شي الجنون
• في مازونة يديروا القطران بين الصّبح الكبير والصّبح
الثاني متاع الكراع •

42. - حكاية على ليلة القدر

في ليلة القدر وهي ليلة سبعة وعشرين من
شهر رمضان كان الناس الي يستاتو السماء ينحلّ

و يَطْلُبُوا مَا يَحْبَوْنَ • يحْكُوا عَلَى وَاحِدِ الطَّبْلَةِ كَانَ رَاسُهَا
 بِرِطَاسٍ بَاتَتْ سَاهِرَةً مَخْرُجَةً رَاسُهَا مِنْ طَافَةِ صَغِيرَةٍ
 حَتَّى انْشَقَّ السَّمَاءُ • فِي عَوْضٍ لَا تَقُولُ يَا رَبِّي كَبَّرَ
 شَعْرِي فَالْتَ يَا رَبِّي كَبَّرَ رَاسِي • اغْلَاظْ رَاسُهَا وَمَا نَجَمَتْ
 شَيْءٌ تَدْقُلُهُ وَفَعَدَتْ حَاصِلُهُ هَكَذَاكَ •

43. - البَطْرَةُ

البطرة صَدْفَةٌ يعطوها فِي عِيدِ البَطْرِ يَعْنِي
 الْعِيدَ الصَّغِيرَ • نَهَارَ الْعِيدِ الصَّبَاحَ يَعْطُوا الْبَطْرَةَ عَلَى
 حِسَابِ أَهْلِ الدَّارِ وَعَلَى الْمَوْتَى • يَعْطُوا الْفَمَحَ الشَّحِيرَ
 وَالْكَزْمُوسَ وَالْدِرَاهِمَ لِلْقَلَالِيلِ • فِي بَوِزْرِيَّةِ الْيَمَنِ مَا
 اعْطَى مِيزُورَةً^(١) لَا بُدَّ يَعْطِي مِيزُورَتَيْنِ الْعَامَ الْيَمَنِ مِنْ
 بَعْدِ • فِي مَعْسُكَرِ الْيَمَنِ مَا يَكْسِبُ شَيْءٌ يَطْلُبُ مِنْ عِنْدِ
 جَارَةٍ وَيَصَدِّقُ عَلَى وَاحِدٍ مَسْكِينٍ أَكْثَرَ مِنْهُ •
 تَنْبِيْهُ : (١) مِيزُورَةٌ = فُرُوي يَعْنِي عَشْرِينَ لَيْطَرَةً

- 44 - توحيد الحج

الحجّ فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حُرٍّ وَكَبِيرٍ وَالْأَصْغَرَ •
 الّٰي يَرُوحُ يَحْجُّ يَسْمُوهُ الْحَاجُّ • فِي بِلَادِنَا كَيُخْرَجَ التَّسْرِيحُ
 مِنْ عِنْدِ الدَّوْلَةِ يَبْدَأُوا الْحَجَّاجَ يَوْجِدُوا فِي رَوَاحَتِهِمْ • فِي
 شَهْرِ ذُو الْقَعْدَةِ يَخْلُصُوا غَرَامَةَ الْبَايَلِكِ وَيَصِيبُوا ضَامِنَ
 يَنْبَغِي عَلَى أَهْلِهِمْ مَا دَامَهُمْ غَايِبِينَ • مِنْ بَعْدِ يَجِيئُوا
 لِمَدِينَةٍ فِيهَا مَرْسَى • فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الدَّرَاهِمُ الّٰي
 عِنْدَهُمْ يَصْرِفُونَهُمْ بِاللُّويزِ عَلَى خَاطِرِ كَاغَطِ الْبَائِكَةِ مَا
 يَجُوزُ شَيْءٌ فِي الشَّرَفِ • وَأَمَّا اللَّويزُ يَفُوتُ فِي كُلِّ بِلَادِهِ
 وَالنَّاسُ الّٰي يَصْرِفُونَ الدَّرَاهِمَ الْيَوْمُودَ وَبَنِي مَزَابٍ
 وَالتَّجَارِ يَأْخُذُوا دُورَهُ وَالْأَكْثَرُ لِمِيَّةِ دُورِهِ • مِنْ بَعْدِ
 الْحَجَّاجُ يَكْرُوا فِي بَابُورٍ وَمَا يَرْكَبُوا حَتَّى يَوْرُوا التَّسْرِيحَ
 • وَالّٰي مَا عِنْدَهُ تَسْرِيحُ يَرْدُّوهُ وَيَحْتَبِسُوهُ وَيَخْطُوهُ •
 مَعَ الْحَجَّاجِ يَرْكَبُ حَاكِمٌ مَعَيْنٌ مِنْ عِنْدِ الْبَايَلِكِ •
 وَيُرُوحُ ثَانِي طَبِيبٌ بَاشٌ يَرْدُّوهُ بِالْمُهْمِ عَلَى الْعَاقِبَةِ
 وَالصِّمَّةِ مَتَاعُ الْمُسْلِمِينَ • كَيَرْكَبُوا الْحَجَّاجَ الّٰي
 طَائِفِينَ يَرُوحُوا لِبَيْوتِهِمْ فِي الْبَابُورِ • وَالّٰي مَسَاكِينَ

وَكُرُوا بِالرِّخَاءِ يَقْعُدُوا بِوَفِّ الْبَابُورِ ۝ كُلُّ وَاحِدٍ يَخْتِيرُ
 مُضْرَبٌ ۝ يَحُطُّ بِهِ فَشُّهُ وَعُولَتُهُ ۝ وَهَذِهِ الْعَوْلَةُ
 يَكُونُ جَانِبَاهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ ۝ أَصْحَابُ الصَّخْرَاءِ يَجِيبُوا
 الْخَلِيعَ وَالذَّمَّانَ وَالرَّوَيْنَةَ وَالْبَسِيسَةَ وَالتَّمْرَ ۝ أَصْحَابُ
 التَّلِّ يَدُّوا الْمَحْمَصَةَ وَالْبَارِيْنَ وَالسَّمِيدَ وَالزَّبِيبَ ۝
 زَوَاوَةٌ يَلْغَدُوا الزَّيْتَ وَالْكَرْمُوسَ ۝ الْعَايِدَةُ كُلُّ وَاحِدٍ وَمَا
 مَوَالِفُ يَأْكُلُ فِي بِلَادِهِ ۝

45. - الْحَبَّاجُ فِي الْبَحْرِ

كَيْفَ لَحَ الْبَابُورِ يَبْدَأُ الْحَبَّاجَ يَتَفَرَّجُوا فِي الْبَرِّ ۝
 أَلَيْ يَكُونُوا جَاءُوا مِنْ بَرٍّ يَتَحَيَّرُوا فِي الدِّيَارِ وَالْجِبَالِ
 وَالْوُطَاءِ وَغَيْرِهِمْ ۝ وَأَمَّا النَّاسُ أَلَيْ جَاءُوا يَوْءُ عَوْهُمْ
 يَقْعُدُوا يَبْكُوا عَلَى أَهْلِهِمْ وَعَلَى خَاطِرِ مَا ذَابَهُمْ لَوْ كَانَ
 يَرْوَحُوا لَبَيْتَ اللَّهِ ۝ هُوَ الْبَابُورُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَرْسَى وَالْبَحْرِ
 يَبْدَأُ يَزْعَزِعُ بِهِ ۝ النَّاسُ بَرَّافٌ أَلَيْ يَمْرُضُونَ هَذَا يَصْفَارُ
 وَجْهَهُ كَاللَّيْمَةِ هَذَا يَخْضَرُ لَوْنُهُ هَذَا يَزْدُ كُلُّ مَا فِي
 كَرْشِهِ حَتَّى الْمَرَارِ أَلَيْ فِي مَرَّاتِهِ ۝ حَتَّى وَاحِدٌ مَا

يَتَجَنَّبُ مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ كَالنِّسَاءِ كَالرِّجَالِ كَالشَّاشَةِ
 كَالشُّيُوخِ كُلِّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ الْمَرَضُ • فَصَوِّفْ
 الَّتِي يَسْلُكُوا • يَبْدَأُ وَاحِدٌ يَسْمِي وَاحِدٌ أُخَرُ يَذْكُرُ فِي
 مِرَابِطٍ وَاحِدٍ أُخَرُ يَكْبِي وَالْمَرْكَبُ بِدُخَانِهِ كَالْحَبَّاجِ
 وَسَائِرُ مَا هُوَ سَائِلٌ عَلَى حَدِّ • الْبَايِدَةُ بَعْدَ يَوْمٍ وَالْأَيُّومِينَ
 كَانَ الَّتِي يَرْتَحُوا وَيَطْبِئُوا مَا كَلْتُمْ • وَيَتَفَوَّتُوا •
 يَبْدَأُوا يَرْقُبُوا عَلَى الْبَحْرِ • خُطْرَةٌ يَشُوبُوا حَوْتَهُ تَخْرُجُ
 مِنَ الْمَاءِ وَتَطِيرُ ذِرَاعِينَ وَالْأَثَلَاثَةُ وَتَغْطِسُ • خُطْرَةٌ
 يَخْزُرُوا حَوْتَهُ كَبِيرَةٌ يَسْمُوهَا دَنْبِيرٌ تَعَانِدُ الْبَابُورَ
 فِي الْمَشِيِّ وَتَطِيرُ وَتَغْطِسُ وَأَصْحَابُهَا يَدِيرُوا كَيْفَهَا
 • لَكِنْ الْبَابُورُ دَائِمٌ يَغْلِبُهُمُ • النَّاسُ الَّتِي يَدْتَفُوا فِي
 الْبَعْدِ يَخْزُرُوا الْبَابُورَاتِ الْآخَرِينَ فِي الْبَعْدِ • يَكُونُوا
 صَغَارًا وَمَا يَهْرَزُوهُمْ غَيْرَ بِالذُّخَانِ • هُمَا يَفْرَبُوا وَهُمَا
 يَكْبَارُوا بِالشَّوِيَّةِ بِالشَّوِيَّةِ • إِذَا مَاتَ شَيْءٌ حَاجٌّ
 يَكْفَنُ • وَيَدِيرُوا فِي صَنْدُوقٍ وَيَفْرَاوُ عَلَيْهِ وَيَفِيسُوا
 الصَنْدُوقَ فِي الْبَحْرِ • يَقُولُوا الْعَرَبُ الَّتِي مَاتَ هَكَذَا فِي الْحَجِّ
 يَرْوَحُ لِلْجَنَّةِ • الْحَاضِلُ يَسَافِرُوا هَكَذَا ثَمَنَ أَيَّامٍ
 وَالْأَعْشَرَةُ حَتَّى يَجُوزُوا عَلَى مَدْنِ مِصْرَ وَيَدْخُلُوا

46. - الحجاج واولاد هب الرّيح

كيوصلوا لجدة ينزلوا من البابور • يقولوا بالّي
هذه البلاد مسمية على لآ حوّا جدة الناس الكل راھي
مدبونة ثمّ بي واحد الفبر معلوم • ڤ جدة يكرّوا
الزوايل ويروحوا مع بعضهم بعض من جهة مكة
الشريعة يحرمّوا •

ما كيباش يعمل كلّ واحد • يغسل روحه
وينحي حوايجه ويلبس زوج اطراف متاع فماش جديد
كالفطن وآ الصوف بلا خياطة • واحد داير على اجنابه
والآخر راميّه على كتفه باش يفعد نصيب من ذراعه
اليمن مسرّح • راسه يكون عريان ويديه ثاني •
ڤ كرعيه ينجم يلبس النعال لاكن ما يدير شي الصباط
• وآ المرأة تدير مقرون طويل • كيحرمّوا يقولوا
لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ • ما دام الإنسان محرمّ وهو ما
ينجم لا يمشط شجرة لا يحسن راسه ولحيته لا يقطع

اظفاره لا ياخذ مرآة • في الطريق يكونوا الحجاج
 مسلحين ويحجزوا في انفسهم من قطاع الطريق
 • هذوا القطاع بدو خباب وشاطرين • من سبه
 خقتهم يستوفهم الحجاج اولاد هبت الريح • يقولوا
 للحجاج اعطونا كذا دراهم والا ما نخلوكم شي تجوزوا
 • إذا ما اعطوهم شي يبدأ البارود يتكلم بيناتهم
 والحاج اللي يفعد من تالي والا يبعد شوية على رفاقه
 يجيوا هادين عليه كالريح ويلفوه • وإذا بغى
 يضرب على روحه يفتلوه • وإذا ادّوه ما يطفوه حتى
 يعطوهم امله حقه • البائدة الحجاج ما عندهم غير
 يخلصوا باش يسلكوا من هذه المصيبة حتى ان
 يوصلوا لمكة •

- 47 - الحجاج في مكة

منين يوصلوا لبيت الله لمكة الشريعة يروحوا
 فباله فباله للكعبة (١) • يبوسوا الحجر الاسود على
 ما يحكوا هذه الحجرة كانت في الجنة بيضاء وصافية

ولاكن المحالّ من سبّة ذنوب بني آدم • بعدما يبوسوا
الحجر الأسود يطوبوا يعني يدوروا سبع مرّات بالمشجد
من اليمني اليسرى • يخرجوا من باب صبا يطلّعون الكذبة
صبا ويمشوا سبع مرّات في واد مزوّة • يقولوا بالّي
يعملوا هذا الشّي كهاجر^(١) جرّت سبع مرّات بين
صبا و مزوّة تحوّل على الماء كشافت ولدها إسماعيل
ميّت بالعطش •

من بعد هذا الشّي يروحوا الحجّاج يرتحوا في مكّة
• في النّهار الثامن من شهر العيد الكبير (ذو الحجّة)
الحجّاج الكلّ يخرجوا بعد صلاة الصّبح ويروحوا مع
الإمام لواد منى • يبنوا القواطين ويصلّوا ويأتوا
• الغدوة يمشوا لجبل عرّفات (والّا عرّفة) •

تنبيه : « فُرّب الكعبة ينصب ميزاب الرّحمة الي
يسيل منه المطر متاع الكعبة وهذا المطر يسيل من
بعد عند فبور هاجر وإسماعيل • هاجر خديمة إبراهيم
خليل الله و أمّ إسماعيل •

القول سفت ورفه * اسفه يا آلي خلفه
 من حمة حتام بوحنيفية تخرج مولاة الدار وفي يدها
 ماعون معمر * تفيسه على غنجة وعلى آلي رابدها والناس
 يضحكوا * عند الفبايل مولاة الدار تعطي للناس الزيت
 والخلع والبول وغيرهم * يطنخوا هذا الشئ الكل
 ويأكلوه *

52- المرابطين عند العامة

خصايل المرابطين عجبوا الناس وكتبوا بهم
 ووقروهم *
 أولاً- الاعراش تسموا بالمرابطين التي علموهم
 دين الإسلام على هذا الشئ نصيبوا اعراش برابر
 بتسمية عربية مثلاً اولاد سيدي بن حليلة في
 حكم فرندة لسانهم بربري ويفرب الكلام زواوة
 واسمهم عربي *

ثانياً- كل مدينة وكل عرش يولي * بالمثل
 سيدي عبد الرحمان الثعالبي ولي الجزائر * سيدي



48- الحجاج في جبل عرفة وفي المزدلفة

كَيُخْلَطُوا لِجَبَلِ عَرَفَةَ يَجِي إِمامٌ يَبْدَأُ بِالتَّلْبِيَةِ
وَالْتَّكْبِيرِ ۝ يَشُورُ لِلْعَاشِي بِمَحْرَمَةٍ بِيضَاءٍ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى
۝ يَزِيدُوا حَتَّى لِلْمَغْرِبِ ۝ ذِيكَ السَّاعَةِ يَرْوِحُ الْإِمَامُ سَابِقُ
النَّاسِ وَهُمْ يَتَّبِعُوا فِيهِ لِلْمُزْدَلِفَةِ ۝ كَيَكُونُوا قَاطِعِينَ
الْوُطِيَّةَ بَاشَ يَرْجِعُوا لِمَنْى كُلِّ وَاحِدٍ يَرْفِدُ سَبْعَةَ فُرَادٍ
حَجَرٍ ۝ الْغَدْوَةُ مِنْ ذَاكَ يَرْجَمُ بِهِمُ الشَّيْطَانُ كَمَا عَمِلَ
سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ لَمَّا جَاءَهُ إِبْلِيسُ يَقُولُ لَهُ يَعْصَى لَا مَرَّ
اللَّهِ ۝ فِي التَّهَارِ الْعَاشِرَةِ ذَبَّحُوا ۝ يَجِيُوا الْبَدْوُ وَالْحَجَّاجُ
يَقْسُمُوا عَلَيْهِمُ اللَّحْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ عَلَى مَا يَحْكُوا
الْحَجَّاجُ يَكُونُوا مِيتَتَيْنِ وَالْأَثَلْثُمِيَّةُ الْفِ وَالْحَثَرُ عَلَى
خَاطِرٍ يَجِيُوا مِنَ الْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ كُلَّتْهَا مِنَ الْمُنْدِ
وَالصَّيْنِ وَبِلَادِ الثُّرُكِ وَالسُّودَانِ وَمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ
وَالْمَوْشُكُو وَغَيْرُهُمْ ۝

مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ يَرْجِعُوا لِمَكَّةَ ۝ يَطُوفُوا سَبْعَ
مَرَّاتٍ بِالْمَشْعِدِ وَيَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ بَيْرِ زَمْزَمَ ۝ هَذَا بَيْرُ
زَمْزَمَ نَبَّعَهُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمَّا سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ تَرَكَ

ما جرميته بالعطش مع ولدهما • يظنّوا ما زمر يترى
 المرض وياخذوه في الزمريات • من بعد يتجمّوا يتحو
 الإفرام ويكونوا كما كانوا قبل الحجّ • في الأيام الثلاثة
 متاع العيد يتنرّموا ويفصّروا ويشربوا ما ظهر لهم •
 في ذاك الوقت تكون السلعة يأسر في مكة على خاطر
 كان التجار التي يجيئونها من كلّ بلاد • هذا يشري
 كفيه هذا عمامة لخوا هذا مكحلة • لكن في اليوم
 الرابع الحجّاج الكلّ يكونوا صدّوا من مكة •

- 49 - رجوع الحجّاج

منين يسرّحوا الحجّاج من مكة يروحوا يزوروا
 قبر النبي في المدينة الشريفة • كايّن التي يروحوا
 فواجل مع البرّ • لكن بزاف منهم يخافوا من التعب
 والخطرة في القبار ومن البدو • يرجعوا لجدّة يركبوا في
 البابورحتي لينبوع • من ينبوع يروحوا للمدينة
 يزوروا قبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقبر
 الصّحابة والانصار • من ثمّ كان التي يركبوا في

شما ندیغیر و یروحو للشام علی خاطر الیوم طریق الحدید
 راهی کامله و راهی ثانیه فربه توصل لمکه و من بعد
 یدیروها من مکّه لجدّه • لکن کثره الحجّاج یرجعوا لینبوع
 • یصیبوا السعاین و اجدین یزکبوا بیهم • فی الرجوع ما
 یتصدّعون شی علی العوین علی خاطر لما خلّصوه مع العجی
 اصحاب البابور یعطوه لهم • یحبّسوا ایتام فی جبل الطرّ
 • یفلّبوهم الانغلیز باش یشو جوهم إذا بیهم شی مرض
 یتشر • من بعد یسرّحوهم • یسیروا بهم المراكب حتّی
 لتمنعست • یصیبوا القواطین موجدین والصیطار والطّباء
 • اصحاب الدیوانه • ما الی یفتّشوهم الاولین • الّی یصیبوا
 عنده مکله بلا تسریع و الا ماشی مرشومه یتفّقوها له
 • و الّی جاب سلعه بلا ما خلّص علیه حقّ القمّرق یخلّصه
 و الا یزیزوها له • بعد ایتام یخّروا حواجمهم و فشّمهم
 و یطلّقوهم •

الفصل الرابع

في المرابطين والفعال

— 50. — اضل المرابطين

الرّوميّ الّتي يحبّي من فرانسّا للمغرب يتعجّب في
كثرة الفبّ الّتي يشوبهم في الوطاء وعلى الجبال
وفي المدن والدشور • إذا سفصى عليهم يقولوا له بالّي
الأدباء يسمّوهم الأولياء والعامة تسمّيعهم المرابطين
• وإذا سال على اضل هذوا الاسامي يواجبوه اهل
المعرفة •

اولاً • الاولياء جمع ولي والوالي هو الحبيب
وولي الله هو الّتي يحبه الله •

ثانيًا • المرابطين جُمع المرابط وفي الاصل هو
 التي كان ساكن في الرباط يعني بُزج للمجاهدين
 في حدود بلاد الإسلام • ومَدُّوا سِكان الرباط ما
 كانوا شئ غير يتحاربوا مع عديان الله كانوا ثاني
 يتعبَدوا • وسمَّوا بِهْمُ جنس من الملتَمين جاءوا
 من قبلة بلاد المغاربة عبدوا الله و زَدُّوا البرابر مَسْلَمين
 وخذاوا المغرب واسبانيا واسسوا دولة كبير من
 دولات الإسلام يسمونها دولة المرابطيين والَّا الملتَمين
 • والاولياء الفدح التي جاءوا للمغرب جمعوا ذوك
 المعاني الزوج على خاطر ككثر التصوف ما عادوا شئ
 الاولياء يقاتلوا الكُفار لآكن شهمات النّفس وخافوا
 من الله وصدّقوا وبرّوا المرَضَى وفرّوا التلاميذ
 وسحروا • صار لهم شان عظيم عند الناس واشتهروا
 بخصايِلهم •

كما تلمّوا تلاميذهم التي خذاوا الذّكر صاروا
 اخوان وبدعوا نسب روحاني لشيوخهم حتّى تنسلوا
 على فولهم من الحسن والحسين اولاد سيدنا علي بن
 ابي طالب و باطمة الزُّهرة بنت النبي صلّى الله عليه

وسلم • بداوا الناس متحيرين في هذا الشّي
 وزادوا في خصايلهم وشربوا اولادهم وبنوا القنب
 والجوامع على فيورهم • سيدي عبد الفادر الجيلالي
 البغدادي ما جاء شي للمغرب لآكن العامّة حكّت
 اشحال من فصة على رحلته الروحانية • وكلّ مضرب
 التي ظهريه وآ وفب فيه بنوا فيه فبة وآ
 حويطة وآ مصلّى •

— 51. — غُنْجَة

كما تصبّ شى التّوء وكتيبس الارض يديروا
 بوغُنْجَة • يلبسوا مُخْرِفَة التّسقيّة بالبعوطة ويدّوها
 فدام الدّيار • في بعض البلدان يقولوا آ رَبّي التّوء
 آ سيدي التّوء • في بلدان أُخَرين الغاشي ينفسم
 على زوج • التّصّب الاوّل يتكلّم والنّصب الثاني يرّة
 كلام الاوّل كلام الثاني

السّبولة عطّشانة • حقّ عليها يامولانا

السّبولة في الكَبان • حقّ عليها يالرحمان

القول سبط ورفه • اسفه يا الي خلفه

من حمة حقام بوحنيفية تخرج مولاة الدار وفي يدها
 ماعون معمر • تفيسه على غنجة وعلى الي راجدها والناس
 يضحكوا • عند الفبايل مولاة الدار تعطي للناس الزيت
 والخلع والبول وغيرهم • يطبخوا هذا الشئ الكل
 وياكلوه •

52. - المرابطين عند العامة

خصايل المرابطين عجبوا الناس وكتبوا بهم
 ووقروهم •
 أولاً - الاعراش تسموا بالمرابطين الي علموهم
 دين الإسلام على هذا الشئ نصيبوا اعراش براب
 بتسمية عربية مثلاً اولاد سيدي بن حليلة
 حكم فرندة لسانهم بربري ويفرب الكلام زواوة
 واسمهم عربي •

ثانياً - كل مدينة وكل عرش يولي • بالمثل
 سيدي عبد الرحمان الثعالبي ولي العزاير • وسيدي

لحمد الكبير ولي البلدة وسيدي مبارك ولي الفليحة
 وسيدي بومدين ولي تلمسان وسيدي بلوة ولي
 تيزي وزو وسيدي احمد بن يوسف ولي مليانة وسيدي
 مولاي إدريس ولي جاس إلى آخره * (سَقَصْ يا سامع
 على البلاد التي راك تسكن فيها تصيبها بولي) *
 والمرابطات ثاني كائنين مثلاً لآله مغنية
 وآله خديجة *

ثالثاً - تشاحنوا الناس والتلاميذ والاخوان على
 تعظيم الاولياء هذا علاش داروا عندهم زاويات للفراية
 والعبادة والصّفة ومفبرات باش يَدْفَنُوا بيهم المَوْتَى
 باش يشبع عليهم الميت ويغفر الله لهم بي ذنوبهم
 * زادوا جعلوا نزاهات مثل الوعدة والزيارة و
 غُنجة كما تَصُبْ شَى التَّوْء *

رابعاً - في الدّار الولي عاد كالجرب * يسمّوا عليه
 اليشاشرة * التي يعمل حاجة ويشرب الآخرين ما هم
 شي آمنين فيه يحلب لهم بالمرباط بالمثل يقول:
 وحق سيدي عبد الفادر ذيك الساعة يامنوا فيه *
 وإذا ⁽¹⁾ يدّوه للمرباط يشغلوا فيه الشمع ويقعدوا ثمَّ

اتّباع باش الولي يشعيه ويديرواله التراب من فَنر الولي
 في جزز باش يحرزّه من الضرّ والجنون * والمرأة العافر
 تجي تزور الولي وتطلب منه يزرفها بالذّريّة *

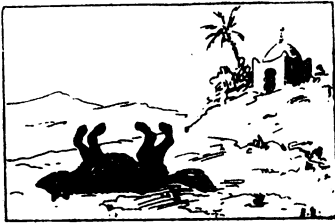
53. - ما يصريّ للّي يحلف في الباطل

الذّيب كان ميّت بالشّرّ * دخل لمطمورة فيها الحَمَمُومُ⁽¹⁾
 * كلا حتّى شبع * لکن اثقالت عليه كرشه وما نجم
 شى يمرّق⁽²⁾ * خاف من مولى المطمورة لا⁽³⁾ يجي ويقبّضه
 * قال: آ سيدي عبد الفادر الجيلا لي لو كان تسلكني
 من هذه المحنة راني نيني لك قُبّة
 * ما هو خش بهقّة⁽⁴⁾ * قطع نفسه
 وغمّض عينيه ودار روحه ميّت
 * طلّ⁽⁵⁾ عليه مولى المطمورة * قال
 الذيب الكاجر بن الكاجر ربيّ بقّرهما⁽⁶⁾



فيه * هوّ دلّه وقال له آ سي محمد كيباه شبعّت وما
 تقول شى الحمد لله؟ قبضه من الكعالة وبدا
 يلوّز⁽⁷⁾ به وفاسه لبرّا * هرب الذّيب للبعده

و كَحَسَّ بروحه ملك تَمَدَّ على ظمرة و رُفِد كَرعِيه
 للسماء و قال : آ سِيدِي عِبْد
 الفادر هَاهُا الركايز حُطَّ عَلَيْهِمُ
 الثُّبَّةُ من جَوْق * من بعد رَوْح *
 ما صَيَّاد خَزَر * و فِرْص عليه
 و كَتَلَه ^(١) *
 (من هَذَرَة فَرْنَدَة)



تَنْبِيَه - ^(١) يَصِير * ^(٢) فَمَح فاسد * ^(٣) يَخْرُج *
^(٤) لو كان * ^(٥) مَشِيَة خَفِيْفَة * ^(٦) شَابَه من جَوْق * ^(٧) رَبِّي
 جَابِهًا لَهُ = رَبِّي عَافِيَه بِعَفْوَة * ^(٨) يَدَوِّر بِيَه * ^(٩) قَتَلَه *

54 - صِبْغَة الزَاوِيَة

الزَاوِيَة هِيَ كَالْمَدْرَسَة لَكن تَكُون مَبْنِيَة عِنْد
 مَرَايِط * فَكَذَا يَصِيبُوا قُبُر و بِيُوت * الْفِرْمَتَاع الْوَلِي
 يَكُون بِالتَّابُوت و الْعَلَامَات و مَوَاعِين لِلْبُخُور * و الْبِيُوت
 يَكُونُوا أَرْبَعَة وَاَلَا عِدَّة يَدِك ^(١) وَاَلَا سِتَّة وَاَلَا سَبْعَة وَاَلَا
 أَكْثَر * وَاحِد الْبَيْت جَامِع يَصَلُّوا فِيْهِ وَاَمَّا الْبِيُوت
 الْآخَرِينَ يَفْرَاوُا فِيْمَعُ الطُّلُبَة وَكَأَنِّي إِلَيَّ يَبَاتُوا فِيْمَعُ *

في واحد البيت يَطْنَعُوا وواحدة أُخْرَى للضياف • الزاوية
 ثاني عندها البلاد للحرث والبحاير والجنة الكل محبسين
 عليها • والمؤمنين هُما الّتي يحبّسوا على خاطر الحبس
 حسنة وبركة الولي تكون للّتي حبس • يحبّسوا نصيب
 من املاكهم يعني هذوا الاملاك ما يباعوا شى ما
 يكونوا شى املاكهم • لکن غلّتهم تستنفع بها
 الزاوية • البلاد والبحاير والجنة متاع الزاوية
 يخدموهم خدام الزاوية والتّوّازة والبرّانية الّتي يقدّموا
 زمان في الزاوية • الزاوية تكسب البقر والبغال - •
 الزاوية يحكم فيها شيخ كبير • فيها ثاني وكيل
 الاختباس يقولوا له الوكيل • يلمع غلّة الاختباس ويصرف
 بها وآلا بالدرهم على كلّ ما يلزم •

تنبيه - (١) يعني خمسة العرب ما يقولوا شى خمسة

للّبال •

٥٥ - الطلبة متاع الزاوية

الطلّبة هُما التلاميذ متاع الزاوية • يجيوا من

البلدان القُراب والآ من البُعد • كيوصل الطالب
 يعطي حق الدخول يعني عشرة دورو والآ اقل والآ
 اكثر على حساب رزق والديه • من بعد يفعد يفرا مع
 الطُّلبة • ياكل ثَمَّ و يرفد ثَمَّ • في بعض البلدان
 الناس الّتي ساكنين هذا الزاوية يضيّفوا الطُّلبة •
 يحسّبوا هذا الشّي بركة • في بلدان أُخري
 كما كان شي النساء الطُّلبة يشتغلوا بتوجيه
 المأكلة • يقتلوا الطعام ويخبّزوا ويطيّبوا •
 كل صباح واحد يكنس • في زاوية سيدي موسى
 يتداوسوا على شعل النار • يقولوا الّتي عليه بركة
 الولي يصيب ربيع في الرماد نتاع الكانون •
 الطُّلبة يخبّروا واحد منهم ما يكون شي ولد
 حرام لاكن تايب وعافل • يديروه مُفدّم • يرضى
 به الشيخ الكبير • وهذا المفدّم يحكم الدراهم
 الّتي يجيبوهم الطُّلبة وينفق على الزاوية • يشري
 المأكلة والجير باش يبيّضوا البيوت • لو كان
 يتداوسوا الطُّلبة يشتكي بهم للشيخ الكبير
 ويعطيهم الفلافة • والّتي فيج وخاين وسيرته

دونية يدعي عليه الشيخ بدعوة الشر حتى أن يطير
 عقله ويهمل • العرب يخافوا من دعوة الشر
 في الصيف الطلبة يروحوا يطلبوا العشر على الناس • يعطونهم
 الحب والبول والكرطوس والدعات والدرامع وحوايح
 آخرين • يصرفوا بهذا الشيء على معيشتهم •
 كيكمل الطالب الفريية يدير زردة من عند
 والديه • يذبح شاة وآل بَرْد ويزرد بهم شيوخه
 واصحابه • يدعوا له بدعوة الخير • من الزاوية
 يخرجوا البُفهاء والمُدَرسين والائمة والمبتية
 • في الزمان كانوا الطلبة يدخلوا في امتحانات العدول
 والباش عدول والفضاة • لكن اليوم الدولة ما
 راهي تفعل في هذوا الوظائف غير التلاميذ متاع
 مدارس البايلىك •

56. - الفريية في الزاوية

كيجيوا للزاوية الطلبة يكونوا جمعوا يعني
 حفظوا القرآن • يقرأوا الصباح من العجر حتى

للاحداعش والعشيه من الواحدة حتى للحضر •
 الاول الطالب القديم يبدأ يفري في الطالب الجديد
 • من بعد يفريه الشيخ • الشيوخ يفروا تفسير
 القرآن والتخو والعفه والعروض والمنطق والطب
 والتوحيد والنجوم •

تفسير القرآن شرح يبينوا فيه المعنى واغراب
 الكلام •

التخويتعلموه في الجزومية بشرح كشرح
 الكبراوي • يزيدوا بالالفيه متاع ابن مالك •
 وهذه الالفيه سموها مكذا على خاطر فيها الب
 بيت يحفظوهم ويشرحوهم •

في العفه يقرأوا مختصر سيدي خليل بشرح
 الدرديري والخرشي • كايين التي يزيدوا بالثعبه
 متاع ابن عاصم وهو كتاب العفه بالابيات ومشروح
 ثاني •

والعروض ميزان الشعر •
 والمنطق على للنطق •
 والتوحيد اعتقاد في وحدانية الله تعالى •

وَزِدْ عَلَى الْعُلُومِ الَّتِي قُلْنَا هُمْ يَفْرَاوْنَهَا فِي كُتُبِ الْآدَبِ -
النَّاسِ الْبَعَادِ مَنِيْنٌ يَجِيئُوا يَزُورُوا الزَّوَايَةَ يَبَاتُوا
بِهَا • يَقْعُدُوا مَعَ الطُّلَبَةِ وَالشُّيُوخِ وَيَحْمَلُوا
الْحَلْفَةَ يَعْنِي يَتَجَادَلُوا بِالْفَرَايَةِ بَاشْ يَجْرِبُوا أَرْوَاحَهُمْ •

57- بَرَكَةُ سَيِّدِي مُوسَى

طَلَبَةُ زَاوِيَةِ سَيِّدِي مُوسَى فِي بِلَادِ الْفَبَايِلِ
كَبِيرٌ وَحُوا يَطْلُبُوا الْعَشُورَ يَدَّوْا مَعَهُمْ بِغُلٍّ يَسْمُوهُ
بِغُلٍّ سَيِّدِي مُوسَى • هَذَا الْبِغْلُ أَبَدًا مَا يَدَّوْهُ
بِبَرْدَعَتِهِ • يَحْطُّوْا عَلَيْهِ شَكَائِرَ الْحَبِّ وَ مَا يَطِيحُوا
شَيْءًا بِبَرَكَةِ الْوَلِيِّ •

يَحْكُوا ثَانِي عَلَى سَيِّدِي مُوسَى جَاءَهُ ضَيْفٌ وَ هُوَ
مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ بَاشْ يَفَالِهُ • وَ جِي وَ شَطَّ الْبَيْتِ كَانَ
وَاحِدَ الْقُنْطَاسِ • بَدَا يَشُوفُ فِيهِ سَيِّدِي مُوسَى
وَ ضَرَبَهُ بِصَبْعِهِ • ذِيكَ السَّاعَةَ صَارَ الزَّيْتُ يَسِيلُ
كَالْمَاءِ خَارِجًا مِنْ سَبَّالَةٍ • يَفُولُوا بِالْمَاءِ ذَاكَ الزَّيْتُ
حَتَّى لِلْيَوْمِ يَسِيلُ بِبَرَكَةِ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ •

بي زماننا المرأة التي بلا اولاد تجي تزور سيدي
 موسى • تحل حزامها وتدور بفبر المرباط • من
 بعد عشرة اشهر تولد ببركة الولي • إذا جابت
 طبل رجلها يذبح ثور • وإذا جابت طفلة يذبح
 غير محزة •

58. - اصل الزاوية

الزاوية مدرنا عليها شوية • اليوم يشتق
 لنا نبحثوا عليها • حتى للفرن السابع من الهجرة ما
 تكلّموا شي عليها المولعين • بي ذاك القرن فال ابن
 جُبَيْر الزاوية • الجامع هي مضرب التي يفرّوا فيه
 ويكتبوا فيه التلاميذ باش ما يشوفوهم شي • و
 القرن الثامن ابن بطوطة ذكر الزاوية كشافها بي
 مصر • فال معناها كيف الخانفة التي جمعها الخوانق •
 الخوانق مّا ديار بيهم الاعجام من اهل الادب والصوفية
 • عندهم الشيخ والحارس والترتيب لکن اشتحب
 بالكثرة بي معيشتهم على خاطر هي كمعيشة

النَّصَارَى • مَرَّةً أُخْرَى مَشَى ابْنُ بَطُوطَةَ لَا سَطْمَبُول
وَكُثَابِ الْمَانِسْتَارَاتِ (١) قَالَ هُمَا يَشْبَهُمَا لِلزَّائِيَةِ •
زَادَ قَالَ فِيهِمْ بِيُوتَ لِلْعِبَادِ وَوَاحِدَةٌ لِلْعُمَى وَوَاحِدَةٌ
لِلشَّيْبَانِيَّةِ • مِنْ هَذَا الشَّيْءِ يَظْهَرُ لَنَا بِأَلْيَ أَصْلَ الزَّائِيَةِ
رُومِي كِمَعْنَاةِ اسْمِهَا • فِي الْأَصْلِ كَانَتْ شُوكَةً يَعْنِي
زُكْنَةً وَمِنْ بَعْدِ صَارَتْ خُلُوةً يَعْنِي بَيْتَ ضَيْفَةٍ لِلتَّلَامِيذِ •
تَنْبِيهِ - (١) الْمَانِسْتَارَاتِ = *les monastères* •

59. - انْتِشَارُ الزَّائِيَةِ

• فِي الْأَصْلِ هِيَ بَيْتٌ يَتَعَبَّدُ فِيهَا وَلِيٌّ وَيَقْرَأُ عِنْدَهَا
تَلَامِيذُهُ • كِمَاتِ الْوَلِيِّ فَعَدُوا أَوْلَادَهُ عِنْدَ فَبْرَةٍ • بَنَوْا
لَهُ قُبَّةً يَعْلَمُوا فِيهَا • بَدَاوا يَجِيئُوا لَهَا الْقَنَادِيزُ وَالْمَسَاكِينُ
وَالْبَرَّانِيَّةُ وَالْخُطَّارُ وَالزَّائِرِينَ • كَسَمِعَتْ النَّاسُ
بِفَضَائِلِ الْمَرَابِطِ وَبَزَكَتِهِ جَاءُوا بِنِسَاءِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ
يَخْدُمُوا عَلَيْهِ وَعَلَى أَوْلَادِهِ وَصَارُوا هَكَذَا خُدَّامَهُ • وَهَذَا
الْخَاشِي كَثُرَ لَهُ رَبِّي الذَّرِيَّةُ • اسْتَعْنَوْا أَوْلَادَهُ وَخُدَّامَهُ
مِنَ الزَّيَارَةِ وَمِنَ الْإِحْبَاسِ • لَمَّا كَانُوا يَصْدَفُوا عَلَى الْفَلَائِلِ

والبُفراء كثروا الطَّمَاع ۞ ولَحُكِمَ هَذَا الشَّيْءُ الْكُلُّ
عَيْنُوا حَاكِمَ يَسْمُوهُ الْمُقَدَّم ۞

- 60 - فَايِدَةُ الزَّاوِيَةِ

الزَّاوِيَةُ صَارَ مِنْهَا خَيْرٌ كَبِيرٌ لِلنَّاسِ ۞ أَوَّلًا -
أَوْلَادُ الْحَرَامِ بَدَأُوا يَخَافُوا مِنْ دَعْوَةِ الْمَرَابِطِ وَتَابُوا لِلَّهِ
۞ ثَانِيًا - الْمَسَاكِينُ بِالْأَلُوفِ يَحْيِشُوا فِيهَا ۞ ثَالِثًا -
التَّلَامِيذُ الَّتِي مَا عِنْدَهُمْ قُدْرَةٌ عَلَى الْخُلَاصِ يَفْرَاوُا فِيهَا
بَاطِلٌ وَهَكَذَا اشْتَعَالَ مِنْ مَخْلُوقٍ اسْتَنْبَعَ مِنَ الْعِلْمِ
۞ رَابِعًا الْمُقَدَّمُ يَأْخُذُوهُ جَاءَ وَيَصْلَحُ بَيْنَ الْجِيرَانِ وَبَيْنَ
الْمَرَاةِ الْغَضْبَانَةِ وَرَجَلَهَا ۞ دَائِمُ النَّاسِ يَأْخُذُوا رَأْيِي
الْمُقَدَّمُ عَلَى خَاطِرٍ يَخَافُوا مِنْ دَعْوَةِ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِنْ
الْعَفْوَةِ ۞ خَامِسًا - لَوْ مَا الزَّاوِيَاتُ كَثُرَتْ الْكُتُبُ الْفَدَمُ
مَتَاعُ الْعِلْمِ مَا يَكُونُوا شَيْءٌ مَوْجُودِينَ الْيَوْمَ ۞ سَادِسًا -
الزَّاوِيَةُ تَدِيرُ خَيْرَ كَثِيرٍ عَلَى خَاطِرِ زَايِرِيْنَهَا يَضَيِّقُوا
فِيهَا وَالْمَسَاكِينُ يَأْكُلُوا فِيهَا وَالْمَظْلُومِينَ يَصِيبُوا فِيهَا
الْإِعَانَةُ وَالَّتِي بِهِ عِلَّةٌ يَوْجِدُ الدَّوَاءَ وَالرَّحْمَةَ ۞

إلحاق - في بلاد الجُمل الاخوان ينسوا امور الدين
 ويشغلوا ثاني بالسياسة • يحسبوا ارواحهم كما
 اصحاب الرباط مستلزمين بالجهاد • اشمال من نفاق وفع
 من سبتهم • لآكن كان منهم آلي عمرهم ما نافوا
 على التصاري • واحنا آلي نفرأوا العلم مسايل السياسة
 خاطينا •

61. - آلي يربح و آلي يخسر

الناس يقولوا بالآلي الإنسان يربح وآلا يخسر على
 حساب ابن آدم وآلا الحاجة آلي صبح عليهم • يقولوا
 آلي يصبح على الطالب وعلى البضة وعلى العجلة يكون
 نهارة مبروك • وآما آلي يصبح على الاعور وآلا على
 بربوشة وآلا على العجوز وآلا على الغراب وآلا على
 البار نهارة يكون فاسد وما يربح شئ • كيصبخوا
 على حاجة دونه يقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ربّي نجّنا من وجه الشرّ •

٦٢ - المَفْدِي يعني مولى السَّاعَةِ

المَفْدِي هو كالْمَسِيح عند النَّصَارَى • العرب يسمّونه
 ثاني مولى السَّاعَةِ • يقولوا يجي يَصْبِي الدُّنْيَا يعني
 يَخْلِيها من الكُفَّار قبل ما تولي تراب • لا بُدَّ له
 يحارب الدَّجَال وهو شيطان رجح ابن آدم • يطوِّع
 ثاني الدَّابَّةَ الّتي تخرج من جامع • هذا الدَّابَّة طولها
 سبعين ذراع وتتشبه للجُمَي والغيل والعشتال
 والسبع والنعام • بالسيف عليها ترصد عصاة سيدنا
 موسى وخاتم سيدنا سليمان عليهم السَّلام • والّتي
 مَشُوا هَدِيكَ العصا يَحْمَارُوا وجوههم ويتَّوروا والّتي
 يمشوا الخاتم يكحّالوا وجوههم كالبحم •
 مولى السَّاعَةِ يكون من خِيمة شريعة • حتّى حد
 ما يعرب وقت السَّاعَةِ •

٦٣ - سيدنا عيسى والشَّيْطَان

واحد النهار سيدنا عيسى بن مريم كان رايح

لبيت المقدس • لقى واحد التاجر في الطريق • ذاك
 التاجر كان يسوف في اربع بغلات راكبين فثقل
 • قال سيدنا عيسى واشت هذه السلعة • قال التاجر
 غايه • قال سيدنا عيسى واش راكبي راكدة البغلة
 الاولى • قال السرفه والخيانة • قال سيدنا عيسى
 لعنة الله عليهم واشكون يشريهم عليك • قال
 اصحاب الحوانيت • قال والبغلة الزاوجة • قال راكبي
 راكدة الحيلة والخدعة • قال لعنة الله عليهم اشكون
 يشريهم عليك • قال النساء • قال والثالثة • قال الطمع
 والمعاندة • قال لعنة الله عليهم واشكون يشريهم
 • قال العلماء • قال والرابعة • قال راكبي راكدة
 الظلم والباطل • قال لعنة الله عليهم واشكون
 يشريهم • قال الدولة وعمالها • ذيك الساعة
 شرك عبايته سيدنا عيسى وعيط ياويل الدنيا
 يا ويل الناس الكل انت ماك شي متمسب انت هو
 الشيطان الرجيم رخ لعنة الله عليك • بعد الشيطان
 ببغلاته وهو يفجم ويخرنن ويقول الذنب للإنسان
 كالعسل للنمل غير زذ انعلنني يا سيدنا عيسى

انا ما زلت نرّبح الذنوب ونبيعهم *

64. - العربي و ترقو

واحد الرَّجُل مشى يضيّف عند شريكه * في
الليل رجع راكب على عوده * وجاء في الطريق و هو
صاب مرّة شريكه * قال لها يا بلانة ليّاء راك هنا
* قالت له شريكك سوّطني و راني رايحة غضبانة^(١)
عند اهلي * حتّى ربّي قلبه عليها و قال لها ارواحي
نردجك^(٢) و ما تسالي شي على ذاك الخارجي بن الخارجي
* ركبها و ساروا واحد الشوية * هاهو العود
ثفل و حبس * هو تلقت الرجل و هو صاب ترقو
راسها في السماء و كرعيها يتسحبوا على الارض *
فزفب^(٣) الركاب و بدا يسمّي^(٤) * طاحت كالدّكانة^(٥)
* كاخباب العود فبزز * ولّت ترقو تقول للرّجل
منعت يا ابني المنحول *

تنبيه - (١) المرأة الغضبانة يجيبوا لها الجاء باش

يحاولوها و يزعموا لها * (٢) نرّجّك وراي * (٣) زعزع - *

« يقولوا باسم الله الرَّحْمَان الرَّحِيم • (٥) مَرِيْتَبَةٌ يَعْنِي
بَنَكْ مَتَاعُ الْحَجَرِ وَالْأَمَتَاعُ الْبَنِيَان •

65 - عَادَةٌ فِي عَاشُورَاءَ

فِي لَيْلَةِ عَاشُورَاءَ يَدِيرُوا الرِّمَسَ • يَخْلَوْنَ نَصِيبَ
مَنْهُ فِي الْمَاعُونِ لِمَوْلَاةِ الدَّارِ يَعْنِي الرُّوحَانِيَّةَ • يَقُولُوا
تَجِبِي تَاكُلِي فِي اللَّيْلِ • وَالَّتِي تَرْضَى عَلَيْهِ تَاكُلِي الْمَاكَلَةَ
مَنْهُ •

66 - عِلَامَةُ الْعِيدِ الْكَبِيرِ فِي مَحْسُكِرِ

النَّاسُ عِنْدَنَا بَاشَ يَشُوجُوا إِذَا الْعَامُ يَجِي فِيهِ
الْخَيْرُ وَالْأَشْرَ يَدِيرُوا فِي زِلَافَةِ فُخْمَةٍ وَنَصِيبِ مَلَحٍ
وَشَبْتٍ وَالزَّرْعِ • يَقْدَمُوا الزِّلَافَةَ لِلْفَرْجُومَةِ مَتَاعُ الْكَبْشِ
مَنْيَ يَبْغُوا يَدَّ بَحْوَةَ • يَعْمَرُوهَا دَمَ وَيَخْلَوُهُ يَجْمَدُ •
مَنْ بَعْدَ يَشُوجُهُ • إِذَا بَانَ الْبَحْمُ يَقُولُوا الْعَامُ يَكُونُ فِيهِ
الْأَشْرَ • إِذَا بَانُوا قَطْرَاتُ مَاءٍ يَقُولُوا النَّوْءُ تَصُبُّ فِي

العام • وإذا بان الزرع يقولوا تجي الصابة في العام •

67. - الجنون

العرب يخافوا من الجنون يضربوهم ويمرضوهم •
 يقولوا الجنون يحكم فيهم سيدنا سليمان بن داود
 عليه السلام • لكن ينطلقوا في بعض الاوقات • وقت
 العُصر والعشية يكونوا مسرحين خصوص في الحماة
 والرماد والدم والزبل • منين يعوتوا على هذوا
 المسائل يسمّوا يعني يقولوا باسم الله الرحمن
 الرحيم باش يقربوا الجنون وما يخبطوهم شئ •
 الرجل التي يكون مريض بالجنون يجيبوا له الطالب
 والا يقاش • يكتب له باش يشربه ماء الكُتب ويبريه
 • كان ثاني المجنون التي يدّوه للمرابط يزوروا به •

68. - الكُتب

كُنت نحوّس من جهة زاوية حتى شت الغاشي

مَدَّاحُم • فَرَّبْتُ لِيهِ • فِي وَسْطِهِ كَانَ طَالِبٌ يَعْرِقُ
 فِي الْكُتُبِ • خَذِيتُ وَاحِدًا وَاعْطَيْتُهُ جِرَانَكَ • هُوَ كَافُطٌ
 مَرْبَعٌ فِيهِ سَطُورٌ عَلَى الطُّولِ وَعَلَى الْعُرْضِ وَآيَاتٌ
 مِنْ سُورَةِ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَالْآ مِنْ سُورَةِ أَعُوذُ بِرَبِّ
 النَّاسِ • الْعَرَبُ يَعْلَفُوا الْكُتُبَ فِي رِفَابِهِمْ وَالْآ
 يَخْزِرُوهُمْ فِي الشَّرْكَ وَالْآ فِي الْحَدِيدِ • يَنْجُوا بِسُحْمِ
 أَرْوَاحِهِمْ مِنَ الْمَرَضِ وَمِنَ الْجُنُونِ • كَايِنَ الَّتِي يَدِيرُوا
 غَيْرَ كِتَابٍ وَاحِدٍ وَكَانَ الَّتِي يَدِيرُوا الْكُتُبَ يَأْسِرُ لِقُومِ
 وَلَاوِلَادِهِمْ وَلِخَيْلِهِمْ •

البصل الخامس

حكايات وعوايد من عمالة فسنطينة

69. - الزهاز⁽¹⁾ من جهة خنْشلة

عَدْنَا⁽²⁾ كيف يزْوَز⁽³⁾ الواحد يزَهْز⁽⁴⁾ زوز⁽⁵⁾ زهازات •
 الزهاز الاول يقولوا له زهاز الحنة والثاني زهاز العروسة⁽⁶⁾ •
 زهاز الحنة هو زهاز خفيف يعني ما فيه شي الفش⁽⁷⁾ •
 ياسر • في زهاز الحنة الرجل يشري للعروسة
 ملحمة وفمجة وطبة⁽⁸⁾ ومحرمة متاع الراص⁽⁹⁾ وازبعة
 محارم باش العروسة تربط بهم الحنة في يديها ورجليها •
 وفذاك زهاز الحنة تبات فيه العروسة ليلت التي
 تحني⁽¹⁰⁾ • ولاكن كيف العروسة تنح رباط الحنة

لازم عليهما بالتي تنح زهار الحنة التي لبسته وتعطيه
لثما^(١١) ولختما^(١٢) والآ لولعة من بنات عمما *

زهار العروسة هو زهار الكبير * هذا الزهار
الرجل يشري للعروسة اربعة والآ خمسة ملاحب
وثلاثة والآ اربعة حوالة^(١٣) متاع السوستي^(١٤) والآ متاع
الحرير واربعة محارم الحرير والطيب وخنخال والحدايد
وخلاات متاع البضة والآ الذهب *

البايدة يشري لها الحوايج متاع المرأة ولاكن
هو وفذرة * (من مَذْرَة خَنْشَلَة)

تنبيه - ^(١) الزهاج والآ الجهاز * ^(٢) عندنا * ^(٣) يزوج *
^(٤) يجهز * ^(٥) زوج * ^(٦) العروسة * ^(٧) الحوايج * ^(٨) عجار *
^(٩) الراس * ^(١٠) تربط الحنة * ^(١١) لثما * ^(١٢) لختما * ^(١٣) جمع
حولي يعني ملحبة متاع الحرير والآ سوستي * ^(١٤) سوسدي

70. - وزير العريس

الرجل التي يزوز في ايام عرسه يقولوا له
العريس * معه ثلاثة والآ اربعة اصحابه يقولوا

لَهُمُ الْوُزَرَاءُ • وَيَهْمُ وَاحِدٌ يَقُولُوا لَهُ الْوَزِيرُ مَتَاعُ
 الْعَرِيسِ • مَذُوكُ الْوُزَرَاءِ يَنْجَمُوا يَخْطُوا النَّاسَ يَعْنِي
 كَيْفَ يَجِيهْمُ وَاحِدٌ يَأْمُرُ الْعَرِيسَ لَوْزِيرَهُ وَيَقُولُ لَهُ خَطِّي
 هَذَا الرَّجُلَ • ذِيكَ السَّاعَةِ الْوَزِيرُ يَخُكُّ مَحْزَمَةً
 وَالْأَصْبَاطُ مَتَاعُ الرَّجُلِ وَيَقُولُ لَهُ الْخَطِيَّةُ رَاهِي عَلَيْكَ
 • مَذَاكَ الرَّجُلُ بَاشْ يَسْلُكُ لَهُمُ الْخَطِيَّةُ يَعْرِضُهُمْ
 لِدَارِهِ وَالْأَيُّشْرِي لَهُمْ فَرْعَةٌ رِيحَةٌ وَالْأَيُّشْرِي دُشْرَةٌ
 فَرِيبٌ لِيَهْمُ يَدِيهِمْ لِيَهَا وَيَسْلُكُ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ •
 (من هُدْرَةِ خَنْشَلَةٍ)

٧١. - السَّرْدُوكُ وَالتَّغْلِبُ (١)

يَحْكُوا بِالْيِ سَرْدُوكٌ كَانَ يَلْعَبُ عَلَى مَشْمَاشَةٍ
 • كَانَتْ حَدَاءً (٢) تَغْلِبُ • التَّغْلَتُ خِدَاتُهُ (٣) بِكَلَامٍ حَلَوٍ
 وَفَالَتْ لَهُ : يَا سَيِّدِي قَدْ أَشْرَاكَ عَافِلٌ • عَمْرِي مَا شَبَّتْ
 طَيْرٌ خَيْرَ مَنْكَ • عِنْدَكَ خُصُوصًا صَوْتُ حَنِينٍ حَتَّى
 طَيْرٌ مَا غَنَّى خَيْرَ مَنْكَ غَيْرَ بَابَاكَ الَّتِي عَفَلْتَهُ بِكَرِي •
 بِالصَّحِّ يَخْمَضُ عَيْنُهُ كَيْفَ يَغْنِي • قَالَ لَهَا السَّرْدُوكُ

آه مَكْذَاكْ نَفْدَرْ نَعْمَلْ وَ رَجْرَجْ بَا جَنْحَتَه وَ غَمَّضْ
عَيْنِيَه بَاشْ يَرْدْ غَنَاءْ اَخْسَى • الثَّغْلَبْ نَقَزَتْ عَلَيْهِ
فِي السَّاعَةِ وَ خَطَفَتْهُ وَ رَاحَتْ فَبَالَهْ فَبَالَهْ لِلْغَابَةِ •
تَنْبِيَه - (١) الثَّغْلَبْ • (٢) حَذَاءْ • (٣) خَذَاتَه •

٧٩. - الصَّيْد

العرب يقولوا بالّي الصيد بمه جايح • ولاكن هو
محل • يخاب من العنّش • ما ياكل شى المرأة • العرب
يبخروا بالشعر متاع الصيد باش يرجعوا بحولة كيجه •
واحد الناس يقولوا لهم اولاد سيدي محمّد بن عوده
مرابطين يرتوا الصيد ويروحوا يحوسوا به في الدشر
• الناس يعطوهم الزيارة ويغفلوا الصيد • العرب يكثروا
باولاد سيدي بن عوده على خاطر ربي اعطهم حكمة
على الصيد • كيف يزيد طبل عند العرب يعلفوا له
طرب من قلب الصيد باش يخرج فادر كيجه • في زمان
بكري الصيد كان يتحدت • واحد النهار حب يشوب
روحه اذكا طايق ولالا • رعد بفرّة وقال هادّه

بربّي نفدر نرجدها • رجد دابّ وقال كذا لك •
 وكيف وصل للنّجبة فال هاده نرجدها بلا ربّي •
 طاحت من يده ودرك بي هادا الزمان ما يفدر تشي
 يروجد النّجبة ويروح يمشي بها •
 (من كلام عناية)

73. - الصيد والرّجل

يحكوا بالّي صيد ورّجل تخاطروا هو و رّجل
 على من يغلب خوه • الرّجل دبن فذرة بيعا الدهان
 وخرج للصيد وقال له انا نطيّر المخّ متاع الارض •
 وضرب بعضي للمضرب الّي كان فيه الفذرة طار
 الدهان • بيع الصيد • واحد النهار الرّجل دقته
 شوكة • عاد يبكي • قال له الصيد شّف انا
 نتمرغ بي السدرة وما نحشهاشي وكلاه •
 (من عناية)

74. - الشَّيْلُ (١)

واحد الشَّيْل حَسَّ بروحه كبير وقال لامه: انا
 راني كبير وننجم نخرج نصيّد وَخُدي • سَرَحته
 امه وراح للغابة • صاب في ديك الغابة رَجَل
 حطاب • نطق له الشَّيْل وقال له ايا نتبارزوا انا
 وايتاك • قال له الحطاب اشتاق شويّة • ضرب
 واحد الشجرة فلفها على زوج وقال للشَّيْل حطّ رجليك
 في هاده الشَّفّة • حطّ الشَّيْل رجله وحصل • قتله
 الحطاب • (من عتابة)

تنبّيه - (١) الشَّيْل الصيد الصغير •

75. - الغابة في المليّة

بَرّ المليّة ما فيه غير الغابة والجبال • غابة
 المليّة فيها سجون بالزّاب كمثل البلوط (١) والزّان (٢)
 وربيب الزّان (٣) واليعش (٤) والفيغب (٥) والضرصار (٦)
 والثّاقريمت (٧) والصنوبر (٨) والثّامتباله (٩) والسّاسنوه (١٠)

والخنج (١١) ❖

البايك هو التي فايح بالغابة ❖ بالفشّر متاع
البلوط يخذّموا السوارور (١٢) ❖ بالزّان العرب يخذّموا الفواطن
والطلحة (١٣) ❖ للديار ❖ ريش الزّان (١٤) يمدّوه للسّعاية (١٥)
❖ الصّيف ❖ بالتّامتباله البلاحين يخذّموا المھامز (١٦)
❖ بالفيغ واليغش والضرصار العرب يديروا المھراز (١٧)
والفصع والمتارد (١٨) ❖ والكساسل (١٩) ❖ بعُود الخنج
يصنّعوا المغارب ويجذّرة الخنج الحدادين يتفطّوا
النار (٢٠) باش يحجّوا الحديد ❖

❖ زمان الصّيف ممنوع على الناس يزجّدوا محمّع
الترشاق (٢١) ❖ الغابة ❖ ❖ غابة المليّة كان الهوايش
والطيور بالزّاف ❖ الهوايش الموجودين همّ: حلّوب
الغابة والنّمرو الضبيّ والذّيب والباخّة (٢٢) والمنداس (٢٣)
وجارّة الخيل (٢٤) ❖ الطيور الموجودين ❖ غابة المليّة
همّ: الباز (٢٥) والغراب والعمارم (٢٦) والحفاب والرّخمة (٢٧)
والزّغيب (٢٨) وبوطاطة (٢٩) والطاوطا (٣٠) والزّعطوط (٣١)
❖ غابة المليّة باھية (٣٢) بالزّاف والماء فيھا بارد
وصاجي ❖ (من كلام المليّة)

تَنْبِيهِ - (١) بَلُوط = *chêne liège* • (٢) الزَّان = *le chêne-yeux* • (٣)
 رَيْب الزَّان = *le chêne apharès* • (٤) الِيعْبَش = *l'aubie* • (٥) الفَيْفَب =
le misoucoulier • (٦) الضَّرْضَار = الدَّرْذَار = *le frêne* • (٧) الثَّاتِرِيست
le monisier • (٨) الصَّنُوبَر = *le pin* • (٩) الثَّامْتَبَالَة = *le phyllaria* • (١٠)
 الشَّاسِنُو = اللَّنَج = *le carbonier* • (١١) الخَنْج = *la banyère* • (١٢) التَّوَار
 جَمْع سَوَارَة يَعْنِي السَّدَاد • (١٣) الطَّلْعَة = *les linteaux* • (١٤) رِيَش = وَرَق
 النِّبَاتَات • (١٥) السَّحَايَة = المَال • (١٦) مَعَامَز جَمْع مَعْمَار يَعْنِي
 المِنْفَاز • (١٧) مَعْرَاز = مَعْرَاس = *mortier* • (١٨) المِتَارِد = المِتَارِد جَمْع
 المِتَرِد • (١٩) الكَسَاسِل يَعْنِي صُنْع • (٢٠) يَبْقَطُوا يَعْنِي يَشْتَعِلُوا النَّار
 • (٢١) التَّرْشَنَاف = *les allumettes* • (٢٢) البَاخَّة = *le renard* • (٢٣) المُنْدَاس =
le raton • (٢٤) بَارَّةُ الْخَيْل = *la bellette* • (٢٥) الْبَاز = *le faucon* • (٢٦) الْعَارِم
 = *l'épervier* • (٢٧) الرُّخْمَة = *le charognard* • (٢٨) الزَّغَيْب = *le geai* • (٢٩)
 بَوَطَاطَة = *loriot* • (٣٠) الطَّوَاطَار = *le merle* • (٣١) الزَّعْطُوط =
la palombe • (٣٢) بَاهِيَة يَعْنِي مَلِيحَة •

٧٦. - الذَّيْبُ وَالْفَطُّ

وَاحِدُ الذَّيْبِ كَانَ هَارِبَ جِي عَتِيفِهِ (١) وَالصِّيَادِينَ

بكلابهم عفا به • وصل لواحد الدشرة وشاب فط
 بوف واحد السور • قال له الذيب يا خوي راسي بداك^(١)
 نعت لي موضع باش نخفي روحي فيه ومزيتك علي
 ولكن أزرَب^(٢) اشمخ البوف وحش الكلاب • قال له
 الفطّ تح^(٣) عند عمي بالفاسم هو رجل من أخير الناس
 • قال له الذيب كليت له رخله^(٤) • قال له الفطّ رُخ
 عند عمر • قال له الذيب نخاف يهلكني على خاطر سرفت
 له عنافه^(٥) وبرشني^(٦) • قال له الفطّ رُخ عند سي
 الباشير يمكن تمنع عنده • قال له الذيب ما هتلني
 شي ربي باش نخبي عنده^(٧) اعلع بالي جيّعت له
 عجل^(٨) • قال له الفطّ يا صاحبي طول عمرك ما خدمت
 غير الزبايل^(٩) والناس الكل يسالوا لك حسيه •
 اذا الشئ هكذا وجذ روحك للموت •

(من كلام المليّة)

- تنبيه - (١) خشاب • (٢) يعني وراسك • (٣) ورّ لي -
 (٤) خَق • (٥) انزل • (٦) خرومة • (٧) جدية • (٨) عتيريس •
 (٩) نروح عند • (١٠) وكريب • (١١) محايي •

٧٧- الاعور^(١) والولد

واحد الولد صغير تسلا كنى^(٢) واحد النهار واحد
اعور راجد على طهرة^(٣) كَتَسَة^(٤) متساع^(٥) الاعواد^(٦)



الزوالي كان بي يده واحد البنار
مشعول * الولد كَرَبَ لَمَحْشَطُه^(٧)
و كال له * كيف راك اعور الاش
ترجد البنار مشعول * الاعور واجبه
يا بني ذا كان كُنْ رَجِدْ هَذَا^(٨) البنار

باش نعلم الناس بالي راني اعور مَكْذَا ما يخلخلوني^(٩)

شي * (من كلام جيجل)

تنبيه - (١) الاعمى * (٢) تلافى * (٣) طهرة * (٤) حَزْمَة

* (٥) متباع * (٦) الحطاب * (٧) له وقال له * (٨) هَذَا * (٩) ما

يلطمونني شي *

٧٨- خديم ماو^(١) شي مليح

واحد الرجل كلا زوج كزمو ساتس^(٢) ملاح ونغم



بألي يعجبوا واحد من احبابه •
 كَتَسَبُّ لَهُ بَرِيَّةً بَعَثَهَا^(١) مَعَ خَدِيمِ
 • الخَدِيمِ إِذَا هَا كَيْفَ عَادَ الطَّرِيقَ^(٢) •
 كَلَّا وَاحِدَةً • وَكَلَّحَكَ^(٣) • أَعْطَى بَرِيَّةً

لِحَبِيبِ سَيِّدِهِ • كَيْفَ كَرَاهَا^(٧) • كَالِ لَه تَسْخُصَّ^(٨) كَرْمُوسَةٍ
 وَيُنِي مَيَّ • كَالِ لَه كَلَيْتَسْمَا^(٩) • وَزَادَ بَلَعَ التَّسَانِيَةَ •
 تَنْبِيَه - (١) مَا هُوَ شَيْ • (٢) كَرْمُوسَات • (٣) كَتَب • (٤)
 بَعَثَهَا • (٥) الطَّرِيقَ • (٦) كَلَّحَكَ يَعْنِي كَوَّصَلَ • (٧) فَرَاهَا • (٨)
 تَحْصَّ • (٩) كَلَيْتَمَا • الثَّانِيَةَ • (مِنْ جِيْجَلِ)

- 79 - جَمَا وَجَلْدَ الْمَعِيزَ

جَمَا كَانِ وَاحِدَ النَّهَارِ فِي الشُّوكِ^(١) عِنْدَهُ يَبِيعُ



جَلْدَ مَعِيزٍ وَ بَيْتَشَ^(٢)
 يَفْشُرُ^(٣) سَلَحَتْسَه^(٤)
 يَكُولُ لِلنَّاسِ • أَشْرُوا
 عَلَيَّ هَذَا^(٥) الْجَلْدَ رَأَى

يَنْبَغُكُمْ • وَاحِدَ الرَّجُلِ شَرَاهُ وَ كَالِ لِحَمَا •

واش يديروا بمدا الجلد • جمّا واجبّه تسنّجَم (٦)
 تسنّجَم به (٧) قُرْبَه للماء وآلَا زَكْ للزيتَم (٨) • الشاري
 تسبهدل (٩) وجمع بالآخر بالّي كان بوجادي دسمع (١٠)
 لكلام دجمّا • (من جيحل)

تَنْبِيَه - (١) الشّوف • (٢) باش • يشكّر • (٣) سلعته
 • (٤) مُدا • (٥) تنجّج • (٦) تخدم • (٧) للزيت • (٨) تبهدل
 (٩) لَمّا سمع • (١٠) لكلام جمّا •

٨٠ - التاوسة

من عادة ناس بلادنا يحبّوا يعملوا الخير بين
 بعضهم بعض باش يكونوا عندهم الاحباب بزّاب
 وباش معارفتم مع الناس تدوم • هذا علاش الاعراض
 كاثرين في بلادنا و في كل عرش الناس يتوسوا
 للعروس • كيف يربط الحنّة • وربط الحنّة في
 نصب الليل على خاطر ذاك الوقت الاحباب يكونوا
 الكلّ حاضرين •

زوج من اصحاب العروس الّي يكونوا دايمّا معه

نهار كامل وما يخطوه شئ يجيبوه ويفتدوه في كرسي
وفداه ميدة^(٣) ويبدوا ويربطوا له الحنة و الالاجية^(٤)
يضربوا صدئ^(٥) متاع الحنة في ذيك الوقت الناس التي
يسايل لهم الخير ينوضوا ويجيوا يمدوا له ليدة
التاوسة • وهذه التاوسة هي سومة تفدر تكون حتى
مية جرانك اذا كان رجل غني يمد له كارطة متاع
عشرة دورو والا ويزة^(٦) اذا كان مسكين يعطيه من
دورو حتى ثلاثة والا اربعة دورو وكيف يمدوا له
يرد باله اشكون اعطاء وفداه زوج اصحابه
التي يربطوا له الحنة يقولوا له فلان كذا وفلان كذا
ويشعوا باش ما ينسى اشكون يسايلوا له ولمن مازال
يسايل على خاطر لازم عليه يرده الخير التي داروا له
الناس •

اما النساء ما يعطوا شئ الدراهم كما الرجال
• كانوا التي يهتوا بجلبة^(٧) متاع ذهب^(٨) والا حرير •
ذهب المشكور هو ذهب سطنبول • كانوا اخرين
التي يجيبوا جلاب متاع المجونح متاع الشاش الخفيف
والا التفيل • كايين التي يعطوا معارم حرير والا

ذهب • كيف يمتّوا لواحد زيادة يجيبوا المسلوخ والآ
 كبش حَيّ • يجيبوا ثاني الجاج إلى آخره •
 وج الغتانه لما يختنوا للولد الناس يزمووا له
 الدرامم • المنديل حرير وآ • البوطة لاكن ما
 يردوا شى بالهم بالزّاب فداش يعطوا •

وثاني كيف يزاد طبل عند واحد عموم (١) واخوال
 الطبل كيف يشجوه مرّة الاولى لازم يعطوه دورو
 وآ ويزة • (من كلام بجاية)

تنبيه - (١) الرّجل التي يزوّجوا له • (٢) مايدة = طابله
 فصيرة • (٣) اصحاب المنحة • (٤) غنية • (٥) يعني التي كانوا
 تؤسوا لهم في عزسهم • (٦) لويضة • (٧) جلابه • (٨) ذهب •
 (٩) اعمامه •

٨١ - الزواج عند الحضرمات بجاية

بعد ما يبلغ الولد ويكونوا عليه واحد العشرين
 سنة والديه يزوّجوا له على خاطر يخافوا لا يعسد لهم
 اذا كان عالم وعافل • قبل ما يخطبوا له يرسلوا

امرأة عجوزة لدار والدين الطفلة مني حثوا يخطبوا له
 وهي تشوب وتسفسي الجيران اذا كانت نفيّة وشابّة
 • اذا عجبتم يخطبونها يروح بابات الولد عند شي
 المرابطين يقول لهم ما ذا بكم تجيوا معي عند
 سيد فلان باش نخطب لوليدي • يروحوا عند بابات
 الطفلة للدار ويدخلهم • يفعدوا على المطارح ويجب
 لهم الفهوة في السنيوة مع الفروط والمجون • ينطق
 واحد من الجماعة ويقول له يا سيدي فلان جينا نطلبوا
 منك بنت حسب والنسب • وبابات الطفلة يستحز
 عليها ويقول لهم بنتي ما زالت صغيرة وغير هي التي
 في الدار وزد تعاون يماها في اشغال الدار وما ننجم
 شي نعطيها • يقول له المرباط عندنا خبر كل
 واحد يحب ذريته ولاكن كيف يكبروا يزوجهم
 • ينطق باباها راني راضي واعطيها غير على
 وجمكم والجماعة تقول يطول عمرك ويزيد لك
 في الخير • من بعد يتكلموا على الشروط • اذا كان
 بالصبيّة مولى مال يطلب بالزاف ولازم الشرط
 يندبح قبل الوجود بعد ما يتراضوا ياخذوا الباتحة

ويخرجوا • ذاك النهار والدين العازب يشيرون الجالسة
 للجيران • ويزغرتوا • والعادة كُتِل العيد يجيبوا للحروسة
 الحنة وجبة متاع الذهب والآ متاع الفريشي^(١) والآ بوظة
 • كيف يفرب العرس بيوم والآ يومين العروس يجعل
 في ذوك زوج الليلات وليمة • يجيب الالاجية للذار
 ويظّلوا يضربوا حتّى فرب الصباح • والرجال يشطحوا
 ويحطّوا برانك والآ ربيع في السنيوة • بعض ما ضربوا
 يرتاحوا شوية وياكلوا شوية معجون والآ غسل باش
 تنطلق حلفهم ويسمعوا مليح • وعند التناش متاع
 الليل يجيب واحد الرّجل كزسي ويحطّه فدام المسافر^(٢)
 • يبدأ واحد من اصحابه يربط له الحنة ويحطّ دورو في
 يده ومن بعد يفربوا اصحابه وكل واحد يمدّ له
 على فدره •

كيف يخلص الرّبط يرمي دورو في السنيوة ويخرج •
 في ايتامات الاولين متاع العرس ما يشوب شي والديه
 على خاطر يعيش • واما العروسة الفقيات^(٣) • ممّا
 التي يربطوا لها ومن بعد يديروا فتيلات في الحنة
 وواحدة متاع الطبله والاخرى متاع زوجها يشعلوهم •

إِذَا انْطَبَتِ الْبَتِيلَةُ مُتَاعُ الْمَرَاةِ يَقُولُوا زَوْجَهَا يَغْلِبُهَا
 • إِذَا انْطَبَتِ الْبَتِيلَةُ مُتَاعُ الرَّجُلِ مَوَالِي يَنْخَلِبُ •
 نَهَارُ الْعَرْسِ بَوَالْعُرْسَةِ يَحْرُضُ أَحِبَّابُهُ وَيَجِيئُوا
 مَعَ الْفَاضِي لِدَارِهِ • بَعْدَ الْمَاكَلَةِ يَقَرَّبُ بَابَاتِ الطُّفْلَةِ
 الْحَوَائِجِ الَّتِي يَرَدُّ لَهَا^(١) وَالْفَاضِي يَرْجُو حَاجَةً بِحَاجَةٍ
 وَيَكْتُبُهَا فِي الْعَقْدِ وَمِنْ بَعْدِ يَحُطُّ السُّومَةُ بِالرُّوْهِ^(٢)
 • بَابَاتِ الطُّفْلَةِ يَمُدُّ سِتَّ بَرَانِكٍ لِلْفَاضِي حَقَّ الْعَقْدِ •
 فَبَلَّ مَا يَخْرُجُوا النَّاسُ يَدْعُوا لِلطُّفْلَةِ وَلِوَالِدَيْهَا •
 فِي اللَّيْلِ يَجِيئُوا الْفَقَابَاتُ لِدَارِ الْعُرْسَةِ يَفْعَدُوا سَوْيَعَةً
 وَمِنْ بَعْدِ يَخْرُجُوهَا وَيَعْكُمُوهَا زَوْجُ نِسَاءٍ مِنْ يَدَيْهَا
 وَيُرَوِّحُوا لِدَارِ الْعُرْسِ • وَالنِّسَاءُ الْأُخْرَى يَمْشَوْنَ مَعَهُ
 وَيَزْفَرْتُوا وَالرِّجَالُ حَاكِمِينَ الشَّمْعَ وَيَضْرِبُوا الْبَارِدَ
 وَكَيْفَ يُوصلُوا لِدَارِ الْعُرْسِ يَحْطُّوهَا بِوَقْفِ الْبَنَسِكِ
 وَالْبُوطَةِ^(٣) دَائِمًا عَلَى وَجْهِهَا بِاشْ مَا يَشْرَبُهَا حَتَّى
 وَاحِدَ • يَفْعَدُوا النِّسَاءَ عَلَى الْمَطَارِحِ وَيَخْتَوْنَ وَيَشْطَحُونَ
 حَتَّى يَجِيَّ الْعُرْسُ • وَكَيْفَ يَلْحَقُ يَخْرُجُوا مِنْ ذِيكَ الْبَيْتِ
 وَيُرَوِّحُوا يَفْعَدُوا فِي وَاحِدَةٍ أُخْرَى حَتَّى يَخْرُجَ الْعُرْسُ •
 كَيْفَ يَخْرُجُ يَدْخُلُوا بَيْتَ الْعُرْسَةِ •

غدوة من ذاك الصباح يشربوا الحوت التي تنفي
 على خاطر فال مليم ويقولوا يشطاروا يديها مثل الحوت
 الماء • بعد العصر يمشطوا لها يفعدوها على
 كرسي وزوج النساء يبدأوا يمشطوا لها ويمدحوا
 • تبدأ يماها تبكي مع خوتها • بعد المشيط تفرق
 الحوايج للوساتها^(١) وعجوزتها • بعد العشاء كل واحد
 يمشي لداره • و نهار السبوع العروس يجعل عرس
 ويعرض احبابه ويزيدوا يزهاوا ذيك الليلة •
 وغدوة من ذاك كل واحد يمشي في حاله • العروس
 يرّد الدراهم لنسيبته ويشري حاجة لبوها •
 والعروسة ما تروح لدار والديها غير بعد عام
 والسلام • (من كلام بجاية)

تنبية - (١) صنّب ذهب • (٢) المسافر يعني الاجية
 • (٣) الفقبات النساء التي يدّوا العروسة • (٤) يرّد لها
 يعني يشري لها باش تديم معها لدارها • (٥) بالومي بالتفريب
 • (٦) البوطة هي محرمة كبيرة متاع الذهب • (٧) الوسات
 خواتم العروس •

٨٩- الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ

واحد الرَّجُلِ كان راكب على فرس • كانت عشرة
ومقربة • هو هكذا مسافر وهي ولدت له مهر في
الطريق • ذاك المهر مشى نصيب وحبس فال لمولا •
يا سيدي : انا راك تشوب بي صغير وما نطيف شي
على المشي وإذا رُحْتُ وخليتني راني نموت • ولكن
لو كان تديني معك وتربيني حتى نعود نعود قارح
نرفدك على ظهري ونوصلك في الحين للمضرب
التي تفصده • (من سطيف)

حاجيتك : عندي مائة و تراس جاءوا من برّ
النصارى • المرأة تجري للصالح والرجل يجري
للخسارة •
حكيتهما : المفص والإبرة

الفصل السادس

حكايات وعوايد من عمالة الجزاير

٨٣. - الثَّلَج

(الثاء والطاء رُدَّهْمُ تساء - الضاء رُدَّها داء)

ساعت كيف تنوضوا مع الصباح تصيبوا الأرض
كاملة بيضاء وإذا الثلج عاود يصبّ تفرجوا على
خاطر تلعبوا مليح كيف تتسرّحوا من المسيد •
تكوّروا الثلج وتعملوا به بني آدم • نهار الخميس
الذّراري يمشوا للوطاء وينفسموا على زوج صعبوب
ويتضاربوا بكويرات الثلج ولكن يلزم لكم تخمّموا
كيف تكونوا تعلقوا على المساكين التي ما يفدروا
شي يخذّموا في الثلج • تعكروا المسافرين التي

انتلبوا وكروسة النار التي في الشدة • تفكروا ثاني
 التي يستكنوا على شط الويدان على خاطر كيف تصب
 الشتاء ويدوب الثلج يعيضوا الويدان على الديار
 ويرتبوهم من بعد يدوا القش والهوايش وحتي بني
 آدم • (من كلام مدينة الجزائر)

84. - الامل

العيال فيه البو والأُم والدراري والجدود •
 البو هو حاكم العيال يخدم عليه من الصباح حتي
 العشيّة واليما ترّبي اولادها • توجد الماكلّة
 وتعمل صوالح الدار • يحقّ لولاد يعزّوا والديهم
 ويطيعوهم ويفضوا لهم الصوالح • الجدّ والجدة ما
 بقى لهم صحّة من كبر السنّ وكثر العذاب يستاهلوا
 الحبّ والوفر • (من الجزائر)

حاجيتك - يسمّي بالصاد فاسمته جديدة • يدخل
 بلاد قديمة يردها جديدة • فكّيتها : الصابون •

- 85 - حب الخوة

. كيف كُنا صغار راك عافل يا خوي يمانا كانت
 ترصدنا في دارعها وبابانا كان يفقزنا في حجره •
 كُنا نلعبوا لعباب واحد وناكلوا مأكلة واحدة • البَرَح
 والفرح نفسموه • وإذا واحد منا كان عنده حاجة
 مليحة يفسمها مع الآخر وإذا كانت غبينة عنده
 الآخر يتخبئ معه ويصبره • كيف واحد يلحق بينا
 نتعاونوا عليه ونلقوه • كُنا عايشين عيشة واحدة
 عيشة العيال ما بيها غير الفرح • نزيدوا يا خوي
 نعبوا ونعاونوا بعضنا بعض والحمية تغلب السباع •
 (من الجزاير)

- 86 - راس العام

• كل راس العام الاولاد اللي يحبوا والديهم
 يسلموا عليهم ويفراوا لهم بريّة وآلا خطبة
 يقولوا فيها باللي يحبوهم بالزاف ومن هناك للوف

يصيرون يخدموا مليح • والديهم يفرحوا بهم ويعطوهم
 الفروج والامدية • كيف قرب راس العام انطوان
 بدا يخدم مليح باش ينال هدية من عند والديه •
 كيف جاء راس العام والديه اعطوا له عود بالناعورة
 على خاطر يفرحوا به وبسيرته في المسيد • أم
 مريم شرّت لها عروسة على خاطر كانت كيّسة •
 جارتها مسعودة ما فدروا شي والديها يشروا لها حتّى
 حاجة على خاطر قلايل • (من الجزاير)

87. - المَزُوح في الماشينة

كُنت مسافرا و الطُّلبة اصحابي ماشين
 نعوشروا عند والدينا • كيف ستّقت فشي
 وبدلت برّيطتي بديت نتعرج من الطافة في الغاشي
 التي كان برّا • استعجبت في الخدمة التي يجروا
 في كرايريسات بين بيّاعين الحلوة والجرايد •
 ابعدهم منهم ظهوروا لي الخطار الباطين مشغولين
 رايعين و جاّين واحد يجري عرفان و الاخر

منموج وحقال يَهْزول وراءه • مراة كانت تجرّ
 بي وليدها وهويحيط ويبكي على الخلوة • واحدة
 أُخْرَى كانت تمسح بي عينيها من الدموع •
 شَقْنِي و دُرْت لوسط الكَرْوسة • فرخت
 كِدْتَقْت لاصحابي يفجموا ويغثوا ويضحكوا •

— 88. — في الطريق

مادام البابور يتمشّي والمسابر يشوب بي
 الديار والشجر والعمدة كآلي يجروا ويدوروا •
 الماشينة دايم تجري على السلّك وعلى ارض مستوية
 • ما تطلع شي العفّة الفويّة وما تهوّد شي مع
 الحدودرة الفويّة • تجوز مرّة فوق فناطر متاع
 البنيان والآ متاع الحديد على الويدان مرّة في غيران
 محبورين ومبنيّين في الجبال • بي وسط كلّ
 كَرْوسة كان اعلانات للناس • واحد الاعلان مكتوب
 فيه: شَرَب الدُّخَان مَنُوع (يعني محرم) • في
 الكَرْوسة • بي اعلان اخر كتبوا لا تطلّوا

شي من الطيفان على خاطر كان الخروب
والضرب في خروج الرأس من الطافة • في
واحد اخر يحذروا الغاشي باش ما ينزل شي قبل
ما تبص الكروسة كامل • في واحد اخر يحرموا
الوفوب على الدربوز آخ • الحاصل هذوا الإعلانات
فيهم فايده للبوجادية وللجاهليين •

89 - في الفُناق

كيفرّب البابور لفُناق تبدا الماشينة تثقل
الماشينة حتّى ان تبص • ذيك الساعة يخرج خدام
كالي يبرّج باسم الفُناق • بعض من الناس ينزلوا
وبعد يركبوا • في الفُناق الكبير يجلسوا نصف ساعة
والّا ثلث والّا اكثر باش يعطروا الخطار والّا يتعشّوا
عند الطباخ • مادامهم ياكلوا واصحاب الماشينة
كحل كالشياطين يبدلوا ماشينتهم والّا ياخذوا
لها العولة متاع البعم ومتاع الماء • في البابور الي
سابق ويمشي للبعد وما يوفب غير قليل •

البلدان الكبار كان كُروسة كالكانتينة للمأكلة
والشرب • كايين المسافرين التي يفصروا فيما •
هكذا ما يحسوا شي بطول الطريق ويطول الزمان •

90. - الرمادة في الجزاير

نهار الاثنين جاء فشم من رمادة البحر المتوسط
للجزاير • الصباح وصلوا المسافات سبفوا المراكب
الأخرين على خاطر يتمشوا في الساعة من خفتهم •

واما الدراجات ما

بانوا في البعد

غير جوايه الزوج

متاع العشيّة •

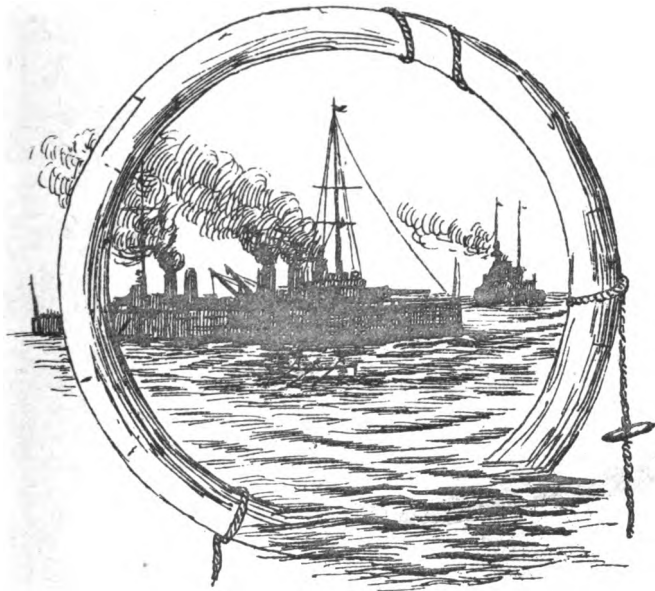
كفربوا للمزسى

بداوا يضربوا في

المداجع باش

يباعوا • جاوبهم

المداجع التي في



الابراج • من بعد رسل لهم فايد المَرْسَى الدليل يعني
السَّوَّافِ والخَلْفَوَاتِ متاعه باش يدخلوا الدرعَات ويورُوا
لِكُلِّ درعة المضرب التي عَيْنُوهُ لَهَا فِي المَرْسَى • كِرْسُوا
المراكب نزلوا البَحْرِيَّةَ المتسَرِّحِينَ • تعرَّفُوا فِي زُنُقِ
المدينة • بداوا يشْرَبُوا ويأْكَلُوا ويغْتَوُوا باش ينسُوا
الثَّمَارَةَ متاع البحر •

في الليلة الأولى ضَرَبَتِ الموزِيفَةُ متاع البَحْرِيَّةِ فِي
جَنَانِ البَايِلِكِ • فرحوا بِهَا النَّاسُ وصَبَقُوا فِدَاشَ من
مَرَّةٍ باش البحرية يعاودوا ذاك الضَّرْبَ المطرب متاعهم •
في اليوم الثاني الوالي العَامَ عَرَضَ العِسيَّانَاتِ متاع
البحرية لوليمة • كَجَابُوا الحَلَاوَاتِ نَاضٍ وَخُطْبَ
خُطْبَةٍ رَحِبَ فِيهَا بَاضِيَاةٌ وَشُكْرُ شَجَاعَةٍ عَسْكَرِهِمْ
وَكَرَامَةِ فِرَانْسَةِ • جَاوَبَهُ امِيرُ الْبَحْرِ وَكَثُرَ خَيْرُهُ
وَخَيْرُ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ عَلَى كِرَامَتِهِمْ وَظَرَافَتِهِمْ • زَادَ
قَالَ بَالِي يَتَّكَلَّمُوا عَلَى عَسْكَرِهِ نَهَارَ الَّتِي يَتَكَلَّمُ الْبَارُودُ
بِالصَّحِّحِ •

في الليلة الثانية شيخ المدينة يعني المير دار
بايلي فِي دَارِ النِّزَامَةِ • حَضَرُوا فِي ذَاكَ الْبَايِلِي

العسيانات التي هدرنا عليهم و الحكماء الكبار *

91. - صيادة الفزال⁽¹⁾

يصطادوا الفزال على طبعين * في اللبدة⁽²⁾ والآ
بالسلاق * اللبدة يديروها قريب للماء وكيف يجبي
يشرب يضربوه بالبارود * في الربيع يديروها في الزرع *
يجيوا زوج والآ ثلاثة صيادة يتخبأوا في وسط الزرع
بمكاحلمع * واحد والآ اثنين آخرين يتعروا على
خاطر يقولوا الفزال ما يهاب شئ من العبد العريان
ويفربوا من الجلبة⁽³⁾ باش يحبوها⁽⁴⁾ لاضحابهم *
الفزال ما يخاف شئ منهم يفربوا ليه و يسوفوا
العزاد⁽⁵⁾ من جهة اصحابهم * الفزال الاخر يتبع
العزاد كيف يفربوا للبي متخبئين يفرصوا عليهم *
صيادة الفزال بالسلاق يركبوا على الخيل * كيف
ينتقوا⁽⁶⁾ الفزال يوزوه للسلاق ويطلفوهم عليه *
السلاق يغبضوه وحدهم * إلا⁽⁷⁾ الصياد شاب الفزال
دوره⁽⁸⁾ يمنع على السلاق يلحفه على العود ويفتله

بالبارود • يقولوا ثاني بالتي يصطادوا الفزال بالطير^(٩)
(من كلام بوسعادة)

تنبیه - (١) الغزال • (٢) بالدرقة = بالتخبائية •
(٣) سرعوبة والّا جماعة متاع الغزال • (٤) يزعموها = يطردها •
(٥) الكبير متاعهم • (٦) ينوّضوا • (٧) إذا • (٨) قريب • (٩) الطير
الحُرّ - الباز •

٩٢ - زوج جيّاح

زوج نوایل^(١) كانوا ماشيين في الخلاء • قال
واحد لصاحبه : يا مُحمّد قبيل فتلّت روئيب المون •
قال له كيعاش واسيت لها • قال له الّتي فتل الارنب
واين كما واست هي قبيل تلبّد^(٢) مع هذه الحلبايات^(٣)
وتشوب كيعاش فتلتها • هذاك بدا بحلبد^(٤) ويتلبّد
من حلباية لحلباية والاخر عيّن فيه ومدّ له^(٥)
وخلّى غير كراعه تصكّ^(٦) • وقال له يا مُحمّد قلّ
واقّ يا مُحمّد قلّ واقّ كما الارنب الّتي ماتت قبيل
والاخر بلا تحراكة • كشابه ما ناض شي قال يا

بيعي تفعد يا ويلي راني مديتها لك غير بالرّخفية^(١)
 ❖ هذا الشّي الكُلّ وما جاف شي بالّي فتل صاحبه ❖
 (من كلام بوسعادة)

تنبيه - (١) من اولاد ناييل عرش معلوم ❖ (٢) تخبّا =
 تدرق ❖ (٣) خلعة غازرة كالخشب والا كالغابة ❖ (٤) يدرق
 ❖ روحه ❖ (٥) فرص عليه ❖ (٦) وهو يتخطّط ❖ (٧) يا ويلي ❖
 (٨) بالنظراية ما شي بالغزر ❖

93 - الخطيئة

الخطيئة مرابطة ❖ يسمّوها عندنا بفلة^(١)
 سيدي رسول الله ❖ كايين خطيئة النصاري بيضاء من
 زعكتها وخطيئة المسلمين كحلاء ❖ الخطيئة تجبي
 في الربيع كيف يسخن الحال ❖ من اين تدخل في بيت
 يسلموا عليها يعني يقولوا لها صباح الخير وآ مساء
 الخير يا لآلة الله يجعلك خير علينا ❖ يقولوا لها هكذا
 على خاطر يحشبوها تجيب الخير معها من مكّة ومن
 المدينة ويقولوا الخيمة التي تدخل فيها تكون

مسطورة (٢) من النار والزمان والملاك •
 تبني عشما في العايط بالعماء والريش والشعر
 وتولد ٦ بيضات وآل ٧ تبرخهم في الربيع وفي الصيف
 وتروح تجيب البعوش والدود وبرططو لولادها • ما
 تاكل شي الحب على هذا الشئ يقولوا بالتي الناس سالوها
 فالوالها : انت مرابطة ؟ - فالت لهم لا ولاكن اترك
 الحب ثعب •

عندنا حرام التي يضربها والتي يفضها يوّلي
 يصطبغ (٣) من يديه ولا (٤) يحب يسلك يطيها بالزيت
 وآلا يربط لها الحنة قبل لا يطفها • التي يفتل خطيعة
 يمرض سبعة ايام وآلا تنقطع يده بالمشاب • في الصيف
 كيف يكون الانسان مريض من عينه وآلا رمح يحمل
 عينه بمفوم الخطيعة • عندنا الطلبة ييقشوا
 بالخطيعة يعني الطالب يكتب حجاب ويعلفه في
 جناح الخطيعة ويرميها على صدر المرأة اذا ولّت الخطيعة
 تدور على راس المرأة يقولوا تكون حبيبة الطالب •
 الخطيف يتلايم في الخريف ويبدأ يدور على سجرة
 وآلا على دار ومن بعد يروح للحجج العرب يقولوا له

رُخ وُضِلَ السَّلامُ لِمَكَّةَ اللَّهِ يَفْلُبُكَ عَلِيٌّ خَيْرٌ •

(من كلام بوسعادة)

تَنْبِيْه - (١) بَغْلَةٌ • (٢) مَسْتَوْرَةٌ = مَنْجِيَّةٌ • (٣) يَرْتَعِدُ

• (٤) اِذَا •

94. - النَّخْلُ وَالتَّمْرُ

النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ يَسْمُوْنَهَا الزُّمْرَةُ • وَفَتِ الْفَطِيْعُ
 فِي النَّخْلَةِ يَكُونُ فِي شَهْرِ كَتُوبَرٍ وَنَهَامْبِرٍ • الْحُمَّاسُ
 يَجِيبُ الْمَحْشَةَ وَهِيَ كَالْمَنْجَلِ • يَتَحَرَّمُ وَيُطْلَعُ •
 فِي الرَّاسِ يَنْحَيُّ الْجَرِيدَ يَعْنِي الْأَعْرَابَ • يَخُشُّ فِي فِلَبِ
 النَّخْلَةِ • مَرَّاتٍ يَلْفَى الطُّونِبَةَ وَهِيَ كَالْجَرَبُوعِ لَا كُنَى
 كَحَلَاءٍ وَتَعْتَسِدُ التَّمْرِيَّاسِرُ • الْحُمَّاسُ بِنَحْيِ عَشِّ
 الطُّونِبَةِ وَيَرْمِيهِ مَرَّاتٍ يَصِيبُهَا بِجَرَامَا • يَرْبِطُ
 الْعَرَجُونَ وَيُدْرِيهِ • يَجِي مَوْلَى الشَّيْءِ وَيَعْرِقُ • يَعْطِي
 لِلجَارِ وَيُدِيرُ الْعَرَجُونَ فِي مَضْرَبِ يَابَسٍ فِي الطَّبَافَةِ •
 الْعَرَاجِينُ الْمَلَا حَ يَدِيرُوهُمَ بَوَفِ الْحَبْلِ وَيَخْطُوهُمَ عَلَى
 الْغُبَرَةِ • كَايِنُ التَّمْرِ أَلِي طَايِبُ يَاسِرُ يَرْسُوهُ

ويفطر منه العسل ويديروه في البطاين شكاير
والأجلود ويدركوا عليه ويرجع غرس في الغرس
التي ما هوشي مليح يسموه الخموري في التمر التي
ما هوشي مليح يقولوا له البلح في
(من كلام بوسعادة)

تنبيه - (١) بيت جوف الدار

95 - اللَّقْمِي

يَنَحُّوا مِنَ النَّخْلَةِ مَا حَلَوِ يَسْمُوهُ اللَّقْمِي في يَنَحُّوا
الجريد التي نايض في الوسط في من بعد الرجل يجرح
النخلة بالمحشاة في العاشية في يفطر اللقمي في
البُرْمَةِ مع سافية يديروها في النخلة لكي يغطوا
النخلة على بوزنن على خاطر ياكل اللقمي في
كتملا البُرْمَةِ يهودوها في اللقمي يخرج حامي في
يبردوه في البيدون والبيدون يكون فيه اللب
باش يتصقي في ويزيد ثاني يتصقي كيضتوه باش
يشربوه في بوسعادة يبيعوا كاس بصوردي في التي

يكثر منه يتخّم يعني يتقرّع بريمه شينه •
 الشكارجية يخمّروه بالخميرة ويسكّروهم • كايين
 السرافه الي يجيوا يخّونوا اللقمي مادامه يسيل •
 البرمة • كان آلي يشربوا يسكروا ويفبضعهم اللفماجي
 يعني مولى النخلة • آلي يكتر الجرح من جهة الوسط
 يفتل النخلة • وآلي يخقب ويخرج في الحاشية تخلف
 النخلة • (من كلام بوسعادة)

-96- انعامات النخل والتمر

كايين النخل على كلّ نخت • والتّغت يبان من
 التمر • كان الجلوة تبرق مريح • وكان تشتيدقلة
 وآلا مشيدقلة تمر ما يتكل شي في الوقت يدسوه
 ويتكل في الشتاء وآلا في الربيع • والكنتة طويلة
 منبوخة حمراء وآلا بيضاء • والحمراية يعود تمرها
 احمر • والخضراية يعود تمرها اخضره وظهر الفطّ
 صغيرة معنية كظهر الفطّ • وبغرة العجش مكربعة
 • ونخلة زيان شوية يفطر منها العسل ما شي

عالية ۞ والغرساية يَنْحُوا منها التمر للخرس ۞
 ودُقْلَةٌ نور سيوف العراجين طوال وهي عالية
 ما شي عريضة ۞ و بَنْت منيسي تمرها يسوس
 في التخله ۞ و تَدَالَه مي اللي تمرها طويل ۞ والحُرَّة
 ثاني كبيرة تشبه في الخضراء ۞ والرُّطْبَة تطيب
 قبل الاخرين تمرها ما يبس شي ۞ التمر اليابس
 من غير الرُّطْبَة يسمّوه الدَّقْل ۞ كايين التمر
 الجديد اللي ما هو شي مليح يسمّوه الفصّاص يحصل
 في القرجومه ۞ كايين التمر المليح اسمه البجّاخ
 يعود ما هو شي طايب نزهه ۞ التمر الاخضر الصغير
 اسمه البمّاس ۞ (من كلام بوسعادة)

97- اولاد نايل

اَصْلُهُم - يقولوا اصلهم من العرب وجدّهم
 نايل بوضبائع على خاطر كان يجعل الغزل تحته
 ابيض ويخرجه مصبوغ على اللون اللي يشتهي
 احمر ولا اصبر ولا ازرق من كرامته اللي خصه بها

اللَّهُ ۞ اسمه محمد بن عبد الله وكُنيتُه نايل على
حساب خدمته للمرابطين نال الخير واشتھر باسم
نايل ۞

سيرتهم - سيرتهم مختلفة بعضهم اهل
رياسة وجود وبعضهم اهل شجاعة وصلابة وبعضهم
زَعاع ۞ لكن كثرتهم طبيعتهم خشينة على خاطر
بعاد على التمدُّن ۞

معيشتهم - ياكلوا خبز الشعير والتمر
ويجوزوا باللبن في وقتِه ۞ في الربيع يشربوا
اللبن الخائر وياكلوا الترفاس وبعض الاعشاب ۞
التي عندهم طافة يسكنوا في بيوت الصوف والشعر
ويصبغومهم بالمغرة الحمراء على خاطر يتناسبوا لواحد
من اولاد مُخَر الحمراء ۞ يعملوا لذوك البيوت
طوارف يعني حبال صغار يلصقوا عوامد معوجين
ملصقين في البيوت يسمّوهم الاخراب ۞ ذوك الطوارف
يربطوهم في اوتاد عُود يدقّوهم في الارض ۞ يربحوا
الخيمة من الوسط باعمدة طوال يسمّوهم الركائز
۞ والركائز روسهم مجموعين في عُود فيه زوج

ثغبات يقولوا له القُنطاس ۞ من الاطراف يزبدوا
 الخِمة باعمدة صغار ۞ بعد ما يبنوها يجعلوا في
 وسطها حایل يستر الخوالف الزوج يعني خالفة
 الرجال من الشَّرَف وخالفة النساء من الغَرْب ۞
 كان من النوايل التي مساكين يسكنوا في بيوت
 ضعاف ما يستروهم لا من الحُمان لا من البرد يزيدوا
 يستروهم بالخِلة والحطب ۞

لبستهم - كثرتهم يلبسوا برنوس خشين
 متاع الصوف ولباس متاع الكتان الخشيين ۞ في
 كرعيمهم كان التي عندهم السباط الغاية ۞ كان
 التي عندهم السباط التي يصنعوه فما من جلود
 المعز وملحة البعير يسموه سباط طعبي ۞
 بعضهم يلبسوا البرتالة يعني متاع الخِلة ۞ نساهم
 البدويات يلبسوا ملحمة وحولي وعمامة متاع
 الكتان الخشيين ۞ يكبروا روسهم بضفر خيوط من
 من الصوف مع شعرهم ويسموهم الضعاير ۞ واما
 النساء التي يسكنوا في المدن يلبسوا لبسة تفرب
 للباس الحضريات وما يديروا شئ الضعاير على

روسمع لآكن يشدّوهم بمناديل متاع الحرير
ويكثروا لباس البضة في يديهم ورجليهم كل
واحدة على حسب طاقتها ❖

العداوة - واما سبب الحقد بين اولاد نايل

وبين اهل البيوت الكُحل اولاد نايل جاؤا لإبريفيه
من بعد اهل البيوت الكُحل وسكنوا في الوسط ❖
كانوا في الاول فلال وقلليل ❖ بداوا يغزوا كل
من والاهم من اهل البيوت الكُحل ❖ اولاد سي محمد
يغزوا من جهة الاحرار والاعجالات والصحاري حُكم
تيارت وأبلو ❖ اولاد سعد بن سالم يغزوا من
جهة الارباع والجزالة حُكم الانواط ❖ اولاد
زكري يغزوا من جهة السلمية ورحمان واهل
بن علي القبالة حُكم تُقُرت ❖ اولاد سليمان
و اولاد خالد يغزوا الحُصنة حُكم بريكة والمسيلة
❖ اولاد عامر و اولاد برج و اولاد عيسى يغزوا من
جهة تيطري حُكم بوفار و سيدي عيسى ❖ هذا
هو سبب العداوة بين اهل البيت الحمراء و اهل
البيت الكُحلاء ❖

98. - حكاية

يحكوا يالّي واحد النهار واحد الرّجل راح
 يصّاد (١) • كتل (٢) فُراب (٣) • كيكتله عمل الفُراب
 واف (٤) ومات • راح الرّجل لبيتهم وقال لخوه كتلت
 اليوم فُراب • قال له خوه كيعاش عملت • قال له
 اروّخ نورّي لك كيعاش عملت • راحوا بي زوج •
 قال له تمّد • قال له كنبّرّف (٥) قُلّ واف • رقد في
 الارض وشدّ (٦) بيه خوه وجرّف • مات • قال له يا
 فُراب قُلّ واف • ما جاوبه شئ • راح له • لقاه
 ميّت • (من كلام الجلبنة)

تنبّيه - (١) يصّاد = يصطاد = يصيّد • (٢) قتل •
 (٣) فُراب • (٤) زقوة متاع الخراب • (٥) نفرّغ = نُخْلِي • (٦) عيّن
 بيه •

حاجيتك - حنش ممدود • بين السدود •

هو ابيض واولاده سود

بكيّتما : بو بخرّة

99. - جحا والسلطان والبيضة

جحا كان يتمسخر بالناس بالزّاف ❶ واحد النهار
 السلطان بقى ❷ يكتله ❸ قال للناس آلي يجوا
 يصلّوا في الجامع كيف تجوا تصلّوا كل واحد يجيب
 معه بيضة ويديرها تحته وكيف نقول لكم
 آلي ما يجبد شي بيضة من تحته راني نكتله
 ❹ كيف جأوا يصلّوا بعد ما كملوا الصلاة قال
 لهم السلطان آلي ما يخرج شي بيضة نكتله ❺
 ❻ كل واحد جبّد بيضة وجحا كان ما عنده شى
 ❼ ناض جحا ونقبض جنّيه وموعش كالبرّوج
 وقال للسلطان انا البرّوج وهم الجايح ❽
 عمرها الدجاجة ما تولد بلا برّوج ❾
 تنبيه - ❶ بخى ❷ يفتله ❸ (3) نفتله ❹

100. - الصيّاد والكلب

يحكوا بالي واحد الرّجل كان راح هو وكلبه

واحد النهار في واحد الغابة ولكن هملوا (١) بيها
 وما عرفوا شئ الطريف التي يرجعوا منها لمضربهم
 التي راحوا منه حتى ان اضرب عليهم الليل وطلع
 النهار وزاد اضرب الليل وطلع النهار وهما ما
 لقوا ما ياكلوا في ذوك يومين وليلتين حتى ان
 بقوا يموتوا الزوج بالخني (٢) * بعد ما مشوا شوية
 النهار الثالث طاح الرجل هو وكلبه وما نجموا
 شئ يزيدوا يمشوا * حار الرجل وعاد يختم في
 رايه ويفكر كان شئ ما يلقى ياكل * عطى مدة
 كبيرة وهو حائر ويختم ومن بعد فكر حيلة
 وجاء للكلب متاعه وقصص له كعالة بمفص
 كان راجدة معه * من بعد بدا ياكل بيها (في
 الكعالة متاع الكلب) * كيف كمل من الماكلة
 متاعه شاب وسمع الكلب يعوف من فوة حرارة
 الوجع التي يوجع فيه * قال له اش بك تعوف يا
 جايح ؟ راك لقيت ذروك مأكلة تنحني عليك
 الضرور متاع النحي والجوع وقبيل كان ما عندك
 حتى حاجة تاكلها وذروك هاك * ولاح له

البعض من كعالتة الّتي خلّاه يعني الاعظام متاوع
 كعالتة وقال له كُلْ كُلْ واشْبِخْ اشْبِخْ على
 روحك راه ربّي زرفك بماكله *
 (من كلام الجلبة)

تنبّه - (١) تودّروا * (٢) بالجموع *

101. - الرومي والعربي

واحد النهار قال واحد الرّومي لواحد العربي
 انْتُمَا تَقُولُوا السَّمَاءَ الْبُقُوقَ وَجَعَلْتُمْ التَّحْتَ إِمْلًا
 الصِّرَاطَ وَبَيْنَ يَحُودِ كِعَادِ مَا كُنْذَكَ؟ * جاوبه العربي
 وقال له الصِّرَاطَ يَحُودَ عَلَى يَمْنَتِكَ كَيْفَ تَحُودُ نَازِلَ
 لَجَعَلْتُمْ *
 (من الجلبة)

102. - الرّجل العاقل والرّجل العالم

زوج رَجَالَةٍ واحد منهم عاقل وقلّبه كبير
 والاخر عالم وَاخْمَقُ سأل واحد النهار الرّجل العاقل

الرَّجُلِ الْعَالِمِ وَقَالَ لَهُ : مَاذَا بِي تَوْرِينِي مِنْ الثَّمَلِ
يَخْلَفُ مِنَ الْجَسَدِ وَالْأَمْرِ الْعَجَبَةِ رَأَيْتُ شَاهِي نَعْرِفُهُ
تَلَقَّتْ لَهُ الرَّجُلِ الْعَالِمِ وَسَقَلُهُ ⑤ بِسَقْلَةٍ لَفَوَا ⑥
مَعَهُ الْحَيَوطُ وَقَالَ لَهُ الْحَسَّ أَلَيْ سَمَعْتُهُ فَتَوَمَّنِينَ ⑦
هُوَ مِنْ خَنْكَكَ وَالْأَمْرِ يَدِي ⑧ قَالَ لَهُ الرَّجُلِ الْعَافِلِ
بَلَا تَغْيِيرَ بَلَا غَشَّ الْحَسَّ هَذَا مِنْ خَنْكِي وَيَذْكُورُ زَادُوا
لَفَوَا مَعَهُ الْحَيَوطُ ⑨ قَالَ لَهُ الرَّجُلِ الْإِخْمَفِ حَتَّى الثَّمَلِ
مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَجَبَةِ مِنْهُمْ لِلزَّوْجِ وَلَكِنْ زَادَ الْوَسَخَ
عَلَيْهِمْ ⑩

تَنْبِيهِ - ① يخرج = ينخلف ② اعطاء صفة = اعطاء كعب

③ لَعَا = عَيَّطُوا ④ ذُرُوكَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ⑤

103. - الخديم الحرامي (التاحس)

وَاحِدَ النَّهَارِ كَانَ وَاحِدَ السُّلْطَانِ هُوَ وَخَدِيمُهُ
فِي حَوْشٍ ① وَاسِعٍ ② تَخَشَّشَ ذَاكَ السُّلْطَانُ عَلَى
خَدِيمِهِ وَقَالَ لَهُ : اقْرُبْ عَلَيَّ يَا حِمَارَ ③ كَيْفَ الْخَدِيمِ
سَمِعَ ذَلِكَ الْكَلِمَةَ رَاحَ وَدَارَ دَوْرَةً وَالْأَزْوَاجُ فِي الْحَوْشِ

ورجع وقف في المضرب التي كان فيه المرة الاولى *
 تلقت السلطان وشافه وافب كقبيل يعني كما
 كان * قال له: ما سمعت شي واش قتلک؟ * جاوبه
 الخديم: كيفاش ما سمعت شي راني بتشت على الحمار
 في الحوش ولكن ما لقيت فيه حتى واحد مخيري *
 انا واياك بهذا السببة راني نستحجب مني جاتنا
 العمير واخنا ومدنا * في حق (4) ما يزيد يتخشش
 السلطان سامحه وسكت عليه *

(من الجلبة)

تنبيه - (1) وسط الدار * (2) قتلک يعني قتلک *

(3) من مخيري * (4) في حق يعني في عوض *

104 - صيادة الغزال

الغزال يشبه للماعز ولكن ازين منه ورق
 منه فوايم واطول منه فرون وافصر منه واملس
 منه شعر وظهره ما يكون شئ كالماعز وافب يكون
 مستوي واحمر أو اصبر * وبطنه ابيض ناصح

وفي الاجناب يكون مخطّط بالاكمل بين لون الظهر
ولون البطن ويكون سافف ۞ فيه العتروس والمعزة
والجدي والجديّة والجذع والجذعة ۞

صيادته تنفرع على اربع انواع : صيادة اللجّ
وصيادة الوحاية وصيادة اللبدة وصيادة الجمل ۞
صيادة اللجّ - الناس التي يصادوه يزكّبوا
على الخيل التي ما يعشروا شى ويكونوا عفلاء ۞
كيشوفوا الجلبة ياخذوا جنبها وهم يسيروا
بالسياسة وكيف يفرّبوا لها شوية ويعرفوها
تدور تهرب يخزّوا شوية لجهه الريح ۞ الغزال
فيه صنعة اذا شاف البارس يدّتي شور الريح
يجي لجهته وياخذ فدامه باش يفتك له الريح
وياخذ طريق العتروس الاول ۞ كتتعّدّل الارض
ويفرّبوا للغزال البارس يتعصر على فرسه باش
الغزال ياخذ قريب منه ۞ ذاك الوقت يفايس
العتاريس الكبار المجهولين ويعترّف ويشدّ عوده ۞
الصياد يعمر مكملته بالرصاص والآ بالتفطيع يعني
بالرصاص المفسوم على زوج والآ ثاني بالصاشم الغليظ

يسمّوه الرباعي والآ على الجربوع •

صيادة الوحاية - المكاحلية يفعدوا في

واحد الموضع دارق ويكون بالمثل في ثنية • إذا كانت بلاد وعريتمدوا على بطونهم • والوحاية تروح توحى الغزال وتجيبه سايفته فدأما للبعد • وراء الغزال ياخذ دايم الطريق المشمورة • كيشوفوه الصيادة وصل للموضع المليح يصقروا • لما الغزال يسمع ذاك الحش يحبس وينضغ لبعضه بعض • يفرغوا فيه يذبحوا اللي قتلوا ويفسموه •

صيادة اللبدة - يلبدوا للغزال في الليل

فرب الغدير والآ في الضّي (جمع ضاية) المعروفين • كيجي للماء والآ للزرع يفرغوا فيه • وهذا ما يكون غير في الصيف والآ في الربيع • الصيف من جانب الماء والربيع من جانب القصيل •

صيادة الجمل - في الصيف الغزال تصرعه

القايلة وما ينجم شى يوفى ويرقد في الضّي والآ تحت البطم • يجي الصياد يسوف في الجمال ومكحله جوف ظهرة • الغزال ما يهرب شى من

البعير • كيفرب منه الرّجل يعرّغ فيه •

105- الصيادة بالطيور

العرب ما يصّادوا شئ بالطيور في كلّ وُقْت •
 يقبضوهم في آخر شهر سبتمبر وآّ في اكتوبر
 ويربّوهم نحو شهر ويصّادوا بهُم ويطلقوهم في
 آخر شهر مارس يعني في الربيع باش يروحوا يبتضوا
 ويربّوا اولادهم •

البّيّاز كيف يحبّ يقبض الباز يركب على عوده
 ويديّ معه اربع حمامات وآّ خمسة وحجلات
 وآّ روانب وشبكة وجبيرة ومهارم واطراف
 طوال متاع كتان باش يلمّد بيهم البيزان كيف
 يقبضهم • البّيّاز يكون هذا ما كان حرفته يصّاد
 بركة الطيور ويصّاد بهُم • يكون معلّم كل طير
 ويراة يكون وكّره يعني مباته • يمشي فارس شوار
 مذاك الكاب وآّ الجبل وآّ الدير التي يكون عارب
 فيه الطير • ولكن يروح جوايه غروب السمّش

كيف يشوف الطير يحوم في السماء يعرفه يدور يصاد
يعني يكون خاوي * في ذاك الوقت البياز يدير حمامة
والأ حجلة في واحد الشبكة يكون رافدها معه
وتكون فيها حجرة شوية ثقيلة باش الصايدة ما
تهرب شئ عليه * الحمامة يشوبها الباز ويزرب عليها
من السماء يقتلها ويبدأ ياكل فيها ولاكن كيف يحب
يجبد مخلبه يلصق في عيون الشبكة وما يفدر شئ
يهرب * البياز كيشوف الطير لصف ينزل من فوق عوده
ويجي بالسياسة للطير باش ما يخلعه شئ على خاطر
إذا خلعه يبدأ الطير يتخبط ويطير الريش من
جنبه ومن ذاته ويكون ما يصلح شئ للصيد *
كيف يفبض الطير يديره في الجبيرة ويزيد يروح يصاد
واحد آخر *

العرب ما يصادوا شئ بالطير في نهار الرّيح
ويعطوه دائما الصّيادة التي فتلها و دائما اللحم
الجديد التي يكونوا غير كسلاخوه * باش يصادوا بالطير
يلزم له يكون خاوي وبهذه السبّة دائما يعطوه
بعد المأكلة طرف متاع الصوف والأ حاجة أنفري

ويعتسوه كيف يزفهما يعربوا بالي كرشه فارغة يجيبه
 لبيّاز لسيدة و يروحوا يصّادوا به الطير يكونوا عنده
 صباغيات باش يفدر مولا يرفده وما يجرمه شي ولاكن
 لا بُدّ يرفد من رجليه من فوق المخالب ويكون على راسه
 كنبيل باش ما يشوب شي الضوء وما ينخلع شي كيف
 يقربه احد * كيف يروحوا يصّادوا به لما يشوب البيّاز
 واحد الصايدة ينحّي له الكنبيل والكتاب من رجليه
 ويطلقه يطير في السماء * يبدأ يحوم * كيخزر الارنب
 يطيح عليها ويضربها بفمفومه ويفتلها * لما يشوبه
 البيّاز يجري ليه ويرفده بالسياسة وياخذ الارنب *
 مرّات يجيوا زوج بيزان والا ثلاثة يطيحوا في الارنب
 والسلام * (من كلام الجليلة)

حاجيتك - بير جوف بير والثاني بومير
 والثالث برفوف والغاية من جوف *
 بكيتها : البع والنيب والعينين والرّاس *

- 106 - صيادة النعام

النعت - النعام صائدة كبيرة تشبه لبعض البهايم • معبسا معبسا بعير وسافها ساق بلا رج ورجليها رجلين جرادة وذنايتها ذنابة حبارة و صدرها صدر بزّوج المند ورفبتها رفة حوار^(١) يعني مخلول صغير وراسها رأس نسر فمفومها فمفوم وزة • الذكر يسمى موه الظليم وآلا الرمدي والانشى يسموها الرمدة وآلا النعام بركة • الذكر يكون اعنى^(٢) من الانثى ويكون ريشه اسود وخصوص ريش العواتق^(٣) • والانثى حمراء وآلا شبهاء •

الصيادة - العرب يصطادوا النعام في الصمايح^(٤) يعني في الوقت التي تشتد السخانة وفي الغالب ما يصطادوا شئ بالبارود • لكن يلزم لقم الخيل الشبق • كحبتوا يصطادوه يحبوا الموضع التي يصطادوا فيه وينفسموا على زوج اعفاد يعني قومين وكل قوم بيها بالافل عشر برسان فون تروح في العجر توحي^(٥) • والاخرى تروح للموعد • كتصبي^(٦) للموعد تنزل البرسان وكل واحد يربط برسه تحت بطة • البارسان يجي بين اعضادها^(٧)

ويبقى يخزر لاصحابه ويكون كل واحد منهم معه
 فربة مليانة ماء ومعلقة في الشوب يعني بي
 الفربوص • كيوفب الخيال يوردوا خيلهم من الفرب
 التي معهم باش يتبردوا شوية ويخلوا البافي تحت
 البطم ويتوجدوا للركبة على خاطر هذا الوقت التي
 يلحفوا فيه اصحابهم التي راحوا من الصباح يوَحُوا
 في النعام •

التوحية - الفرسان التي يوَحُوا يلزم لهم
 يعرفوا البلاد مليح باش ما يهملوا شي اصحابهم يتعرفوا
 بلا ما يبعدوا على بعضهم بعض ويفيدوا^(١١) النعام
 التي تلفوه بالعين بلا ما يقربوا منه باش ما يتلع^(١٢)
 شي • كيعود قريب يوفب الخيال يتوجهوا للموعد
 ويوَحُوا النعام لبعضهم بعض وكينجمل^(١٣) يعرفوا ليه
 الخيل • والنعام فيه طبيعة إذا خذا جهة وعادوا
 الخيل وراءه ما يصرف شي على ذاك الموا أبدًا •
 كيوصلوه لاصحابهم يحبسوا والاخرين ياخذوا عفايه
 • كيعرفوه تعب وبدا يعرفو يتعرفو ويعوس على الظل
 يطفوا الخيل وكل واحد يالجج نعامه حتى ان

تطبخ بين يديه • ذيك الساعة ينزل لها ويذبحها
والمرادية (٨) يرفعوها على الجمال • ذاك الوقت العارس
يشرب شوية من الشفة ويدفئ البافي على راس عوده
والأ عودته •

شروط - يلزم النهار يكون سخون بالزأب
وباش يجربوه ويكيلوا السخانة العرب ما عندهم شئ
السبولة التي توزي السخانة • لكن عندهم فاعدة •
في الوقت التي تشتد فيه السخانة يعني وقت الصيادة
ينعوا من الخيل الدلم (٩) ويديروهم على الحجر • إذا
تحرفوا في الساعة يقولوا النعام يموت وإلا ما تحرفوا
شئ يعولوا على صيادة المكحلة باللبدة يعني
يستأنوا حتى ان يعفب عليهم النعام ويفرغوا فيه •
ويلزم ثاني للخيل يكونوا ما هم شئ محترزة ياسر
يسموهم شتان ويكونوا مسمرين من الازبحة
ويكونوا شربوا شوية ماء قبل الصيادة باش ما
تصرعهم شئ السمش كالنعام ويكونوا موالبين
بالحر والحماء يعني الحراش وموالبين ثاني بكثرة
التدنية في الصيف •

تَنْبِيهِ : (١) الحوار الجمل التي غير كِزاد - الحاشي عنده عام *
 (٢) الحَبْر من * (٣) جمع عاتق والعاتق عظم * الكتف * (٤) بيما
 الابيض * (٥) زمان السخانة القوية - يقولوا الصمايح يدوموا
 اربعين يوم * (٦) تزقي * (٧) توصل * (٨) شجرة تشبه للكروشة
 وتولد واحد الحَبِّ كالحَمَص يسموه الخَذِيرِي تاكله العرب
 وتعود بنته حامضة ومليحة * (٩) اعراف - اغصان * (١٠)
 يعني الخيال * (١١) يعني يعرفوا كالي يرشموا المواضع التي
 فيهم النعام * (١٢) ما يقرب شئ * (١٣) يجتمع * (١٤) جمعة *
 (١٥) التي يرفدوا = الرِّقَادَة * (١٦) الدلعة هي واحد المايشة
 تشبه للفرادة ولاكن اغتشى منها ولونما اخضر تعود * تفر
 العود *

حاجيتك - سطيحة فوق سطيحة فُكَّها والّا

نعميك طريحة * - الرخى - *

حاجيتك - يما فبقابة تمهبط المعيز من

الغابة * - المشطة - *

حاجيتك - شيخ الشايب كان غايب فالسوا

جاء * - الخُرْشَب - *

107- طَبَّاحُ الصِّيَادِ الْجَائِحِ وَ بَلَّارِج

كان واحد البلاد وبين الناس ياكلوا بلَّارِج ۞ هذيك
البلاد كان واحد الصِّيَاد ما عنده معه غير طبَّاح ۞ داره
وكان هذاك الطبَّاح مكراش ۞

واحد النهار الصِّيَاد قتل بلَّارِج وجابه له باش
يطيبه ۞ بعد ما طيبه فمَّع اللحم متاع بلَّارِج و كلا
منه فمخذ واعطى الباقي للصِّيَاد ۞

كيف شاب الصِّيَاد تخصَّ كراع من بلَّارِج زَقَّى
عليه وقال له واش درت بالكراع الاخرى ۞ قال له
الطبَّاح واش من كراع يا سيدي ۞ قال له بلَّارِج يا
واحد المكراش ۞ قال له الطبَّاح راك غالط يا سيدي
بلَّارِج متاع بلادنا عنده غير كراع واحدة ۞ وإذا ما امتني
شى اروح معي ونوريها لك ۞ مشوا وحلب الصِّيَاد
قال له لو كان نلقى عنده زوج كراعين نفعل فيك
ما نبغي واذا عنده كراعين راك منعت ۞

وصلوا على شط واحد الواد وشابوا بلَّارِج وافب
على كراع واحدة ۞ قال له الطبَّاح شَبَّ انا قُلْتُ لك

بَلَّارَجِ عِنْدَهُ غَيْرُ كِرَاعٍ وَاحِدَةٍ • اسْتَعَجِبَ مِنْهَا الصَّيَّادُ
وَطَلَبَ مِنْهُ السَّمَّاحَ • قَعَدُوا سَوِيحَةً وَمِنْ بَعْدِ بَدَا
الصَّيَّادُ يَزْقِي أَشْأَشْأَ خَابَ بَلَّارَجِ وَحَطَّ كِرَاعُهُ وَتَمَشَّى
بَاشَ يَطِيرُ • كَيْفَ شَابَهُ الصَّيَّادُ قَالَ لِلطَّبَّاحِ رَاكٍ تَشْوَى
بَلَّارَجِ عِنْدَهُ زَوْجُ كِرَاعِيَيْنِ وَأَنْتَ تَقُولُ لِي عِنْدَهُ غَيْرُ
كِرَاعٍ وَاحِدَةٍ •

قَالَ لَهُ الطَّبَّاحُ نَعَمْ عِنْدَهُ زَوْجُ كِرَاعِيَيْنِ وَلَا كُنْ بَلَّارَجِ
الَّذِي فَتَلَتْهُ الصَّبَاحُ عِنْدَهُ غَيْرُ كِرَاعٍ عَلَى خَاطِرٍ فَبَلَّ لَا
نَفْتَلَهُ مَا زَقَيْتَ شَيْءَ عَلَيْهِ بَاشَ يَحُطُّ كِرَاعَهُ الْآخَرَى •
(مِنْ كَلَامِ الْأَغْوَاطِ)

108. - الصَّبَابُ وَالْجَلْدُ

بَاشَ نَحْفَظُوا رَجُلَيْنَا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَجَرِ وَالْعَرْقَةِ
وَالْبَرْدِ عِنْدَنَا صَبَابُ صَحَّاحٍ مَخْدُومِينَ بِالْجَلْدِ • الْجَلْدُ
هُوَ الْبَطَانَةُ الْمَدْبُوغَةُ • الدَّبَّاعُ يَشْرِي الْبَطَائِينَ عِنْدَ
الْجَزَّارِ وَيَغْسِلُهُمْ وَيَكْرِطُهُمْ وَيَعْمَلُهُمْ فِي حَفْرَةٍ
وَيَدِيرُ بَيْنَاتِهِمُ الدَّبَّاعُ يَعْنِي فَشْرَةَ الْكُرُوشِ مَدْرُوسَةً

من بعد يعمرّوا الحمرة بالماء وذاك الماء يذوّب الدباغ
نصيب بنصيب ويشمخ الجلود ويردّهم صحاح ما يعفوتهم
شيء الماء وما يخنزوا شيء • من بعد عام الجلد يخرج مبيع
• من بعد يدلكوه بأش يرجح طري • من غير الصبايط
يصنعوا بالجلد الحزج وجلد التسفير والسبت متاع
الماشينات • يصنعوا بالجلد حزج الشرج وسبتات
الصنادق • بطانت الوكريف يدبغوها بالشب والملح
ويصنعوا بها بزّعة العسكر وقراب الصياد ومزاود
المسافرين والصبايعات • (من كلام مليانة)

109. - أيام العجوز

أيام العجوز أيام في آخر الشتاء فيهم البرد
ياسره على ما يحكوا وقت التي خرج الشتاء قالت
واحد العجوز لختها • الشتاء متاع الشرّ راه بات
يا بنتي طيني لي شوية رفاق • هذوا ثلث أشهر
ما شبت شيء بنيتي مزوجة في العرب بغيت نروح
نوفع عليها • من بعد صدّت لبنتها • قال الربيع

للشّاء سلّمني يوم نقتل العجوز راھي حفرتك
 وخطات عليك * وفّت الّی وصلت لنُصّ الطریف
 انقلب الحال بدا الرعد یزقلم^(١) والعظم^(٢) تشالي
 والنوء والتبروري یضّبوا حتّی ماتت العجوز * هذا علاش
 سقّوا ذوک الاّیام اّیام العجوز *
 (من کلام الاصنام)

تنبیه - ^(١) یطرطی * ^(٢) البرق

- 110 - غناء على الماشينة

- ١ - انا ضحیت عاشیر یلّ^(١)
 اهل الشنة وناس خصایل
 من طوع خاوتی متموّل
 ماجاء مرسول یامینه
 أقمري الحمام
- ٢ - وإلاّ نحاولوا لبیریقو^(٢)
 ماذا مسلسلین من باقو^(٣)
 ماذا عشاق فیهم جاتوا

غير انا قاعد حيران

أُقمري الحمام

3- وإلا نحاولوا لغيليزان (4)

زقاه طابعينه بالدخان

تقول فيه طابير بلا جنحان

لدارقة (5) يوصلنا

أُقمري الحمام

4- وإلا نحاولوا للكرمان (6)

بيبان وطواقي تبشس

عبريت دايم يدحس

في المرجة (7) قماره، ريتنا

أُقمري الحمام

5- ييايعوا ويقولوا بَرْدو (8)

من ساعة باباه وجده

وهما يعطوا في زيارته

ويقولوا ضاعرنا

أُقمري الحمام

6- وإلا نحاولوا لبوفادير (10)

ماذا عقابي و خرا حير⁽¹¹⁾
والأكان الزقي كثير
يثقلوا الماشينه

أقمري الحمام

7- والانعاولوا لواد سلي⁽¹²⁾

الوطان غير خلّ خلّ⁽¹³⁾

الاصنام ذيك بلدة غالي⁽¹⁴⁾

وصلوا شكورها لينا

أقمري الحمام

8- والانعاولوا لبير الصعصاب⁽¹⁵⁾

يبان يصطل⁽¹⁶⁾ كالكاف

اقلّاع⁽¹⁷⁾ الزعاب طبقاتي المحنة

أقمري الحمام

(من الاصنام)

تنبيه - (1) * El Hillil (2) * Serregana (3) * wagon - (4)

Relizane. (5) * La cachée (Alger) (6) * Inkermann (7) * Mordja (8)

ثمّ * (9) * Pardon : allusion au sifflet qu'on croit être un salut au marabout.

(10) * Sharon (Bon kader) (11) * descentes (12) * Oued Sly (Malakoff)

La plaine est traversée à grande allure. (13) * بلاد مليحة * (14) * Tamban (15)

Il s'agit du train qui abrége les soncis. (17) * se dresser (16) *

محاجيات

الباب	{	واحد يفول لا يطلع النهار نفتح
البراش		والاخر يفول لا يطلع النهار نرتاح
السفب		والاخر يفول كما نبات كما نصباح

حجرة وما هي شي حجرة
عندها اربع كرعي وما هي شي بقر
تاكل الحشيش وما هي شي نعجة
تبيض البيض وما هي شي دجاجة
(البكرون)

الباب السابع

حكايات وعوايد من عمالة وَقُفْران

111- اللبسة والكمخ والكاشات والمخاد

باش ما نبردوا شي نلبسوا كسوة متينة متاع
الصوف والتريكات والنقابات والصبايط * كيف نخرجوا
نديروا كبايط وبرانس غلاظ باش ما نبردوا شي *
الناس الغنياء يلبسوا الكمخ * هما جلود متاع الموايش
* فيهم الشعر ومصنوعين بهم اللباسات * يكونوا
ملاح ويشدّوا السخانة ولكن غاليين * الفراش
الصغير فيه مطرح متاع الصوف والآ متاع الليب

واللحافات والمخاد كايين فيه كاشه متاع الصوف والآ
متاع فطن ومخدّة ۞ المخاد مصنوعين بالزغب وبالريش
ومخملين في الكتان الغليظ ۞

(من هذرة مازونة)

١٢. - زريعة الكتان والحشيشة

تعرفوا شي من ايى يصنعوا اللحافات متاع فراشاتكم
وفمايجكم والغطاء متاع الطابلة والضابط؟ - ۞
مصنوعين بخيطان نباتة نورها ازرق يستموها
زريعة الكتان والا من الحشيشة التي توصل الميطرة
ونصب في الطول ۞ يخرسوها في جنانات كبار ۞
كيف يكبروا النباتات يحوهم ويديروهم ييبسوا
من بعد يحثوهم ويحزموهم باش يديروهم في
الماء مدة خمستا عش يوم ۞ الخيطان يتبركتوا
يهرسوا الفصب ويبقوا الخيطان ۞ يمشطوهم
ويخلوهم وينسجوا بهم الكتان ۞

(من هذرة مازونة)

- 113 - الصوف والملب والصويبة والفطن

الصوف هي جزّة الكباش • يحزّوا الغنم في اخر
 ماي • يغسلوها ويمشطوها ويغزلوها وينسجوها
 كسوة مليحة • الكسوة متاع الصوف الخليطة
 يسمّوها الملب • من الملب يخدموا الصديرات
 والسرّاول وبرانيس الملب المتان •
 الفطن يخرجوه من شجرة صغيرة من بلاد مصر
 وآلا من ماريكان • يغزلوه وينسجوه كيف الصوف •
 (من مدرّة مازونة)

- 114 - الغزير والنساجة والصباغة

في زمان بكري النساء والطيلات كانوا يغزلوا
 بالمغزل • يلصّفوا كلبيت متاع الصوف في زكّة
 ويجيدوا الكلبيت ويلووا القيام على المغزل من
 بعد بدعوا حمارات يخبّوا بهم في الغزير • هذا مدّة
 مية سنة داروا درزات • يغزلوا فيهم النواعر فد الب

مغزل • كسوتنا مخدومة بخيطان مخالفين • خيطان
الطول يسّمونهم الثيام وخيطان العُرّض يسّمونهم
الطّعمة • باش يزّينوا الكسوة يصبغوها • الصّبّاغ
عنده الصباغة من كلّ نعت • يدير الصباغة تذوب
في الماء الحامي ويغطس الكسوة • من بعد يديرها
في الماء البارد ويبتسها • خطرّات الخيطان ينصبغوا
فيل النساجة باش يرقّمونهم •
(من مدرة مازونة)

تنبيه - *maisons de tissage* (1)

115- الرجل والباي

واحد الرجل سمع الناس يقولوا واحد النهار
لا تامن لا تستامن في بلاد الامان ولا تبدل زهو
الدنيا بالشفاء • واحد المرّة مشى يحوّس في واحد
البلاد حتّى قالوا له الباي نحطيك بريّة اذّها للباشا
البلاني • قال له نعم سيدي • منين اذّي هذيک البريّة
من عند الباي وغدا للباشا صاب في الطريف العرس

في واحد البلاد • ذيك الساعة تفكر هذيك المعنى
 التي سمعها وقال لواحد الرجل خذ أربعة دورو واد
 هذه البرية للبasha العلاني • وفي هذيك البرية
 مكتوب نطلب من البasha الفتل متاع هذا الرجل التي
 جاب لك هذا الكتاب • هذاك الخاطر فعد يتبرج
 وما عنده خبر على هذه الحاجة • واما ذاك التي ادنى
 البرية هو وصل والبasha امر يقطعوا له راسه •
 منين كمل العرس مشى الرجل الاوّل للبasha
 وقال له يا سيدي انا التي جنت لك البرية من عند
 الباي • قال له البasha كيفاء الدعوة متاعك راك ما
 مت شي • قال له ذاك البراني يا سيدي انا صبت
 واحد العرس في الطريق وسمعت الناس يقولوا : لا
 تامن لا تستامن في بلاد الامان ولا تبدل زهو
 الدنيا بالشفاء • فعدت ثمّ ورسلت لك البرية
 مع رجل اخر • تعجب البasha في دعوته وسرحه •
 (من مدرة مازونة)

حاجيتك - فية خضراء مفتاحها حديد و سكانها

عبيد • بكما الدلالة •

116. - الرَّجُلُ وَالْفُطَّاعُ

فِي زَمَانٍ بَكَرِيٍّ وَاحِدَ الرَّجُلِ بَغَى يَرْوَحُ لِلشَّوْفِ
 يَبِيعُ الْفَمَحَ • لَيْلَةَ الشَّوْفِ دَارَ الْفَمَحِ فِي التَّلَالِيسِ
 وَرَجَدَهُمْ عَلَى الْبَغَالِ مَنِينٍ طَلَعَتِ الْفَمْرَةُ • فِي الطَّرِيقِ
 صَابَ وَاحِدَ الْوَادِ حَامِلٌ • بَصَّحَ هَذَاكَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ
 وَاحِدَ الْفَدْرِ عَجِيبٌ • مَنِينٍ صَابَ هَذَاكَ الْوَادِ هَكَذَاكَ
 حَطَّ وَخَدَّهُ التَّلَالِيسَ عَلَى الْبَغَالِ وَلَّى يَفْطَعُ بِالتَّلِيسِ
 عَلَى ظَهْرِهِ لِلشَّطِّ الْآخَرَ مَتَاعَ الْوَادِ • بَعْدَ مَا قَطَعَ
 التَّلَالِيسَ رَجَعَ لِلزَّوَايِلِ وَزَادَ يَدْخُلُ فِيهِمْ بِالْوَاحِدِ • فِي
 الْوَادِ حَتَّى لِلشَّطِّ • ذِيكَ السَّاعَةَ رَجَدَ التَّلَالِيسَ عَلَى
 الزَّوَايِلِ وَقَالَ كُونَ رَبِّي أَعْطَانِي الْقَلْبَ فَدَ هَذَا الْفَدْرِ
 الَّتِي عِنْدِي مَا يَغْلِبُنِي حَتَّى وَاحِدٌ فِي الدُّنْيَا • لَكِنْ
 الْقُطَّاعُ رَاهِمٌ مَتَكَمِّنِينَ فِي وَاحِدِ الْخَشَابِ حُذَاءَ
 الْوَادِ بَاشَ يَفْعَدُوا لِلْمُسَوِّفِينَ • مَنِينٍ شَابُوهُ عِنْدَهُ
 ذَاكَ الْفَدْرِ فَالُوا فِي بَعْضِهِمْ بَعْضٌ إِذَا خَرَجْنَا لِيهِ
 رَاهَ يَفْتَلِنَا الْكُلَّ • لَكِنْ بَعْدَ مَا سَمِعُوهُ هَكَذَاكَ خَرَجُوا
 لِيهِ وَادَّوْا لَهُ الزَّوَايِلَ وَالْفَمَحَ وَعَرَّوهُ وَخَلَّوهُ بِلَاشَ •

(من هدره مازونة)

117 - الرَّجُلُ وَحَبِيبُهُ

يَحْكُوا النَّاسَ عَلَى وَاحِدِ زَوْجِ رِجَالٍ مُتَحَابِّينِ مُحَبَّةً كَبِيرَةً
 هَدُّوا النَّاسَ دَائِمًا فِي مَوْضِعٍ يَتَمَشَّوْنَ قَاعَ مَا يَتَبَرَّفُوا شَيْ
 وَاحِدَ النَّهَارِ خَرَجُوا فِي زَوْجٍ يَحْوِسُوا بَرًّا مِنَ الْبِلَادِ هُمْ
 يَتَمَشَّوْنَ فِي الْخَلَا وَخُدَّ هَمَّ حَتَّى وَصَلُوا لِوَاحِدِ الْعَيْنِ بَعِيدَةٍ
 عَلَى الْبِلَادِ هُ ذِيكَ السَّاعَةِ فَعَدُّوا حِذَاءَ ذِيكَ الْعَيْنِ مَجْمَعِينَ
 وَيَهْدُرُوا فِي بَعْضِهِمْ بَعْضٌ هُمْنِينَ حَبَّتُوا يَنْوُضُوا فَالْ
 وَاحِدُ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ يَا بَلَانِ مَا تَحَبَّتْ شَيْ تَحَسَّنَنِي
 مَنِينَ الْمَاءِ رَأَى كَائِنٍ هُمْ نَطْفُ الْآخِرِ نَعَمَ وَقَالَ لَهُ بَلِّ وَأَنَا
 نَسَنَ الْإِمَاسَ مَلِيحٌ هُمْ بَعْدَ مَا بَلِّ بَدَأَ رَفِيقَهُ يَحْسَنُ فِي
 رَأْسِهِ هُمْنِينَ كَمَلِ الرَّاسِ فِي التَّحْسَنَانِ رَجَعَ يَحْسَنُ لَهُ
 فِي الْفَرْزِيِّ هُ ذِيكَ السَّاعَةِ ذَاكَ الْحَسَنَانِ فَالْ لَصَاحِبِهِ
 كُونَ نَذْبَحُكَ ذُرُوكَ أَشْكُونَ يَعْرِفُ بِأَلِيَّ أَنَا ذَبَحْتُكَ هُ
 وَاجِبُهُ الْآخِرُ مَنِينَ مَا كَانَ حَتَّى وَاحِدٌ هُنَا نَشْتَكِي لِلْإِسْلَامِ
 الْكَبِيرِ وَالْإِسْلَامِ الْكَبِيرِ يَقُولُ لِلْإِسْلَامِ الصَّغِيرِ يَأْخُذُ

حَقِّي ۞ منين قال له هكذا ذبحه وردمه ورجع للبلاد
 واحد ما عنده به لا فصّة لا خَبَر ۞ منين طال الحال
 بعد ذاك الشئ تفكر حبيبته القديم ۞ واحد اليوم في
 زمان الربيع مشى لهذاك المضرب الّتي قتله فيه حتّى
 صاب واحد العريش فيه واحد العنفود كبير متاع العنب
 في غير وان ۞ برح بي فليه بهذاك العنفود ۞ ذيك
 الساعة قال ندّي هذا العنفود للسلطان باش يكا بيني
 حتّى بهديه ۞ منين وصل لدار السلطان قال للوزير
 نحبّ تدخل عند سيدي السلطان ۞ بعد ما وصل
 فدّام السلطان بدا يجبد من فلمونته العنفود حتّى
 صاب راس بدمه يشبه لصاحبه الّتي قتله ۞ ذيك
 الساعة السلطان شابه وقال له كيفاه الدعوة متاعك
 ۞ انخلع هذاك الرجل وبعد حكى له الفصّة متاعه
 من الأوّل حتّى للاخر ۞ ذيك الساعة السلطان امر
 السيّابة يقطعوا له راسه في الوقت ۞
 (من هدرّة مازونة)

118. - بن سكران و مولاة الخيمة

بن سكران كان خاظر وحكم عليه الحال • دهم
واحد الخيمة طلب ضيف ربي • بيتوه ذيك الليلة
والصبح ما بغت شئ مولاة الخيمة تبطره • قالت انا
ندير روحي نحمي ونقول اخمرو بشمش وانا نروح
نقشقتش ومنين نجى نخبز للضيف • سمعها بن
سكران ما قبل شئ يرجا • رجد مسلوته وحطه مع
الرحل وقال له: يا مسلوتي اليوم نريحو و غدا
نستراحوا ومن غدا نروحوا • قالت مولاة الخيمة انا
نخبز لهذا الرجل باه يروح • بطرو روح •
(من بني شقران)

119. - الطبوب

في الزمان القديم كان واحد الرجل سايق عتاريس
للسوق باه يبيعهم جاء في وسط الطريف صاب
طبوب • الطبوب قال: طبوب • حسب هو قال له:

وين تديهم • قال مولى العتاريس مُمّا للبيع • عاود
 قال له : طبوب • قال له : تكَلِّمْ • قال له : طبوب •
 قال له : خمسة دورو • عاود الطبوب قال : طبوب •
 قال له : الله يرتحك والخلاص • قال له : طبوب وطار و نزل
 في شطبة اخرى • قال مولى العتاريس : نديهم ثم
 ويمتا نتلافوا • قال له : طبوب • قال له : حتّى للصيف
 صمّة • خلّى العنز في الغابة و ولّى لخيمته • سالتة
 مرته : راك وليت ؟ • قال لها : بغت • قالت له : اشكون
 الّتي شرى منك • قال لها : طبوب شرى • قالت له :
 والدرامع باين راهم ؟ • قال لها دزت انا وإياه حتّى
 للصيف نخدا عنده ويخلص • منين جاء الصيف رّوح
 لهذاك الموضع وين خلّى العتاريس وغنى : وين
 راك يا الّتي شريت منّي العتاريس • خرج الطبوب
 قال له : طبوب • رّوح لهذيك الشجرة وين لغى الطبوب
 وقعد يحوّس على الدرامع • صاب واحد الخزين فديم •
 قعد يحسب في دراهمه وقال الطبوب : طبوب • قال
 انا ندي غير دراهمي بركة ما ندي شي يا وليدي من
 نتاعك ومشى بارح • (من بني شقران)

120- لاش الكلب ينبع في الليل وما يرقد شي

بكري كان الكلب يرقد ويتغطى • بكري كان
 واحد الكلب مولاه عنده واحد الدويرة وفيها جبع خرقة •
 • صابه الكلب دخل فيه ودباه ورقد • منين تناصف
 في الليل جاء خاين يحوس يخون العسل • يوزن في
 الاجباح يحوس على الثقل صاب ذاك التي فيه الكلب
 ثقيل قال: هذا راه ملان نديه • رفته وبعد به وحطه
 باش يقلع العسل وهو صاب الكلب طاح فيه بالهراوة
 • حلب الكلب: متا هاك ما نرقد شي نبع ونوصي
 ذرتي ما ترقد شي وتبع • من ذيك الساعة الكلب
 ما يرقد شي غير ينبع في الليل •

تنبيه - (١) خرقة يعني خالية • (٢) متا هاك يعني

متا القدام • (من هذرة بني شقران)

محاجيات

- وصيف مهبول هو طالع وهو يبول - بليون
- معلق بأذنياته ويشوب بعويناته - إزار

191. - القملة والصيبانة

القملة والصيبانة كانوا يصيّدوا • جَبَرُوا واحد
 النعجة راْمِي دَبَحَوْهَا وَسَلَخَوْهَا • داروا جلدَها خِيَمَةً
 وكرعِها ملازم وفرونها ركايز وفتحوا اللّحم وداروه
 في القدرة يطيب • القملة قالت للصيبانة طيبي اللحم
 وأنا نَغْدَا نَحْوَس • جأت الصيبانة تحرّك اللحم طاحت
 في القدرة • ها القملة جأت صابّت الصيبانة في القدرة
 طيحت الخيمة وقعدت تبكي • جاء الغراب صاب
 القملة تبكي قال لها: ما لك يا القملة • قالت له: صَيَّبَ
 ماتت • الغراب انطار ريشه • تَلَفُوا هُما والحمّار قال
 الحمّار: غَرِبَ ليّاه انطار ريشك • قال له غَرِبَ ناطب
 ريشه فَمَلَّ طوي عشاه على صَيَّبَ • الحمّار دبّر روجه
 • مشى للكرمة يتحكّك • قالت له الكرمة: حَمَرُ
 ليّاه دبّر روجه • قال لها: حَمَرُ دبّر روجه غَرِبَ
 ناطب ريشه على فَمَلَّ طوي عشاه صَيَّبَ ماتت •
 (من هدرّة بني شُقران)

122. - الذيب والفنبود

واحد النهار الذيب و الفنبود اشتركوا و راحوا
 يخونوا الشياء • انخزن الذيب في خشّاب • بدا الفنبود
 يضرب في البنداير باش يلقي الرّاعي والرّاعي يتبرّج
 فيه • خرج الذيب وطاح في الخرفان وادّى كُثْرَتُفْع •
 صار الفنبود يمدّح ويقول :

أَبَا خَيْي "مَحْمَد" قَامَ قَضَّاهُ دَرْ دَقْ دَرْ دَقْ (3)

كحسّ بالذيب فضى حاجته بطل و بغى يلحفه • فال
 الرّاعي : والله ! لا ندّي هذا الفنيعيد لوليداتى يلعبوا
 به • فربّ ليه • تسرب الفنبود تحت السّدرّة •
 منى يجبد الرّاعي من الطّراع يقول له أوّدي غير
 اجبد هذيك السدرّة انا واش عندي بيك • ذيك
 السّاعة يطفه • هو يفيض عُرش نتاع السدرّة
 و الفنبود يبدأ يزفي يا حوجي يا وخذي يا حوجي
 يا وخذي خلّني هذاك كراعي • يزيد الرّاعي يجبد
 بالنّهزة حتّى تنجرح يده •

البايدة كما صاب ما يدير له قال الله ينعل و كَالْ

اللبعَى بالزَعترَ وَيُكْتَفَى كانَ ويَعْدُ عليه ۞

(من هدرّة فرندة)

تَنْبِيهِ - (١) أبا با خَيّ يعني ابا العزیز ۞ (٢) مُحَمَّد
يعني مُحَمَّد بن يوسف اسم الذّيب عند العرب ۞ (٣) دُرّ
دُرّ دُرّ هو صُرب البندير ۞ (٤) واش عندي فيك يعني ما
كان حاجة ۞ (٥) وكال اللبعَى بالزَعترَ هو الفَنُبود على خاطر
العرب يقولوا باش ما يفتله شى سمّ اللبعَى ياكلها بالزَعترَ ۞

١ - ١٢٣ - دباک ودبايكة والبنت الاولى

دباک ودبايكة مشوا اضياب عند بناتهم ۞ الاولى
صاها بويها في خيمتها ۞ قالت يا بوي افعد راني ماشى
نزقي (١) الماء وخلصت ولدها ۞ ناض بقص له ملغيخته
على خاطر سمعه يزغي (٢) ۞ مات ۞ لمدّه وخلاه ۞
كجاءت اُمّه قالت له يا بوي يا درى ولدي ۞ قال لها راهي
دُحاسة في راسه بقصتها له راه غير راقده ۞ ناضت
تبكي وتندب: اَحْيِهْ اَحْيِهْ ۞ قالت اخرج عليّ وزعكته ۞

(من هدرّة فرندة)

تَنْبِيَه - (١) نَرْقِي يَعْنِي نَشْفِي * (٢) يَعْجِط * (٣) طَرَدَتْهُ *

١٢٤- دباكة والبنت الثانية

غَدَتْ لِلْبَنْتِ الثَّانِيَةِ * صَابَتْهَا مَسْدِيَّةٌ كَمَا * فَالَتْ
لَهَا بِالْكَامِ يَفْطَعُوهَا لِي الزَّوَايلِ وَالْأَلِيشَاشِرَةِ *
جَاءُوا الْمَدَاحَةَ يَضْرِبُوا فِي الْبَنْدِيرِ نَاضَتْ تَرْفُجْنَ مَعَ
رَجُلِهَا * مَيَّ شَدَّتْ (١) الْمَنْسُوجِ وَهُوَ شَدَّ الْفِيَامَ عَلَى
رَأْسِهَا * كَجَاتٍ بَنْتِهَا فَالَتْ لَهَا لِبْسَانَهَا بَاهٍ نَرْفُصُوا *
بَايَتَهُ عِنْدَهُمَا فَالَتْ لَهَا أَنْتِ وَالِدِي مَا بَغَيْتِ نَغِيرَ مِيكَ (٢)
الْمُنْكَرِ * رَجُلُ الْبَنْتِ أَقْرَعَ * عَقَبَتْ لِبُودْرَبِي (٣) مَلَانِ عَسَلِ
بَاهٍ تَحْوَنُهُ * لَصَفَتْ يَدَهَا * غَدَتْ تَجْرِي لِلْخَالِيسَةِ
هَرَسَتْ الْبُودْرَبِي عَلَى رَأْسِ نَسِيْبِهَا حَسْبَتَهُ تَيْبَكُرَتْ (٤)
نَاضَتْ بَنْتِهَا فِي اللَّيْلِ زَعَمَتْهَا *

(من هدره فرندة)

تَنْبِيَه - (١) رَبَطْتُ * (٢) نَشَمْتُ مِيكَ * (٣) حَلَّابٌ - *

(٤) جِيرَ رَمَاحٍ * (٥) مَسْدِيَّةٌ يَعْنِي تَنْسُجُ

125- دباک و البنت الثالثة

غدا للبنت الأخرى * فرحّت به قالت اسعدي
 بويّ جاء * دخلته وفرشت له ودارت له الضيفة *
 غدت تجيب في الطين وخلته في البيت * خلّت
 سبع وكاريب في زمان الربيع والتكوك * جابهم
 التكوك * ناض ذبحهم السبعة * كجأت قالت له
 يا بويّ والوكاريب * قال لها جا بهم التكوك ما دين
 لسلّتم (١) هاني حلّلتهم (٢) * زعكته وقالت له انت
 والدين مصلّتني مع الرجل تنوض تخرج عليّ * مشي
 مع مرته * ناضت ترغي * جاءوا اهل الدوار ووزعوا
 الوكاريب وامهاتهم يصايحوا * كجاء رجلها
 سوّطها * (من هدره فرندة)

تنبیه - (١) لسانتم * (٢) يعني ذبحتم باش يكونوا حلال

محاجية

وصيف طمطماني وصيته على
 مالي فالري زخ راك في ضمانني
 فعل { الباب

126. - فِصَّة قَامِلَانِ وَالشَّيْخُ بَرِيغِيثَةُ⁽²⁾

قَامِلَانِ اصْطَحَبُوا هُوَ وَالشَّيْخُ بَرِيغِيثَةُ كَانُوا شُرْكَه
يَخْدُمُوا فِي الْبَحَايِرِ صَابُوا صُرَّةً نَتَاعَتْ مَالٌ ۞ قَالَ لَهُ
وَأَشْتِ نَدِيرًا بِهَا ۞ قَالَ نَشْرُوا زَايِلَةً وَالْآنَ نَحْرَثُوا
مُمَا مَشَاوِرِينَ عَلَى رَايْمُحْ قَالَ لَهُ خَوْهَ يَا اللَّهَ نَشْرُوا
نَعْبَةً ۞ شَرَوْا نَعْبَةً وَذَبَحُوهَا ۞ جَابُوا لِحْمَهَا فِي
الطَّرِيقِ ۞ نَصَبُوا الْفَذْرَةَ وَدَارُوا الْمِيدُورَةَ قَيْطُونِ
وَالْعِظَامِ ۞ دَارُوهُمْ وَتَادَ وَرَكَائِزَ وَالْكَرْشَةَ سِتَارِ
وَالْمَصَارِينَ طَوَارِفَ ۞ غَدَا قَامِلَانِ يَحْطُبُ خَلَى الشَّيْخِ
بَرِيغِيثَةَ مَقَابِلَ الْفَذْرَةِ ۞ جَاءَ يَخُونُ فِي اللَّحْمِ ۞
طَاحَ فِي الْفَذْرَةِ ۞ كَجَاءَ قَامِلَانِ صَابَ غَيْرَ كِرَاعِهِ
مَحْلَفَ مَيْتٍ ۞ مَا قَامِلَانِ نَادَبَانِ ۞ عَلَى الشَّيْخِ بَرِيغِيثَةَ
طَاحَ فِي الْفَذْرَةِ مَا بَانَ ۞

جَاءَ الْغُرَابُ طَايِرًا قَالَ لَهُ: يَا قَامِلَانِ مَا لَكَ نَادَبَانِ؟
۞ قَالَ لَهُ قَامِلَانِ نَادَبَانِ عَلَى الشَّيْخِ بَرِيغِيثَةَ طَاحَ فِي
الْفَذْرَةِ مَا بَانَ ۞ الْغُرَابُ حَتَّتْ رِيْشَهُ ۞
فَالَتْ لَهُ الشَّجَرَةَ: يَا غُرَابَانِ مَا لَكَ مَحَتَّتْ رِيْشَكَ؟ ۞

قال لها غاربان محت ريشه وقاملان نادبان على الشيخ
 بريغيشه طاح في الفدرة مابان • حتت ورقها •
 الغدير قال يا ساجران ما لك محتت ورقك ؟ •
 قالت له : ساجران محتت ورقه وغاربان محتت ريشه
 وقاملان نادبان على الشيخ بريغيشه طاح في الفدرة
 مابان • نشب •

جاءت المعزة قالت له : يا غادران مالك ناشبان ؟ •
 قال لها : غادران ناشبان وساجران محتت ورقه وغاربان
 محتت ريشه وقاملان نادبان على الشيخ بريغيشه طاح
 في الفدرة مابان • هرسست قرنها ومشت للراعي •
 قال لها : مالك يا ماعز مهرس قرنك ؟ • قالت له :
 ماعز مهرس قرنه وغادران ناشبان وساجران محتت
 ورقه وغاربان محتت ريشه وقاملان نادبان على الشيخ
 بريغيشه طاح في الفدرة مابان • اعمى عينه •
 قالت له العزوج⁽⁷⁾ : يا راعي مالك عامي عينك ؟ •
 قال لها : راعيان عامي عينه وماعز مهرس قرنه
 وغادران ناشبان وساجران محتت ورقه وغاربان
 محتت ريشه وقاملان نادبان على الشيخ بريغيشه

طاح في الفدرة مابان ه هرسّت رحاتها ه
 غدت للجماعة فالت لها: مالک هرسّت رحاتک؟
 ه فالت: راعيان عامي عينه وماعز مهرس قرنـه
 وغادران ناشعان وساجران محتت ورثه وغاربان محتت
 ريشه وقاملان نادبان على الشيخ بريغيشة طاح ڤ
 الفدرة مابان ه غدت الجماعة حمتت لحاياها ه
 (من هذرة ستيتي)

تنبیه - (١) قاملان يعني الثملة ه (٢) بريغيشة يعني
 البرغوشة ه (٣) العظام يعني العظام ه (٤) نادبان يعني
 يندب ه (٥) العزوج = العجوز ه

العطوش - 127 -

العطوش هو كالبیت یرکبوا فيه النساء
 كيعودوا راحلين ه مايجي غير بوف الجمال ه
 يصنعوه بمطارق دقلة يحوجوهم ويفوسوهم
 كالقبة ويربطوهم على الحویة ه كان الي يديروه
 بدراريج عود نتاع البتاتي ه بوف الحویة يفرشوا

البراش ويطرحوه * من جوف يفظوه (يغطوه) بكسا
 حمراء * يقطعوا الكسا بشرميطه بيضاء * في راس
 العطوش يديروا شوشاية بریش النعام ولا ریش
 فرخ الطاوس * يصنعوا البعير باللب * اللب هو
 كشبكة مصنوعة بالصوف مغطوس (مخطوس)
 بالاحمر * في اطراف الشبكة كان النواویش
 والنوافیس * يركبوا زوج نساء في العطوش
 واحدة من شق والاخرى من شق ویناتهم
 يشیشیر ولا طعيلة

(من هدرة ابلو)

محاجيات

شجرتنا علّت ثنائش انعرف دلّت
 كل عرف فيه اربعة سبرجلات

محرمه زرقاء فيما خبزة متاع
 السید باللبابي والفنعيد

- 128 - على البزیز

— 1 —

طلبتك اربّي الجواد
اسلطنا من هذا المراد
العینین ما كان رشاد
كل نهار نطرد فيه
مع الحاكم والفياد
واحنّا ما طفنّا شي عليه

— 3 —

جلنا نائض من القبلة
ومحول على الذبلة
غير خلط صاب الرملة
وسلطانه هرب عليه
راه بطل الرحلة
وبدا شغله يخدم فيه

— 5 —

هذه المصيبة الكحلة

— 2 —

جاءنا بجنودة غاوار
فأع كسّى وطن السمار^(١)
عطى السمل مع الوعار
حتى الغابة درقت به
لا شجرة فعدت بشمار
التي صابه كامل له

— 4 —

ما صاب له رجالة
لا دوا ولا حيلة
مغلبه كيف القتلة
وشد الحوض يحرق فيه
فاض عليّ كالعملة
ياربّي حتى تدّيه

— 6 —

الفايد وكبير الدوار

القادر عيط بالشار
واحد ما فال العار
بالمواري^(٨) نغدوا له
ما فبيع ولا دصار
غير الله وعد عليه

— 8 —

انا رجل كبير
يا تلطامي كيف ندير
وخايف من الكوميسير
عليّ يردح كرميه
هذا الحاكم حنفيير
وشكاية فاع يجيه

— 10 —

في البيرو عندي الاحباب
يشاشرة زياخ ركاب
شي ترجم الاخر كتاب
رابوني نهم ما فيه
كله يوقف في الباب

منه راني بت خلا
خلاني بلا عولة
طبوش نراعي له
يا خاوتي ماثم حالة
وعد الله نصبر له

— 7 —

بالمواري باش يكون
حي عوض الي مدجون
غير على راسه مخبون
غير الناس تنوب عليه
الفايد قلبه محفون
ما عندي ما نعطيه

— 9 —

نقابل عند بركس^(٩)
في البيرو نلعب طارس
غير نطلع و نفرس
عربي لا حملت عليه
الا بنيز وصل وغرس

وانا باش نقد عليه

— 11 —

چے يلل (٤) عندي الاولاد

يشاشرة زياخ امراد

بورجؤوا (٥) ولا فياد

صاحبى غير ما نخطيه

هو جريد الاجواد

لفته سلمت عليه

— 13 —

ولد عطاء (٦) الله ما يخفى ش

شارب (٧) راجبه عطراش

كفال اسكت لا تلغى ش

واحدك واش تفد عليه

احنا لمينا له الاعراش

جينا ما طفنا شى عليه

— 15 —

شعار ما يمروب

ما فعدت حرمة للغباب

عدوي لا سالت عليه

— 12 —

راى الفايد بن حوة (٨)

حضر في هذه الدعوة

ما بفت به حتى هاهو

ودهمني به بغاشيه

لفطنا له علاوة

للمحكم فال نوريه

— 14 —

لو كان يجيبوا له الزواي (٩)

يلتموا من الحباب للفاف

ممه باض على الجراف

ملك الله فاع مخطيه

وكل العبد الى مترف

غير الي خلفه يديه

الحق تودر و غباب

والباطل كامل معطيه

نفيقد كامل الاحباب - رجل خوه يعريه
 تنبيه - (١) سمار وطيه بين الفلعة ويئل (Hillil)
 ٣ عمالة هران * (٢) بالهوارى اسم المؤلف * (٣) بركس (Brigue)
 اسم خليفة كوميسير * (٤) يئل (Hillil) * (٥) بوجوا (mot)
 (français : bourgeois) * (٦) عطاء الله * (٧) شارب اسامي شواش
 كانوا في يئل * (٨) بن حوه اسم فايد كان في يئل * (٩)
 زواج (Zouaves) *

١٢٩ - حكاية ولد السلطان

واحد السلطان قدّام لا يموت وصّى ولده وقال له
 لا تاخذ بنت الراعي لا تصحب السلطان ولا تتركب العود
 الحرّان كيمات اباة بغى يجرب وصايتة وغدا^(١) اخذا بنت
 الراعي وشرى عود حرّان وصحب السلطان * واحد النهار
 رحل بخيمته وحطّ وحده كظلام الحال ذبح كبش برطاس
 و لبّه في برنوسه ودخل به لخيمته وقال لامراته
 نوضي دبّري عليّ كنستر روعي راني كتبتانت انا بن
 عمّي و فتلته وما عرفّت اين ندبّنه * قالت له زوجته

رانا ألا وحدنا يا الله نجبروا له مطمورة في قرن الخيمة
 ونلوحوه^(٢) فيها حدة ما شافنا دار راياها والصبح اصبح راحل
 وحط على الدوار وفي ذاك النهار دارسبة لامرأة
 وبطما^(٣) كجاءت الناس تسلك فعدت الامراة تندب وتقول
 شدوه علي لا يفتلني كقتل بن عمه * قال لها واحد
 من مخزن السلطان وبن قتل * قالت له في الضاية^(٤) التي
 رحلنا منها * سمع السلطان ورسل له يجيه * ظن هو على
 صبة السلطان وما مشى له في الحين * رسل له السلطان
 المخزن يجيبوه * كجاش المخزن قاصدين خيمته سرج
 عود * وركب باش يتلقاهم لكن العود الا شاف الخيل
 حرن وعيا مولا يجرح فيه بالشاير وما بغى يتحرك *
 نزلوه المخزن واذاوة للسلطان على رجليه * كوصل
 قطع عليه السلطان بالموت * قال له يا سيدي تقطع
 راسي بالحق والا بالباطل * قال له السلطان راك ذبحت
 واحد من بني عمك * قال له يا سيدي التي شافني
 يقابلني * رسلوا امراته * جاءت وكشاورها قالت
 لهم رايت^(٥) بعيني من اين جابة في برنوسه وراني
 مفيدة^(٦) الوطية وبن دينة * غدت على بغلة هي

والمخزن وكوصلوا للضاية وحبروا القبر لفقوا كبش
 جرتاس • قالوا المخزن للامراة: هذا واش رايت • قالت
 لهم: هذا واش رايت • دعى • ككتاب السلطان الكبش
 قال للمتقم واش من سبة فعلت هذا الشي • قال له
 يا سيدي بوي وصاني وقال لي لا تصعب السلطان ولا
 تركب العود الحزان ولا تاخذ بنت الراعي وانا جربت
 كلامه ونصيه مصاب^(١) بنت الراعي جربت بها بالكبش
 وخبرت على وكشفتني وصحبت السلطان والسلطان
 حكم علي بالموت بلا شرع وركبت العود الحزان حتى
 حزن بي وجئت على رجلي • عفى عليه السلطان
 وعطى له وظيفة كبيرة • (من كلام عين صالح)
 تنبيه - (١) غدى = راح • (٢) نلوحوه = نرموه • (٣) بطما =
 ضربها • (٤) الضاية مضرب كالشعبة فصي • (٥) رايت = شقته
 • (٦) مفيدة = معلمة • (٧) مصاب = على حساب الصبح •

— 130 — القرايدي والعربي

واحد القرايدي جاء للصحراء يحكم بني واحد البلاد

ولكن هو رجل زوّاح ومن كثرة النبعة التي فيه يستعب
الناس تبائع له والتي ما بايع له يعافيه * واحد النهار
يحوّط في البلاد حتّى جات على عربي وكان ذاك العربي
مضعور على خاطر تفوسن في سبته المبايعة من اين
شباب الفرايدي جاي من تواله ناض وبايع بيديه الاثنين
* وقع الفرايدي وقال له علاش تبائع بيديك زوج في
بالي راك تضحك عليّ * قال له العربي حشا سيدي
هذه لليوم وهذه لغدا على خاطر نخاف ننسى سيدي
* ضحك الفرايدي ومشى في حاله *

(من كلام عين صالح)

تنبيه - (١) الفرايدي = *le quade* * (٢) يحوّط = يدور =

يحوّس * (٣) تفوسن = تخطأ وتعذب وتمسّط *

الفصل الثامن

- حكايات وعوايد من الغرب -

أولاً - من جملة حدّ عمالة وهران

- 131. - ذمّي مانع شى سلّاب

واحد التراس بخى يسلف شي صوارد على ذمّي •
 قال له الذمّي نسلبك هذه القروش^(١) ولكن بشرط •
 قال له قل • قال له تفابلني من شق^(٢) السوق وتخطي^(٣)
 عليّ بالسبت الغليظ وكيف يتلمّ الغاشي نسلبك^(٤) •
 قال له فيما خير^(٥) وبدا يدسّ فيه حتّى قريب انكسر
 السوق^(٦) وانجمحوا عليهم الناس • قال له الذمّي راك

تخطي عليّ وبلوسي في جيبى ولو كان تخطي
عليّ وبلوسي في جيبك ❖

تنبيه - (١) قرش جمع قروش صرف بضعة في الغرب
يسوى ثمن تاعش صانّيم ❖ (٢) شق من جهة الأخرى ❖ (٣)
تخطي عليّ تسبني ❖ (٤) نسلك نخلصك ❖ (٥) فيما خير
مليح - ما عليه ❖ (٦) حتى.... انكسر السوق حتى تفلب السوق ❖

132- سبع طلبة ماتوا بكثرة الحياء

سبع طلبة كانوا خاطرين رفقاء ❖ بعدما ساروا
في القعادي (١) خلصوا (٢) وقت المقليل لواحد الشعبة
فيها عقله (٣) مليانة وهم كانوا عطشانين نزهة (٤)
❖ قال واحد اسق (٥) ياسي محاند و أزرو (٦) ❖ قال له محاند
حاشا اسق انت و قعدوا يتغنّوا (٧) هكذا حتى
جاءوا ❖

تنبيه - (١) قعادي وطية شوية عالية ❖ (٢) خلطوا
وصلوا ❖ (٣) عقله بيرشوية غامق ❖ (٤) نزهة ياسر ❖ (٥) اسق يعني
اجبد الماء ❖ (٦) أزرو اشرب حتى تروى ❖ (٧) يتغنّوا واحد حارس على الآخر ❖

133- برطال ومرتہ جرادة

واحد المعلم عدي^(١) اسمه برطال كانت عنده عياله اسمها
جرادة وهي حكيمة^(٢) نزهة^(٣) • واحد النهار بنت السلطان ودرت
فطيها^(٤) وكان سرطه عجل^(٥) • برح السلطان الي يمكن
له الفطيب يعطيه سخرة^(٦) مليحة^(٧) • جرادة ضربت خط الرمل
ودرت بالعجل الي سرط الفطيب ونعتته لرجلها وقالت له
سر عند السلطان ونعت^(٨) له العجل وراه يعطيك سخرتك •
برطال تيم^(٩) دار السلطان وخلط عنده وقال له يا سيدنا انا
نبتش لك في الفطيب وبدا يفرا ويعجل في وسط الدولة^(١٠)
حتى فيض العجل المنعوت والغى^(١١) الفطيب في بطنه •
العبيد شقروا^(١٢) ذاك العجل وجبروا الفطيب • برح السلطان
نزهة وقال له برك الله فيك^(١٣) انت حكيم كبير ومكن^(١٤)
له سخرته • ذاك السلطان كان يتنزه في جنانه ومردة^(١٥)
طاخت في حجره • لمع^(١٦) عليهما جلال سلمامه^(١٧) وقال لعبيده
كلع^(١٨) برطال • كيف جاء وتعالى^(١٩) عند السلطان قال له نعت
لي واش في حجري • خاف برطال وبدا يخجل وتفكر عياله
وقال يا جرادة يا مندبتي^(٢٠) • ضحك السلطان وزاد له سخرة

ملحة

- تنبية - (١) معلّم عدّي سلاحبي يخدم العدة يعني السلاح * (٢)
 حكيمة سخارة * (٣) فطيب منديل غالي ياسر * (٤) عجل وكريف * (٥)
 سخرة هدية - بشارة * (٦) نعت عيّ * (٧) تيم فصد * (٨) يعجل يخف
 * (٩) دولة ميّ البقر التي يسرحها الراعي * (١٠) الغى زقى * (١١) شقوا جفروا
 * (١٢) برك الله ويك يعني يعطيك الصحة * (١٣) مكن له اعطاء (donner)
 dire avec مكن sans particule, qui signifie toucher (avec une arme), faire
 du mal, etc... مكنه il l'a atteint d'une blessure, il lui a fait mal.)
 * (١٤) مرّدة جرادة * (١٥) لّع قلب - réunir, réunir autour, grouper * (١٦) سلام
 برونس * (١٧) كلّم , va chercher, introduit * (١٨) تعالّى طلع - وصل عند
 * (١٩) يا مندبتي يا انت التي راني تندب عليك

١٣٤ - فصّة المضرب التي يقولوا له بيبان

محلّة مولى الحسن كانت سايرة على شناعة^(١) ملوّة^(٢)
 كيف خلطت لنيف^(٣) فيلير^(٤) امر السلطان بينوا فصبة * لما
 كملوا الحيوط وداروا البيبان لغى واحد الرجل من المحلّة : يا
 خالي * سمع السلطان هذه الكلامة وقال للبناني: ارفع يدك

يا المعلم هذا جال وترك الفصبة خالية وماشي مكمولة •
 تنبيه - (١) مولى الحسن سلطان الغرب بو السلطان أبي راحم
 الیوم • (٢) شنابة حَرْف - شط • (٣) ملوثة اسم واد كبير فيه الماء يأسر •
 (٤) نيف مضرب عالي • (٥) فيليز جبل يريد على يسار ملوثة •

135. - المدبوع يغلب الشريف

مولى أحمد قال لي واحد النهار كنت حارك^(١) في حركة بودنيب^(٢)
 وكانت عندنا يأسر من العدة والفرطاس وكبير محلتنا سيدي
 مولى عند الله الشريف كان قال لنا كيف نلحق محلة المزانات^(٣)
 ننبح^(٤) عليها ونردّ ما ماء • ولكن كيف تكابشنا معها وصارت
 تضربنا بالانفاض^(٥) جاءت كوزة تلور وضربتة • انا قلت بابا مرزوق^(٦)
 يغلب الشرفاء وهربت •

تنبيه - (١) مولى محسوب سيدي • (٢) حارك ماشي للحرب - •
 (٣) بودنيب — Bou Denik = محلة فوية في الغرب غلبوها البرانصيص •
 (٤) مزانات الكبار = اسم العسكر متاع البلاد على خاطر المغاربة يسمّوا
 ارواحهم المجاهدين • (٥) نبخ نسف • (٦) انفاض مدافع - كنية مدبوع
 البرانصيص متاع ٧٥ ميليمتر • (٧) بابا مرزوق = ولده = يعني مدبوع

٧٥ ميليمتر بحسبوه كآتي هو ولد المذبح الكبير ❖

136. - سيدي المختار

سيدي المختار (نفعنا بركته) فيه بركة كبيرة ❖
 واحد النهار شي واغش^(١) بغوا يفرغوا له في الليل مطاميره
 كانوا مليانين بالزرع ❖ كيف خلطوا للمرس^(٢) وجدوا حيط
 د الحديد محييدهم^(٣) خابوا ذوك الخيان وما فتوا^(٤) شي
 يهربوا حتى اصباح الحال ندموا نزهة على جعلهم وتيموا
 خيمة سي المختار وعرقبوا^(٥) عليه وطلبوا منه الغفر
 والامان ❖

تنبيه - واغش = ناس ❖ (١) مرس = مطمر ❖ (٢) محييدهم = مانعهم
 ❖ (٣) فدة = فجع ❖ عرقب على = ذبح على = Egorger un mouton ou une autre
 bête devant la tente d'un personnage pour solliciter sa protection ou son
 intervention. - رجل يعرقب على كوراط ومسله تعرقب على قبيلة -
 Un homme sollicite la protection d'un notable; une tribu sollicite
 d'une autre tribu. - Ne pas confondre ترقيبة avec زطاطة qui
 est la protection accordée pour un prix fixé par l'usage et variant

suivant l'importance du service rendu (notamment pour traverser le territoire d'une autre tribu.)

— 137. — حكاية على مولى إدريس

سيدي مولى إدريس مولى فاس شاء الله به كان جاء
من الشرق • هو آلي بنى فاس وفتح الغرب^(١) • فاس كانت
في ذلك الوقت غابة مليانة بالوحوش برح مولى إدريس
بيها: يا الوحوش اخرجوا من هذه الغابة راني نطلق فيها
النار ونبنى مدينة في رحبتها^(٢) • جعلوا^(٣) الوحوش
قاع • طلق النار وكيف قدت لقي لبعي نضعها مقدي^(٤)
• قال لها: يا بنيّتي كيف صار لك ما درت شي بكلامي^(٥)
• قالت له: يا سيدي حروف بطني ولا خروج وطني •
والبلاد تكنت فاس على خاطر في ذيك النهار خدموا
الناس بالعيسان بأش قلعوا الشجر المقديين •

تنبيه - (١) فتح الغرب - Les Marocains illettrés croient à la

lettre que Mouley Idris a rendu praticable le Moghrib qui était avant
lui un enchevêtrement inextricable de forêts et de ravins. —

(١) رَحْبَة . مضرب * (٢) جعلوا = هربوا * (٣) مقدي = محروق * (٤) ما درت
شي بكلامي يعني ما عملت شي على حساب ما فلت *

— 138. — فِصَّة على تازة

بكري تازة كانت مدينة عامرة (١) نزهة فيها خير رب (٢)
من الحوانيت والمبائبة (٣) * واحد الزمان بغى السلطان
الاحمل (٤) يبردها (٥) وجاء حاصرها * بلعوا اهل البلد الابواب
وسفروا هاك (٦) مدة طويلة * قدى (٧) المأكول في المدينة
وعادوا يفكروا كيديروا * فالت لهم عقوز * علبوا عجل بالزيب
والقوز (٨) والتمر والكرموس وطلقوه على المحلة *

تنبية : تازة : مَهْمَة : اسم مدينة بين باس وملوية *

(١) عامر فيها الغاشي ياسر * (٢) خير رب = ياسر * (٣) مبائبة = التي
يتسببوا يعني التجار * (٤) السلطان الاحمل = سلطان يحكوا عليه
فصايس * (٥) يبردها = ياخذها بالسيف * (٦) سفروا هاك = ما تحركوا شي
(٧) قدى = انكلا * (٨) عقوز = عجوز * (٩) القوز = الجوز *

138, suite - فِصَّة على تازة (تابع)

موالين تازة داروا ما قالت لهم العفوز و طلقوا العجل
 ه فبضوه العسكر و فحروه و جبروا بي بطنه خير رب من
 علف ه دار السلطان ميعاد^(١) و شاور الكوراط^(٢) ه قالوا
 هذوا الناس عندهم العوين حتى يعلفوا به دولتهم^(٣)
 و لا نقدوا^(٤) عليهم و ردت^(٥) المحلة و سارت ه
 تنبيه - (١) ميعاد = جماعة = مجلس ه (٢) كوراط = الناس الكبار ه
 (٣) دولتهم = مالهم ه (٤) لا نقدوا = ما نجّموا شي = ما نفدوا شي ه (٥) ردت
 يعني راحت ه

139. - البعّام الي رجع فايد

واحد البعّام محتاج نزهة لقي حجرة بيها مكتوب: كُنْ
 فيكون^(١) الله نزل نفسه بي اي منزلة يكون ه دار هذا
 الكلام بي راسه و باع حواله^(٢) و شري كسوى مزيانة
 و سار غادي^(٣) في الطرفان ه خلط لواحد المدينة و جمع^(٤)
 بي فهوة ه شي و اغش قعدوا يدنقوا له و سؤلوه^(٥) واشت

يكون ۞ قال لهم بالنخعة انا ولد الملك العلاني ۞ فعدوا
يتغنوا جي سبتته واحد يقول بالحق ولد سلطان واخر يقول
كان بمحّام ۞ كيف درق عليهم قال لهم واحد من اعيان المدينة
العشوة (٤) نعرضه يتفدّي (٥) عندي وحي سيرته يظهر الآ
ولد سلطان والآ ولد عشّة (٦) ۞ سار لداره وقرش من الباب
الى البيت وعرض ذاك البعّام والكبار الفرية وكان قال لهم
إلا هو ولد مالك راه يعبد على العرش والآ ولد رانمي
يقلح البلغة ۞ وفث الفداء جاء ذاك البعّام وهو يخزر
ودخل ببلغته حتّى للعرش وكيف حضر المعاش قال ثنين
خاصه الطياب والحميس قال مالح والماء خنز ۞ حشموا ذوك
الناس وقالوا ما فيها شك هذا ولد ملك كبير ۞ ناض
مولى الدار وفبض ميدونه ۞ مليانه بالبقرة (٧) ۞ ومكنها له
وقال له ياسيدي نطلب الغبر منك كنت شكيت بيك
ولكن هذه ديمرتي عشرة مية دوروه ۞ قال له البعّام
كيعاش تقول زرد عشرة مية والآ ما ندّي شى ۞ قالوا
الواغش لبعضهم بعض وخته ولد ملك حقّا هذه
خدمة المخزن والملوك ما يشبعوا دراهم ۞ ومن ذاك
اليوم صار فايد عليهم ۞

تَنْبِيْهِ - (١) كُنْ فَيَكُونُ كلام من القرآن العظيم - soit et il est -
 Coran chapitre III . verset 42 * (٢) حواله = فَتَنَّهُ * (٣) سار غادي = رايح
 - سايح * (٤) جمع = فعد * (٥) سؤل = سال - مَفْصِي * (٦) العشوة =
 العشيّة * (٧) يتفدّى = يتخذى * (٨) ولد عشّة = ماء شي ولد ناس * (٩)
 ميدونة = طبّق * (١٠) نفرة = بالمال * (١١) دعيّة = خطيّة * (١٢) وقته
 بالتحفيق *

المعنى - هذه الحكاية يحكوها على سخافة القياد والسلاطين

محاجية

قطع سكة و قطع مكة و قطع ويدان
 الشامية و ثنى رجليه مع يديه كيف
 الجمّل { الدار المبنية

ثانيا - من المغرب الافصى

(Remarques faites par un indigène du département d'Oran.)

Il existe quelques différences de prononciation entre

l'arabe parlé au Maroc et celui des Indigènes du département d'Oran.

1° Parfois le son se trouve déplacé dans le mot :

العُجْجَال se dit العُجْجَال	الملح se dit المَلْحَة
الكسكاس . الكسكاس	صابون . صابنة
الفَذرة . الفَذرة	المطمورة . المَطْمور
السَّنيّة . السَّني	الدجاج . الدجاج

2° Quelques mots varient :

فطيب se dit مشحاط	تلميطه se dit إزار الفراش
سَبْنِيّة . منديل	المطربة } المضربة المطرح

Ces termes seront appris dans les textes et les listes données plus loin.

3° Le Marocain tend à ajouter la lettre ك avant les verbes.

عَمَل... au lieu de dire	يَعْمَل	il dit	كَيَعْمَل
"	اَش يَعْمَل	"	اَش كَيَعْمَل
"	تَقُول	"	كَتَقُول

4° La préposition « déplacée » entre des noms en rapport d'annexion est rendue par و qui est l'abréviation

de ديال (synonyme de متاع ou نتاع).

Ex... au lieu de البيت متاع الجار on dit البيت د الجار

البرد د التاجر " " الكابوس متاع التاجر

الساوت د الدار " " المفتاح متاع الدار

البيضة د الحمار " " الحمارة متاع الحمار

5: Le Marocain emploie souvent la 2^{ème} personne du féminin singulier pour le masculin. Ainsi il dira fréquemment à un homme :

اش تفولي au lieu de اش كتفولي

عملت " " كُعملت

s'adressant à une femme, il s'exprimera en ces termes :

اش تفولي au lieu de اش كتفول

كُعملت " " كعملت

6: Le Marocain fait souvent usage de mots d'origine berbère, comme en Algérie.

Ex. مفتح au lieu de ساروت

— 140. — الحشايشي

كان واحد الرَّجُل حشايشي في مراكش^(١) فالس^(٢)،
 في واحد السور راشق^(٣) مع رأسه • حذاء السور واحد الجامع
 وهذيك الجامع بيها صومعة • طلع المؤذن اذن العشاء^(٤)
 • طلع الفلار^(٥) جاء الحشايشي عمر السبسي د الكيف^(٦) •
 قال له وقب اسيدي نشعل هذا السبسي • هو جاء يشعل
 السبسي طوّل عنقه طاح من جوف هذاك السور وتحوّرت^(٧)
 له^(٨) عوينة^(٩) •

تنبية - (١) مراكش مدينة في الغرب • (٢) فالس = جالس =
 فاعد • (٣) راشق = مكيب = عاميها • (٤) العشاء = صلاة بعد المغرب
 بساعة • (٥) طلع الفلار = وقت العشاء المؤذن يعلّق فلار جوف الصومعة
 ذاك الفلار يفعد مشغول طول الليل للخطار اللي تظلام عليهم الظلمة •
 (٦) الكيف = الحشيشة • (٧) تحوّرت = اعوّرت • (٨) عوينة = عيين •

— 141. — ولد الفشاش وولد البقال^(١)

كانوا اصحاب • واحد النهار كان د الجمعة ولد الفشاش

قال له باباه افلش^(١) في الحانوت ۞ والبقال قال كذلك لابنه ۞
 ولد البقال فتاف عند باباه واحد الامنة^(٢) منزله في الحانوت ۞
 مشى يجدهما والفدرة^(٣) د السمن ومع الصابون مع الزيت
 تهرسا مجموعين ۞ بلج^(٤) الحانوت ولد البقال وخلط على ولد
 الفشاش ۞ ك يصاب ولد الفشاش

مشى يجبد واحد الامنة من قلب الحانوت كيصبه تهرسا
 عليه مذوك الفشاش مع الزلايف والبرارد^(٥) والكساكس
 والطيسان بلج حانوته وصار كيهرب ۞ خرجوا لبلاد صاروا
 يبيعوا ويشتروا ۞ تفبض واحد اليهودي واحد منهم صار
 كخدم معه الموقف^(٦) خدم معه سبعة ايام^(٧) وقتله ۞ صار
 ولد البقال كيعتدش على صاحبه ولد الفشاش حتى تفبض بو
 اليهودي التي قتل صاحبه ۞ خدم معه شي ايام وقتله ۞

تنبية - (١) فشاش = يباع البخار ۞ (٢) بقال = عطار =
 سكاكري ۞ (٣) افلش = اجلش = افعد ۞ (٤) الامنة = امانه =
 حاجة مامونة = محبوبة ۞ (٥) بلج = غلق = سكر ۞ (٦)
 البرارد = البرادات ۞ (٧) مع الموقف = مع العمال التي يروى الفندش
 (٨) سبعة ايام = ايام فلان ۞

— 142. — جما و المؤذن

كينوز المؤذن كياً ذن • كتجي يما ديال جما • كترجد
 الحايك وكتخرج تصلي • جاء هو فال هذا المؤذن ما نمشي
 حتى نفتح له الراس • ايؤا غيث • اللهم راضي تم • طالع
 لصومعة • غلط على المؤذن ضرب باباه ضربة واحدة • وفتح
 له راسه وتم عند يما • قال لها ايما ما الراس د المؤذن باين
 هو • فبضته منه يما • شررت راس ديال العتروس بشي
 فرون كبار • طلفته بي قلب البير • خرج الصباح و بدا
 يقول لاولاد المؤذن انا فتلت باباكم • قالوا له باين هو •
 قال لهم ها هو راسه عندي بي البير • وصلوا للبير •
 تم هو د جما للبير • دار بي اولاد المؤذن و عيط لهم
 وقال لهم واش الراس دباباكم بالفرون او بلاش •
 العدول والناس الي كانوا يمستاتوا يخرج راس المؤذن
 وجما خرج لهم راس العتروس •

تنبية — (١) ايؤا غيث = الحاصل = البايذة • (٢) تم = صار =
 بدا • (٣) ضرب باباه الخ = جملة مستعملة دايم عند المغاربة يقولوا
 بي هدرتهم: ضرب باباه ضربة صح ما يتمكن • والله يا باباك حتى

نعوّر لك عينك مال الفران بابا ۞

143. - الفاضي والمدّعين

زوج د الناس كانوا مجاورين واحد تاجر^(١) و الآخر
 درويش^(٢) ۞ التاجر بنى دار جوف منها طلع مشربة^(٣) ۞ بي
 المشربة فتح طافة ۞ وهذيک الطافة كانت كاشفة اولاد
 الدرويش ۞ الدرويش ادعى التاجر عند الفاضي ۞ قبل ما
 يوفعوا عند البقية^(٤) الدرويش تلافى الفاضي بحشر
 الحاجات ۞ منى و ففوا المدّعين عند الشرع الفاضي حكم
 على مولى الطافة يخلق طافته ۞ بي الساعة التي كانوا يدّعوا
 المدّعين عند الفاضي التاجر بحث لدار البقية اربعة الطناجي
 دالعسل وعشرة د الشابل ۞ الخليفة د الفاضي كان كي سمع
 بهم ۞ تقدّم و قال للفاضي: يا البقية الطافة تبقي طافة
 هذا التاجر عنده عشرة د الشهود من كبار الواد و البقية
 سيدي بو عسل امّزل^(٥) خطّ يده على الكاغط ۞ الفاضي
 بهم خليفته و دار بي المدّعين اوفعوا نمشي نشوب البقنة ۞
 سار للدار و رج و قال للمدّعين الله يهتيكم الطافة تبقي

طافه والحق خرج في الدورية (8) ❖

تَقْبِيه - (1) تاجر = بَيَّاع شَرَّاي = رجل بخير ❖ (2) درويش = قَلِيل
 نِيَّة ❖ (3) مسرية = غُرْبَة ❖ (4) اولاد = الدار = الامل = العوانة = المرأة
 - المغربي يقول شريت سبئية لاولادي يعني منديل لمراتي ❖ (5)
 البقية = العالم = الفاضي ❖ (6) طنحية جمع طناحي = فُلَّة صغيرة ❖
 (7) امنزل = حط ❖ (8) القليل

— 144 — جما والجمارة

السلطان قال له أجمأ ❖ قال له أنعم ❖ قال له كَيْضَحْكَ
 تجي راكب وعلى رجليك وكتضحك وكتبكي ❖ جما مشي



شَرَى واحد الجمارة فصيصرة (1) ❖
 ركب جوف منها وتم (2) ماجبي
 عند السلطان ❖ شَرَى بَصْلَة
 عَضَّ فيها وبدأوا الدَمَوع
 كَيْهَوْدُوا من عينه ❖ بدا

كَيْضَحْكَ فُدَّام السلطان ❖ قال له السلطان وما انت الا رجل
 مليح قال له انز (3) من جوف هذيك الجمارة اللُمَمَّ راضي

والسلطان فبض وفتح الشَّوَال^(١) د العمارَة • منين فطع
الشَّوَال د العمارَة أَيُوا غِيَة^(٢) دخل للرواء^(٣) د السلطان • صار
كيفطع في الشَّوَالِ البوفانية د الخيل • جاء السلطان فال
لُه أَجَا • فال لُه أَنَعَمَ أَسِيدِي • فال لُه ما لَهذوا الخيل
كيعرَّئسوا^(٤) كاملين • فال لُه ما عرفت شي علاش • فال
لُه لا • فال لُه يضحكوا على العمارَة الّتي فطخت لها الشَّوَال
ديالها^(٥) •

تَنْبِيَه - (١) فصيصرة = فصيرة • (٢) تَع = صار • (٣) انز = انزل •
(٤) الشَّوَال = الذنب = الكعالة = الزُّعْكَة • (٥) غِيَة = من بعد • (٦) الرواء =
المربط متاع الزوايل • (٧) كيعرَّئسوا = يضحكوا • (٨) ديالها = متاعها •

— 145. — جحا وموكة^(١)

كان عند جحا شي^(٢) معيز • كان كيسرحهم ليّمّا •
ولحد اليوم طلع الزّعاف في رأسه • فال نمشي نبيحهم •
تَع غادي بهم للسوف وموكة تعرّضت لُه • قالت لُه : موكة •
فال لها اشير منّي • فال لها بفدّاه وفدّاه^(٣) • فال لها الله
يرتبحك • دربهم^(٤) لموكة • فال لها الخلاص • قالت موكة •

خلاههم وولّى في حالته • مشى عند يَمّاه • قالت يا ولدي
 باين المعيز • قال لها بعثهم لموكة • مشّت يَمّاه
 كتبعثش عليهم • جبرّت احباب ربي (١) ادوهم من النهار
 التي وقي الاجل مشى جها يتخلص من موكة • غلط عليها
 و قال لها باين الدراهم غلّصني • موكة دخلت فدامه في
 واحد الغار • اثبعها وجبر خابية "ديال اللويز •

تنبية - (١) موكة = هامة • (٢) شي = نصيب • (٣) طلع
 الرّاعب في راسه = تخشش ياسر • (٤) موك - عياط متاع الهامة •
 (٥) بفداه وفداه = بكذا وكذا • (٦) دربهم = خلاهم = باعهم • (٧) احباب
 ربي بالضحكة - يعينوا هكذا الخيّان • (٨) خابية = فسط

146. - حكاية بنت الملك فخرمان

كانت حالبة ما ياخذها غيلّي (١) يورّي لها مية عجب
 وعجب • كان واحد الشباب حلف حتّى ما مشى غيلا (٢)
 خذا بنت السلطان • مشى يتعلّم عند واحد اليهودي
 الحكمة • صار كيخدم معه الحكمة • من يوم الي هو
 يتعلّم عند هذاك اليهودي وهو زيزون (٣) نهار الي

تعلّم وفَضَى • خَدَمَ (عُلُومَ الْاِفْلَامِ) • اَصْبَحَ عِنْدَ يَمَاءَ فَالسَّ
 • تَكَلَّمَ مَعَ يَمَاءَ فَالْهَآ رَانِي تَعَلَّمْتَ عُلُومَ الْحِكْمَةِ • فَالْهَآ
 لَهَا غَدَاً اَنْ شَاءَ اللّٰهُ غَادِي نَصْبَحَ لَكَ عَوْدَ وَطَلَّغْنِي لِلسُّوقِ
 وَبِغْنِي وَبِغِ الْجَامِ عَلَى بَرٍّ • بَاعَتْ بِثَمَنٍ كَثِيرٍ • مَا كَمَلَ
 اللَّيْلُ حَتَّى كَمُلَهُ مَعَ يَمَاءَ جَالِسَ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ اَلِي كَانَ
 خَدَامُ عِنْدَهُ الشَّبَابُ خَطَّ وَجَمَعَ الْاَشْكَالَ • كَيْشُوبِ
 سَيِّدِ مُحَمَّدٍ بَغْلٍ كَيْتَبَاعِ فِي السُّوقِ • جَاءَ الْيَهُودِيُّ الْمَذْكُورُ
 وَشَرَاهُ بِثَمَنٍ كَثِيرٍ • اِذَا هُوَ لِلدَّارِ دِيَالَهُ • صَارَ كَيْعُطِيهِ خَمْسِينَ
 دِ الْعَصَى فِي الصَّبَاحِ وَخَمْسِينَ فِي الْعَشِيَةِ • جَلَتْ بِنْتُ الْيَهُودِيِّ
 سِرْحَتَهُ وَاعْطَتْهُ لِحَاها يورده • وَصَلَ لِلوَادِ • هُوَ زَوْلَ لَهُ
 الْجَامِ وَهُوَ نَفَزَ وَلَّى حَوْتَهُ •

الْيَهُودِيِّ وَلَّى عَهْرِيَّتَ وَالْحَوْتَةَ اَلِي يَلْفَاها يَفْسِمُهَا عَلَى
 زَوْجِ • الشَّبَابِ خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ وَلَّى طَيْرَ • وَلَّى الْيَهُودِيُّ
 طَيْرَ • صَارُوا كَيْدَبَزُوا فِي السَّمَاءِ جَوْفَ رَاسِ بِنْتِ السُّلْطَانِ
 • جَاءَ الشَّبَابُ وَلَّى خَاتَمَ • طَاحَ فُدَامَ بِنْتُ السُّلْطَانِ •
 تَكَلَّمَتْ الْخَاتَمُ مَعَ بِنْتِ السُّلْطَانِ بِاللِّسَانِ الْبَصِيحِ • قَالَتْ
 لَهَا يَا بِنْتُ السُّلْطَانِ وَاَعِدِ الطَّيْرَ مَا شِئِي يَنْزِلُ فُدَامَ اَبِيكَ
 وَيَبَايِعُ لَهُ • قَالَتْ لَهَا اَبْضُنِّي وَسَيَبْنِي فُدَامَ اَبِيكَ •

فبضتها وسببتهما ❶ ولّت رمانه ❷ ولّي اليهودي الحكيم
 بَرّوج ❸ صار كينفب في ذاك المبروب د الزمانه حتى للعبه
 الاغريه ❹ ولّت العبّه التالیه موس ❺ فطعت الراس د البروج
 ❻ بايخ الشباب فدّام السلطان وقال له : انا جيتك خاطب
 راغب ❻ اعطاها له السلطان وعمل له العرس ❽ خلينا هم في
 العرس وجينا ❾

تنبيه - (١) غيلّي = غير ألّي ❶ غيلا = غير إلّا ❷ زيزون
 = عقّون = بكوش ❸ تالس = حالس ❹ بيخ اللجام على برّا يعني بيخ
 اللجام لرجل الخرماشي للّي شرى العود ❺ رمثما ❻

147. - السلطان وججا

واحد النهار السلطان عيط لجمجا وقال له ❶ أبغيت
 أتبات في هذه الليله عشماس في الصومعة والصبح
 نعطيك ميت ❷ مثفال ❸ ❹ بايت عشماس جمجا ❺ في
 الشّاعة ليعيط الصبح ❻ مشى يتخلص عند السلطان
 في البلوس ❷ ❸ قال له السلطان أرّ ❹ يدك وبدا يعمل له
 صبعه في يده هاه ❶ واحد ها اثني حتى حسب ميه ❷

جما مَشَى للسوف و بدا يشري السلعة حتّى شَرَى عَدَد
 منها ٥ فال لِموا اليهم يا اللّهُوا معي تتخلّصوا ٥ ساروا معه للدار
 دِيالُه ٥ فال لهم ايتوا اصبروا معي حتّى ننزل سَلْعَتِي ٥ نزل
 السلعة دِيالُه و خرج كَيخلّص الناس ٥ بدا كَيخلّص بالإصابع
 ٥ غَيِّتُ ٥ قالوا له يا جما انت كَتخلّصنا بالإصابع كَيخصّنا البلوس
 ٥ فال لهُم هَذيكَ السكّة ٥ دَلِي ٥ فبضت البارح ٥ ادعوه عند
 السلطان ٥ دار السلطان بي جما و قال له يا و دّي كَيْف
 الناس يخلّصوا بالإصابع ٥ واجب جما هَذيكَ السكّة نَعَمْ
 أ سِيدنا ٥ ١١ ٥ التي خَلّصتني بِها البارح ٥ ضحك السلطان و خلّص
 من عنده التّجّار ٥

تنبیه - ١١ ٥ قال له = فالو كما يهدروا التلمسانية ٥ ١٢ ٥ مَيّت
 ٥ مِيّة ٥ ١٣ ٥ المثقال يسوّى ثمانية صوردي ٥ ١٤ ٥ الساعة لِيحط الصباح
 ٥ وقت التي يوذن البجر ٥ ١٥ ٥ البلوس = الدرهم ٥ ١٦ ٥ أر = مات = جِبْ ٥ ١٧ ٥
 ما = هَذا ٥ ١٨ ٥ غَيِّتُ = الحاصل = البايدة ٥ ١٩ ٥ الدراهم = الصّرْف ٥ ٢٠ ٥ دَلِي = التي
 ٥ ٢١ ٥ المغاربة يقولوا نعم اس بلا معنّى - سيدنا هو السلطان - كِتجبي
 بريّة من عند السلطان يفرها الفاضي باعلى صوته و الناس ساكتين
 كيكمل يبدوا الكل يعيطوا: الله يبارك في عُمر سيدنا ٥ ٢٢ ٥ التّجّار =
 الناس التي بخير ٥

— 148. — حكاية

قالوا كان واحد الملِك في المغرب وقال من يجيب
 اخبار ثلاثة مسايل • اربع الدنيا ويجيب وُسْطُها باين هو •
 واشحال من سَحْبَة (١) في البحر • واشحال من فامة من الارض
 للسماء • جاء واحد الرجل وقال له يا مَلِك الزَّمان وُسْطُ الدنيا
 هو انت • قال له باش عرفتها • قال له اطلق الريح في الطاعة
 ديالك يجيبوا لك الشريط وابدأ تعبر على اربعة اركان •
 إلا جبرت هو هذاك اعطني مية مثقال والّا صُبت خاطمي
 افطع لي راسي • قال له السلطان هذا الحساب منين جاءك •
 قال له خبّرني بها ابي • قال له البحر اشحال من سَحْبَة فيه
 قال له فداء وفداء (٢) من سَحْبَة • قال له باش عرفتها •
 قال له مروية على ابي وإلا كذبتني اسيدنا برّح في
 الحكومة ديالك يجيبوا الفيسان يعبروا في البحر وابدأ
 تعبّر الماء • إلا جبرت كلامي صحيح اعطني مية مثقال
 والا جبرتني كذبت افطع لي راسي • قال له خيار
 هذي سلّمتها لك • ومن السماء إلى الارض اشحال من
 فامة (٣) • قال له فداء وفداء من فامة برّح في الحكومة

ديالك يجيبوا السلايم واربط سلّوم على سلّوم حتّى
 تبلغ (١) السماء وابدأ تغير إلا عبرته وجبرت كلامي
 صحيحة اعطني مئة مثقال والا حبرته صحيح افطع
 لي راسي * ضحك الملك واعطاء مال كثير *
 تنبيه - (١) فيما ستين مئة فريب من 42 ليطرة * (٢)
 البلاد الطايعة للسلطان * (٣) كذا وكذا * (٤) عبارة = مزورة *
 (٥) توصل = تخط

محاجيات

بنت السلطان بي خباها حيت نلعب معها
 رشّني بماها { التوتة

ثلاثة وفب
 الرابع منسوب
 الخامس يضرب ويشوب { الشكوة

1- الحصاد

وقت الحصاد — وقت حصاد الشعير ووقت حصاد القمح
والخُرطال •

التوزيع — البلاحة يتعاونوا في الحصاد •

كيعاش يحصدوا — يحصدوا بالماشينة والآ يكرؤا شؤالة •
الشؤال يحصد بمنجل والتبادة وجعب الفصب •

وقاب يحرز الشؤالة • الشؤالة يعملوا انمار •
النفال — ينفلوا في كرارس والآ في شباك ويعملوا نوادر •

— الدراس بالزوايل —

الطرحة — الخماميس يعملوا طرحة على موضع وطبي قريب
من النوادر •

الدرسة — الزوايل يدوروا على الدرسة وخماس يجريهم •

يدرسوا حتى تطيب الدرسة من كل جهة •
كيعاش يذروا — الخماميس يذروا بمداري ويصقوا بشطب سدره
الكرفة •

الكيل — خماس يشد شكاره وخماس آخر يكيل
بالقلبة والآ بالقروي

— الدراس بالماشينة —

ماشينات — ماشينات النار وماشينات الدراس وماشينات

الغرابيل (سرسور) • بعد ما يصقى الفمح يطيح في
شكاره • الميزان

الخزین — المطامير • بيع الحب •

٢- الدُّخَان

I — الناس الي يبلحوا الدُّخَان كُثرتهم فبايل •

II — كيباش يزرعوا الدُّخَان :

• في شهر يتاريفسوا طوابل • الطابله كالحوض المزبل •

• يخلطوا زريعة الدُّخَان بشوية رمل رفيف ويزرعوها •

III — ينفلوا ويغرسوا :

• ينقوا الميشر والنقلة الصغيرة • من بعد يقلعوا

النقلة الكبيرة ويغرسوها في مضرب مزبل بزبل

الغنم والمعيز •

IV — وقتاش يقلعوا الورق وواش يعملوا به :

• يقلعوه في شهر يوليو • يفسمونه على حساب الطبع •

• يحطونه ييبس على حيلة • من بعد يشتمخوه شوية

بالماء • يفرشوا له حصاير • ذيك الساعة يربطوه رباطي

صغار ويبيعوه •

V — السوف الي ينباع فيه الدخان ياسر :

• سوف يتسر • سوف البايلك (حسني الداعي والبليدة) •

VI — كيباش الرجال يشربوا الدُّخَان :

(١) القارو: البابل والمصة - الدخان - الزلاميت • (٢) قاروا لابانه •

(٣) السبسي •

٣- البصادة في البر

باش يصيدوا — بالمكاحل وبالكوابس • المصيدة • المطرقة •
 البشك • السلوقي • الباز •
 الصيد — الأرنب • الفئسي • الذيب • الضربان •
 العجلة • السمانة • اليمامة • الزرزور • الخ
 صيادة حلوب — الصيادين راكبين على خيلهم •
 الغابة الكلاب يجروا وراء •
 الصيادين يتبعوا في الكلاب • ما يعملوه •
 الحياية — اش من وقت المسلمين يعملوا الحياية •
 البارس وعوده • الترايس عندهم الكابوس
 والآ الفلبوزة • المراوة • المسلوت

٤- صيادة الحوت

الوقت الموالم — حالة البحر • ذهاب صياد الحوت •
 كيعاش يصطادوا — صيادة البر بالفضبة • صيادة البلوكة •
 اش يلزم لحوات — مظل على الشمس • فضبة طويلة • البرسة •
 البر بالفضبة فقه فيما الطعم للسنارة وللرشة •
 الرضعون •
 انواع الحوت التي يحكم في البحر: الكحلء والفاروس

والكاجوج^(٤) والبوري والفتشور^(٥) والبوقه الخ
 في الواد : البوشلاعم والسليح *

وصف الدوزان — الشليف^(٦) وآلا السجيم^(٧) والحير^(٨) والشلوق^(٩)
 والسنارة والبوشون^(١٠) العوام وآلا العرجنيس

الطعم متاع البحر — للسنارة : الفمرون والكوكرة والشردين
 والعجين بالخبز والجبن * الدودة *
 للرشة : العجين بالشردين والرمل والخبر *

الطعم متاع الواد — الدودة والعجين متاع الخبز والجخلال والبزير *

اش يلزم لحوّات — بالفلاع : الشبكة الكبيرة والباريليات^(١١)
 البلوكة والعرجنيس *

_____ البلائق^(١٢) والعرجنيس وآلا الدوزان

بالريشة باش يشلوش^(١٣) والسل^(١٤)

بلا الفلاع - البنية و طعم السنارة و الرشة

والشيرينبك^(١٥) ودوزان طويل *

انواع الحوت الي يحكم بالشبكة : الشردين

والانشوبة والبوقه والمرنوس والملان الخ

انواع الحوت الي يحكم بالبلائق : التشارنية

والكاجوج والفاروص والفتشور و كلب البحر

والراية والبيجل والكائلة والنقاب والمُرينة الخ
 انواع الحوت التي يحكمه باليد و دوزان طويل :
 الفاروص والفنثور والكاجوج والكائلة والكحلاء
 والبيجل والشرك الخ

صيادة الباجيج — في بحر الإسكند على بابورات - ثلث اشهر واثنا
 ستة *

صيادة حوت اليوننس — في بحر الإسكند بالمديع وبالخطاب
 صيادة المحار والبوغزال والجوهر

فايدة الحوت — كيعاش نطيبة (في الماء - في المفلاء - مشوي)
 المحوت المرقد * الفوابس
 زيت كبدة الباجيج

تنبيه — (1) * couffin à lignes (2) * appât appelé vulgairement broumiche (3) * épuisette (4) * dorade (5) * sard (6) * cordelette à pêcher (7) * ligne en crin (8) * de cheval (9) * morceau de plomb (10) * barils (11) * palangre (12) * la ligne à plumes (de goéland) pour pêcher à la traîne. (13) * nasses (14) * palangrette

Nota le liège autour duquel on enroule la ligne s'appelle : الشبْرَة
 le mot شارب désigne une amorce ; - طماع des amorces.
 (vocabulaire algérois.)

٥- البيع والشراء مع العرب الرحالة

- ١ - الرحالة يسكنوا في خيام هذا علاش ينجموا يرحلوا ❖
- ٢ - واينهم في الشتاء : يكونوا في القبلة واين يجبروا الخضار والدباء ❖
- ٣ - واين يرحلوا في الصيف : يرحلوا من جهة الظهرة حتى للتّل باش يجبروا الماء وبرد الحال ❖
- ٤ - كيفاش يرحلوا : يلمّوا الفنش الكلّ ويسافروا
- ٥ - البيع والشراء : يشترّوا التمر في الصحراء ويبدلوه في التّل بالحبّ ❖
- ٦ - ما يبيعوا ثاني لشكّان البلاد الى يقطعوها : البقري والغنم والمعيز والصوف والدهان والجلود والزرابي والبرانييس والحيّاك والخيوط والملح ❖
- ٧ - ما يشترّوا : الفصح والشعير وراس الحانوت والعطرية والفماش

٦- البيع والشراء عند العرب الرحالة

بيع الغنم .
 كيفاش يبيعوها - يساوموا
 وفتاش يبيعوها
 هاين ببيعوها ولمن

- بيع الزوايل } بيع الابل : الجمل - الناقة - الحوار
 بيع الزوايل الاخرين : الخيل - البغال - الحمير
 بعض انواع الصوف
 بيع الصوف ... } كيفاش يبيعوه : بالميزان وبالرَبْطَة وبالجمله
 حيلات الرخالة في بيع الصوف
 بيع الملح } حالته - كيفاش يبيعوه
 الثوم والبصل
 بيع الخضرة والبواهي } التمر والبقالع و الترفاس
 كرمونس النصارى
 جمع الكروش و جمع الضرو
 بيع البعص } كيفاش يبيعوه : بالميزان والشكاير وبالتلايس
 حيلات الرخالة في بيع البعص
 بالجلعة : الحمائر والغربال والمظلل والمصاحه
 بيع الحوايج المخدومين } بالغود : الفصعة والمثرد والمغربة
 بالجلد : القرية والشكوة والبومنتل
 بيع الزرع - بيع القمح
 بيع اخر } بيع الجلود - البطانة
-

1- تربية الطفل

- | | |
|------------------------------|---|
| الزيادة..... | الغفافة - الممد |
| | الرضاعة |
| التسمية... | بعد السبوع - اسم الشهر ولا الجد ولا المرباط |
| | الوليمة - الحرز من العين |
| تعليم المشي | التي يحبو - التي يزحف |
| | كيفاش يتمشى |
| الحساسة... | الوليمة |
| | الحقاب في المذن - الدور - القطاية |
| الطهارة... | من خمس سنين لمبعة |
| | عنريطهروا - في المذن الحقاب والطبيب |
| | الوليمة - البزحة - التاوسة |
| الفراية والدين | الجامع - الشيخ - فراية القران |
| | تعليم الصلاة - الصيام |
| ادب الطفل على حساب اهله..... | عند البلاح |
| | عند التاجر |
| | عند الصانع |
| | عند المرباط |
| | عند الغني |

- ٢ - تربية الطبله عند المسلمين

المدد - الرضاعة

الغماطة

العروسة - العشة

الغناء

ليستها مثل المرقية

في صغرها كالطبل ...

كتمشى لهما مع البنات

في المدينة تفضي الصالح

عند العرب تفشفش

عند الفبايل خدمة خفيفة

العامرية - المشرط - مفنوا

الحمل

تعاون أمها

الوشاح

من سنين لثنا عشر ...

في المدينة - تتجيب وتعاون أمها

تتعلم امور الدين يعني الوضوء

والصلاة والصيام والخ

تفعد هكذا حتى يخطبوها

كتكبر ...

٣- الزّواج

كيفاش يعرفوا خصايل الطبلنة - أم الطبل ولا جارة
 الجاء فيه الاحباب والمرابطين والاكابر
 الشروط - الصداق - الجهاز المأكلة } الخطبة

عند الفاضي - الخطبة
 البدو بالقلال
 العرس - البرامة عند } الجفد...
 المحضر بالالجية
 البطور والتاوسنة

كالعرس - جراحه خير من الاولى
 يدّوا الطبلنة لدار رجلها } الرجود...

4- حالة المرأة عند المسلمين

عندها الحرمة - الفؤالات مثل الخنساء والخزيف
 يروحوا للحرب - مثل عمرة
 الشجاعة } في الجاهلية
 لكن المرأة ما تورث شي - علاش

سبة - تولد و تربى الصبيان
 عظم شأن المرأة } ما بدع الإسلام
 المرأة والأُم صاروا يورثوا
 خديجة بنت خويلد
 من المسلمات } عليشة أُم المومنين

بعد الإسلام - شأن المرأة طاح شويّة من سبة الفساد وكثرة النساء

الخدمة كثيرة في الخيمة ومع المال
 عند الرجال } خدمة الصباح والعاشية والليل
 الخدمة قليلة من سبة الاتساع
 عند الحضّر } المعيشة غالية
 عند بني مزاب والغبائل - المرأة ما تخرج من البلاد إلا بالتسريح
 في بلادنا

٥- العرب الرحالة

١ الرحالة كانوا في بلادنا قبل مجي العرب مؤرخين الرومان
تكلّموا عليهم

٢ العرب زادوا في هذه الرحالة كجفتحوا المغرب
عقبه ابن نافع
بنو هلال ومسلم

٣ من كثرة العرب ومن سببه الذين يعزّبوا البرابر الرحالة وتخلطوا مع العرب

٤ افسامهم { العرش واحكامه - الفايد - الاغا - الباشا اغا
الخيام - المراح - الشاحة
البلحة
صبغة خيمة { الدّوار
العمدة
الخوالف { خالعة النساء
خالعة الرجال

٥ معيشة العرب الرحالة { سرح المال والرحلة
الحرث والحصاد - الخزين متاع الحب

٦ خصايل العرب الرحالة ... { الضيعة
الكرامة

٧ حالهم في هذه الساعة { بفروا من فلة الارض
الاعراش صغروا والناس يروحوا للمدن

6- الضيافة عند المسلمين

١ عند العرب الضيافة محبوبة قبل الإسلام : حاتم الطائي

٢ اليوم عند العرب

الوصول - الذبيحة - الجيران و الفهوة مولى الدار يقدم ولا خدامه الباقي للمولى ولداره الماكلة عند الثقليل	}	ما يظنوا
في التي يعظم بالضيف حرمة في التي يدخل الضيف عيب - يعايره في الضيف التي ما قبل شي الضيافة	}	

٣ الضيعة عند الحضرمي حساب الرزق - لالحى فليلة - علاش من سبة

٤ الضيعة عند الغنابيل - فليل التي يذبحوا - علاش من سبة

٥ الضيعة عند التوارق - يكتبوا بالضيف - كيلقوه في البعد يفتلوه

٦ حالة الضيافة - راهي تفل - علاش

7- الغرامة على المسلمين

العشور على البلاحة - تفديرة
 الزكاة على المال و الزوايل
 الخكريعني كراء الارض في عمالة فلسطينه } الغرامة الإسلامية

الطريق
 الفراش
 الباتينة } غرامة النصراني

الجراد و تفويج الغرامة - الانفصال

في بعض البلدان الخزن لاجي مرتين في العام
 في بلدان اخرى الفايد يخلص ويخلص } قبض الغرامة

بكري كانوا يسلكوها بالنية
 السوم النية مشئت من كثرة والتسمسية } المصنوع

٨- الموت والجنارة

يجمعوا الناس	}	الشهادة
الشاهد		
الكافر	}	المنذبة
النساء يخرجوا		
الندابة تذكر فضائل الميت		
صحة وجه النساء		
للرجل	}	الغسيل
للمرأة		
للصغير		
الميت - الطلبة و الفُراَن	}	الرجود للمفبرة
التعش		
في الطريق		
يفولوا البُرْدَة		
الاهل ما يبذلوا شئ	}	الحزن
ما كان جرح		
العزائية من البعد - ضيقتهم		
الصلاة - الصداقة	}	الدعينة
الدعينة في القبر		
القبلة - العشاهد		
الطالب مع الميت		

٩- صِفة سوق بوقريک

صِفة المكاس عند الدخول } المكاس - كيف يعمل
العرب - ما يقولوا فيه

الموافشي والدواب
الحب - على قدر البصول
البواكي - اختلاجهما مع البصول
الفياطين يحيي البيوت } اصحابهم
سلعتهم
الجزاريين
الغزازيين
الخبزازيين
الفهواجية
اصحاب الخشب
المداحمة
عيساوة الخ
سلع أغريين - الدلال

داخل السوق - اقسامه

الصنائع

باعدة السوق } لاهل البلاد
العولة } فضي الأمور
للبرانية - الزنج

9- بَرَائِضُ الْإِسْلَامِ

ذكرها	الشهادة	
شرحها		
باش من وقت يقولوا لها		
الوضوء والتيمم	الصَّلَاةُ	
خمسة اوقات: الضُّحَى والظُّهْر والعصر والمغرب والعشاء		
صَلَاةُ الْجُمُعَةِ		
صَلَاةُ الْعِيدِ		
شهر رمضان	الصِّيَامُ	
الصيام من اش من وقت - السحور		
من يصوم		
من ما يصوم شئ		
على المال	الزَّكَاةُ	
لاش		
وقته العيد الكبير	الحَجُّ	
المسافرة لمكة - البحر - جدة		
الطواب - الكعبة - بير زمزم - جبل عرفة		
زيارة قبر النبي في المدينة		
الرجوع		

بَرَائِضُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ

10- الحج عند العرب

- | | | |
|---|---|--------------|
| علاش ما يصرجوا شي بالزاب على اراهم قبل الحج
واش هو الضامن
واش يخلصوا للبايلك - البزرة
علاش يطلبوا التسريح من البايلك
كيفاش الحاج يروح من امله
باين يروحوا قبل ما يركبوا في البابور
من اين يروحوا
الشراء والبيع في الجزاير - صوف الدراهم
الناس التي يروحوا لمكة بلا تسريح يتخبوا | } | قبل الحج |
| البحر المتوسط وبحر السويس
كيفاش يوصلوا لمكة
واش يعملوا في مكة
كيفاش يحرموا
كيفاش يوصلوا لمكة - المعمل
باين يطوبوا
واش هي الكعبة
واش يبوسوا فيها
حكايات | } | المروحة لمكة |

- | | | |
|---|------------------------------|-----------------------|
| باين بدبحوا و واش يذبحوا
علاش يذبحوا
واين يروحوا من مكّة | واش يعملوا في مكّة
(تابع) | |
| كيفاش يوصلوا للمدينة
علاش يروحوا الفواجل
من اين يجر العسكر
واش يزوروا في المدينة
وين يروحوا من المدينة | | واش يعملوا في المدينة |
| باين يركبوا في البابور - بنوع
بحر السويس و البحر المتوسط
باين يجبسوا
علاش يروحوا لتمنقست
علاش يتخروهم
الشراء و البيع | | |
| علاش العرب يعبتوا يموتوا في الحج
يكبروا بالناس التي حجّوا
كيفاش يستوهم
يشوفوا بلدان كثير | بايدة الحج | |

11- الاخوية

- ١ - في اول الامر ابن الفارض - رجل - زاهد - ناسك - عين -
تلاميذه - الخطار والعوين
- ٢ - بعد الموت - الرجل صار مرابط - فبّة - مغيرة - العوين
الزيارة - الوعدة
- ٣ - من بعد الزاوية - التلاميذ اخوان - الشيخ مفتوح
الخطار إما اخوان إما عبید
- ٤ - انتشار الاخوان من الخطار - ذكر الشبهة { الطريقة
الفيريين يدين شيخه الخ
أورد
- ٥ - سيد عبد الفادر (الفدرية)
محمد بن عيسى (عيساوي)
سيدي احمد التيجاني (التيجانية)
سيدي عبد الرحمان (الرحمانية)
الشيخ السنوسي (السنوسية)
- ٦ - الشيوخه الي من بلد لبلد - الزيارة - الاخبار
- ٧ - السياسة - النفاق (١٨٧٠) - مع الترك والطلين -
الرحالة (فلاتيرس) (رولف)
- ٨ - لايد ينظروهم وما يعملوا فيهم شر

مهرسة

صحيفة

البصل الاول

- 1 راس العام والناير
- 2 عاشوراء في الاضنام
- 3 عاشوراء عند الفبايل
- 4 المولود
- 6 البشارة في معسكر
- 7 العيد الصغير عند العرب
- 8 العراجة في معسكر
- 9 العيد الصغير عند زواوة
- 11 العيد الكبير في معسكر
- 12 عرفة في برندة
- 14 الضحية
- 15 حكاية على العيد الكبير

البصل الثاني

- 17 الشهادة
- 18 المندبة
- 18 جحا والاعمى

- 19 الغسيل والكفين
 20 ليلة الميت
 21 الزيار الثلاثة
 21 الرجود للمقبرة
 23 الدفينة
 24 جبا و عزري
 24 حكاية على الموتى
 26 الحزن والعزاء
 27 سي محمد بن العبيد والطلبية
 28 البلايك الثلاثة
 28 غناء

الفصل الثالث

- 30 الفرائد والشتية
 31 المدايب
 32 اركان الإسلام
 33 الشهادة
 33 الصلاة
 34 الصلوات الكبار
 35 الجامع في الاغواط
 37 الزكاة
 38 الصيام
 40 بطور رمضان والسحور

- 41 الذراري والصيام
 42 الناس الي ما يصوموا شئ
 43 من يكون باطر
 43 الواجب على الصايح
 44 عوايد المسلمين في رمضان
 44 حكاية على ليلة القدر
 45 البقرة
 46 توحيد الحج
 47 الحجاج في البحر
 49 الحجاج واولاد هب الريح
 50 الحجاج في مكة
 52 الحجاج في جبل عرفة وفي المزدلفة
 53 رجوع الحجاج
 الفصل الرابع
 55 اضل المرابطين
 57 غنجة
 58 المرابطين عند العامة
 60 ما يصري للتي يحلف في الباطل
 61 صبة الزاوية
 62 الطلبة متاع الزاوية
 64 الفراية في الزاوية
 66 بركة سيدي موسى

67. اصل الزاوية
 68. انتشار الزاوية
 69. فائدة الزاوية
 70. التي يربح والتي يخسر
 71. المَقْدِي يعني مولى الساعة
 71. سيدنا عيسى والشيطان
 73. العربي وترقو
 74. عادة في عاشوراء
 74. علامة العيد الكبير في معسكر
 75. الجنون
 75. الكتب

الفصل الخامس

77. الزماز من جهة خنثلة
 78. وزير العريس
 79. السردوك والتعلب
 80. الصيد
 81. الصيد والرجل
 82. الشبل
 82. الغابة في المليحة
 84. الذيب والفظ
 86. الاعور والولد
 86. خديم ماو شي مليح

87. جحا و جلد المعيز
 88. التاوسه
 90. الزواج عند الحضرمات بحايه
 95. الرجل والفرس

الفصل السادس

96. الثلج
 97. الامل
 98. حب الخوة
 98. راس العام
 99. المرواح في الماشينه
 100. في الطريق
 101. في الفناف
 102. الرماده في الجزاير
 104. صياة الفزال
 105. زوج جياح
 106. الخطيئه
 108. النخل والتمر
 109. اللقمي
 110. انعات النحل والتمر
 111. اولاد نايل
 115. حكاية
 115. حاجيتك

116	جما والسلطان والبيضة
116	الصياد والكلب
118	الرومي والعربي
118	الرجل العاقل والرجل العالم
119	التخديم الحرامي (الناحس)
120	صيادة الغزال
123	الصيداة بالطيور
125	حاجيتك
126	صيادة النعام
129	حاجيتك
130	طباخ الصياد الجايح وبلارج
131	الصاباط والجلد
132	ايتام العجوز
133	غناء على الماشينة
136	محاجيات

الباب (الفضل) السابع

137	اللبسة والكمخ والكاشرات والمخاد
138	زريعة الكتان والحشيشة
139	الصوف والملب والصويبة والفطن
139	الغزير والنساجة والصباغة
140	الرجل والباي
141	حاجيتك

- 142 الرَّجُلُ وَالْفُطَاعُ .
- 143 الرَّجُلُ وَحَبِيبُهُ .
- 145 بَنُ سَكْرَانَ وَمَوْلَاةُ الْخَيْمَةِ .
- 145 الطَّبُوبُ .
- 147 لَأَشُّ الْكَلْبِ يَنْبَعُ فِي اللَّيْلِ وَمَا يَرْفَدُ شَيْءٌ .
- 147 مَحَاجِيَاَتُ .
- 148 الْقَمْلَةُ وَالصِّيَابَانَةُ .
- 149 الذِّيبُ وَالْفَنْفُودُ .
- 150 دَبَاكُ وَدَبَايِكَةُ .
- 151 دَبَاكَةُ وَالْبَنْتُ الثَّانِيَةُ .
- 152 دَبَاكُ وَالْبَنْتُ الثَّالِثَةُ .
- 152 مَحَاجِيَةُ .
- 153 فَصَّةُ قَامِلَانَ وَالشَّيْخُ بَرِيخِيثَةُ .
- 155 الْعَطُوشُ .
- 156 مَحَاجِيَاَتُ .
- 157 عَلَى الْبَرِيْزِ .
- 160 حِكَايَةُ وَلَدِ السُّلْطَانِ .
- 162 الْفَرَايْدِيُّ وَالْعَرَبِيُّ .
- الفَصْلُ الثَّامِنُ
- 164 ذَمِّي مَاءُ شَيْءٍ سَلْبِي .
- 165 سَبْعُ طَلِبَةٍ مَاتُوا بِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ .
- 166 بَرَطَالُ وَمَرْتَهُ جَرَادَةٌ .

- 167 فضة المضرب التي يقولوا له ببيان
- 168 المدفع يخلب الشريف
- 169 سيدي المختار
- 170 حكاية على مولى إدريس
- 171 فضة على تازة
- 172 فضة على تازة (تابع)
- 173 البعاطم الي رجح فايد
- 174 محاجية
- 174 من المغرب الافصى
- 177 الحشايشي
- 177 ولد الفشاش وولد البقال
- 179 جما والمؤذن
- 180 الفاضي والمدعين
- 181 جما والجمارة
- 182 جما وموكة
- 183 حكاية بنت الملك فهرمان
- 185 السلطان وجما
- 187 حكاية
- 188 محاجيات
- 189 الحصاد
- 190 الدخان
- 191 الصيادة في البر

191	صيادة الحوت
194	البيع والشراء مع العرب الرخالة
194	البيع والشراء مع العرب الرخالة (تابع)
196	تربية الطبل
197	تربية الطبله عند المسلمين
198	الزواج
199	حالة المرأة عند المسلمين
200	العرب الرخالة
201	الضيافة عند المسلمين
202	الغرامة على المسلمين
203	الموت والجنارة
204	صبة سوق بوجريك
205	فرائض الإسلام
206	الحج عند العرب
208	الاخوية

Fautes à corriger

page	43	lisez	الصايح	au lieu de	الصيام	ligne 8
d.	58	d.	المرايطين	d.	de	المرايطين d. 8
d.	137	d.	القضل	d.	de	الباب d. 1

suivant les besoins. C'est ainsi que l'on rencontrera des sujets narrés par des Musulmans : de Khenchela, de Bône, d'El-Milia, de Djidjelli, de Bougie, de Sétif pour le département de Constantine ; d'Alger, de Bou-Saâda, de Djelfa, de Laghouat, de Milianah, d'Orléansville, pour le département d'Alger ; de Mazouna, des Beni-Chougrane, de Frendah, de Sitten, d'Aflou pour le département d'Oran ; d'In Salah, de Bou-Duïb, d'El-Ksar pour les oasis sahariennes et pour le Maroc.

La diversité des langages ne m'a pas fait perdre de vue l'étude des mœurs. Entre les récits joyeux, j'ai intercalé des sujets féconds pour compléter et amplifier la matière de mes précédents ouvrages. Je signalerai à ce propos : le marié (Khenchela), la forêt (El Milia), la taoussa et le mariage (Bougie), l'hirondelle, la monographie abrégée des Oulad Naïl, les palmiers et leurs produits (Bou-Saâda), la chasse à la gazelle, au faucon et à l'autruche (Djelfa), le chant sur les stations de chemin de fer d'Oran à Alger (Orléansville), l'épigramme contre la corvée de sauterelles (l'Hillil), etc.

L'ouvrage se termine par des plans de conférences tenant lieu de résumés.

Pour faciliter l'intelligence des textes, je n'ai négligé ni les notes explicatives personnelles, ni les illustrations de notre fidèle ami Herzig.

Telles sont les grandes lignes de cet ouvrage. Je me suis appliqué à y donner satisfaction au public. Je me suis attaché à y fournir des matériaux aux personnes capables d'approfondir la philologie comparée et la sociologie de l'Afrique Mineure.

SOUALAH.

PRÉFACE

Ce livre termine mon cours gradué d'arabe parlé. Je rappelle que la série entière comprend : le *Cours Préparatoire*, le *Cours Élémentaire*, le *Cours Moyen*, le *Cours Supérieur* et le *Cours Complémentaire* ⁽¹⁾.

Le **Cours Complémentaire** renferme diverses matières ayant trait à la *Société religieuse* et aux *dialectes Nord-Africains*.

Dans l'étude de la société religieuse je passe en revue : 1^o les fêtes ; 2^o les cérémonies funèbres ; 3^o les cinq bases fondamentales de l'Islam (profession de foi, prière, aumône légale, jeûne et pèlerinage à la Mecque) ; 4^o les marabouts.

J'ai condensé, dans chacun de ces chapitres, les résultats d'une vaste enquête menée depuis une quinzaine d'années auprès des Indigènes d'origine différente. Que l'on ne soit donc pas surpris de trouver, ici, des traits de mœurs observés dans la plupart des régions maghrébines. La relation des faits est parsemée de légendes, de contes, d'anecdotes aussi gais, aussi appropriés que possible au sujet traité. Parfois, je n'ai pas hésité à abriter, derrière le langage populaire, des considérations scientifiques comme celles qui concernent l'origine des marabouts et des zaouïas.

Les dialectes ne sont pas entièrement séparés de la première partie. En effet, dès la page 2, la parole est donnée à un Arabe d'Orléansville. A la page 5, c'est le tour d'un Indigène de Mascara. Mais à partir du cinquième chapitre, l'expression dialectale est dégagée. Continuant à appliquer le principe qui consiste à « *instruire en amusant* », j'ai disposé de nombreux textes attrayants d'après les idiomes. Ceux-ci ont été classés en allant de l'est à l'ouest et en faisant des zigzags vers le nord ou vers le sud

(1) Chacun des deux premiers ouvrages se compose du livre de l'élève et du livre du maître.

PJ
6115
.S
1914
430613

VIISSIVIRU
AIAOSIV 70

Cours Complémentaire D'ARABE PARLÉ

(CONFORME AUX DERNIERS PROGRAMMES OFFICIELS)

ENSEIGNEMENT PAR L'IMAGE ET PAR LA MÉTHODE DIRECTE

LA SOCIÉTÉ RELIGIEUSE :

Fêtes, Cérémonies, Bases de l'Islam, Rites, Marabouts

LES DIALECTES DE L'ALGÉRIE ET DU MAROC :

Mœurs, Coutumes, Institutions des Indigènes, Plans de Conférences

PAR

SOUALAH Mohammed

PROFESSEUR AGRÉGÉ D'ARABE

AU LYCÉE ET A L'ÉCOLE SUPÉRIEURE DE COMMERCE D'ALGER

ILLUSTRATIONS D'HERZIG

ALGER

ADOLPHE JOURDAN, LIBRAIRE-ÉDITEUR

Imprimeur-Libraire de l'Université

PLACE DU GOUVERNEMENT

1914

OUVRAGES DU MÊME AUTEUR

ARABE RÉGULIER

Méthode pratique d'Arabe régulier : Grammaire, Syntaxe, Exercices, Notions sur les lettres, Lexiques (2 ^e édition, corrigée et complétée)	5 »
Corrigé des Exercices de la Méthode pratique d'Arabe régulier (2 ^e édition complétée).....	3 50
Lectures Littéraires et Récréatives Arabes suivies d'exercices de rédaction et d'un lexique.....	3 »
L'Auxiliaire de l'Arabisant : Lettres, Documents commerciaux, Extraits de journaux arabes, Actes judiciaires, Lexique avec néologismes (2 ^e édition, refondue et complétée).....	4 »

ARABE PARLÉ

L'Arabe parlé, pratique et commercial : Lecture, Écriture, Grammaire, Exercices, Lexiques, Dictionnaire commercial, 2 ^e édition en typographie (avec la collaboration de M. V. FLEURY).....	3 »
Cour préparatoire d'Arabe parlé : Enseignement par l'image (sans caractères arabes), illustré, 2 ^e édition augmentée.....	» 80
<i>Partie du Maître</i>	1 80
Cours élémentaire d'Arabe parlé (illustré), 2 ^e édition.	1 25
<i>Livre du Maître</i>	3 »
Cours moyen d'Arabe parlé (illustré).....	2 »
Cours supérieur d'Arabe parlé (illustré).....	3 »
Cours complémentaire d'Arabe parlé (illustré).....	3 50
Tableaux pour les Exercices de langage à l'usage des Écoles : l'école coranique, la famille arabe, le douar, la laine et le tissage, le café maure, le bain maure, les métiers arabes, les travaux de l'été, le pèlerinage et la fête patronale, les divertissements (Dessins d'HERZIG).	
Chaque tableau	1 »
— collé sur carton.....	1 50
<i>Notice explicative en français et en arabe</i>	1 »

EN FRANÇAIS

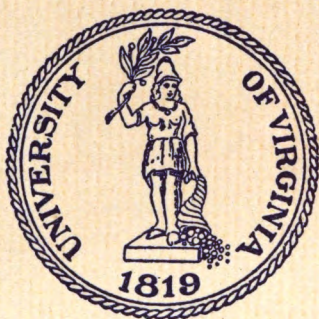
Le Premier Livre de lecture à l'usage des Écoles indigènes en pays musulmans : Lectures, Contes, Vie indigène, Récitations, Exercices écrits (avec collaboration de M. Louis SALOMON, Instituteur d'école indigène).....	» 80
Le Jeûne chez les Musulmans malékites , traduction du texte de la Risâla du l'Imâm Abou Zeïd, avec notes sur le Ramadan.....	1 50

S O U S P R E S S E

Cours moyen d'Arabe parlé (*Livre du Maître*)

Cours Complémentaire
d'Arabe parlé

LIBRARY OF THE
UNIVERSITY OF VIRGINIA



PRESENTED BY

HENRI P. AYRES

PJ
615
.56
1914

COURS COMPLÉMENTAIRE D'ARABE PARLÉ

(CONFORME AUX DERNIERS PROGRAMMES OFFICIELS)

Enseignement
par l'Image et par la Méthode directe

LA SOCIÉTÉ RELIGIEUSE :
Fêtes, Cérémonies, Bases de l'Islam, Rites, Marabouts
LES DIALECTES DE L'ALGÉRIE ET DU MAROC :
Mœurs, Coutumes
Institutions des Indigènes, Plans de Conférences

PAR

SOUALAH Mohammed

PROFESSEUR AGRÉGÉ D'ARABE
AU LYCÉE ET A L'ÉCOLE SUPÉRIEURE DE COMMERCE D'ALGER

ILLUSTRATIONS D'HERZIG

ALGER

ADOLPHE JOURDAN, LIBRAIRE-ÉDITEUR
IMPRIMEUR-LIBRAIRE DE L'UNIVERSITÉ
Place du Gouvernement

1914

UNIVERSITY OF VIRGINIA LIBRARY



X030785787

Prix : 3 fr. 50

Digitized by Google